



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



المرجع :/2022

المبدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة بعنوان:

التدابير الاستثنائية المتبعة في المؤسسات الجامعية
وانعكاساتها على الأداء البيداغوجي للأساتذة.
دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-
ميلة-

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير
تخصص " إدارة أعمال "

إشراف:
د. عبيدي سناء.

إعداد الطلبة:
- قرين أميرة.
- لكحل أميرة.

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. سنوسي أسامة
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. عبيدي سناء
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. قبايلي أمال

السنة الجامعية 2021/2022

شكر وتقدير

(كن عالماً فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم)

بعد رحلة جهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذه المذكرة، نحمد الله عز وجل على هاته النعمة التي منّ الله بها علينا فهو العليّ القدير، يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)) لذلك لا يسعنا إلا أن نخص أسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "**عبيدي سناء**" لما تقدمه لنا من توجيه ونصح ومعرفة طيلة إنجازنا لهذا العمل.

كما نشكر كل من ساندنا خلال مشوارنا الجامعي من أساتذة وطلبة بتخصص إدارة أعمال.

وكذلك نقدم كل الشكر للذين مدوا يد العون بالإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

إلى كل من زرعوا لنا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا كل التسهيلات والمساعدات والمعلومات، فلهم كل الشكر والتقدير.

إلى كل من قدموا لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى:

من قال فيهما الله تعالى:

﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

الآية 24 من سورة الاسراء.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وألبسهما ثوب الصحة والعافية اللذان
غمراني بدعواتهما حتى يسر الله لي بإتمام هذه الدراسة.

إلى كل إخوتي الأعزاء نور الله طريقهم.

إلى كل من التقيتهم وسرت معهم على درب العلم والتعلم، إلى الأصدقاء
رمز الوفاء.

إلى جميع معلمي وأساتذتي وكل من ساهم في تعليمي ولو حرف طوال
مشواري الدراسي.

تحية احترام وتقدير وعرفان لفضلهم.

إلى كل من يعرفني والذين وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى هؤلاء وأولئك أهدي ثمرة جهدي وأهدي هذا العمل المتواضع.

إهداء

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، وتطيب الجنة برؤيتك لك الشكر والحمد سبحانه، وصلى الله وسلم على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة سيدنا محمدا عليه أفضل الصلاة والسلام... أما بعد.

ها هي لحظات تعجز فيها الكلمات أن تعبر عما يخالج الفؤاد من السرور والفرح لإتمام هذه المذكرة. أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله إلى من كان لدفعني دوماً إلى الجهد والاجتهاد والمثابرة للمضي قدماً.

إلى التي منحت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء ورعتني حق رعاية إلى التي كانت ولا زالت سندي في الشدائد وكانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة نبع الحنان أُمي.

كما أهدي هذا العمل إلى كل عائلتي فرداً فرداً من الكبير إلى الصغير وخاصة الكتكوة نورسين.

إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلبي إليكم جميعاً.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
3-1	مقدمة / اشكالية
02	فرضيات الدراسة
03	أهمية الدراسة
03	أهداف الدراسة
03	المصطلحات الاجرائية للدراسة
الجانب النظري	
الفصل الأول	
الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي	
تمهيد	
07	أولاً: مفاهيم أساسية حول الأداء البيداغوجي
07	1. مفهوم الأداء البيداغوجي وبعض المصطلحات القريبة منه
10	2. تقويم الأداء البيداغوجي
10	3. أبعاد الأداء البيداغوجي
11	4. طرق الأداء البيداغوجي
12	5. الفرق بين الأداء البيداغوجي القديم والجديد في العملية التعليمية
13	ثانياً: الأستاذ الجامعي
13	1. مفهوم الأستاذ
14	2. وظيفة الأستاذ
14	3. صفات الأستاذ الجامعي
16	4. أدوار الأستاذ الجامعي
17	5. واجباته
18	6. كفاءات الأستاذ الجامعي
19	7. تكوين الأستاذ الجامعي
20	8. حاجات الأستاذ الجامعي

21	9. الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي
22	10. القوانين الخاصة بالأستاذ الجامعي
24	ثالثا: الجامعة الجزائرية
24	1. السياق التاريخي للجامعة الجزائرية
25	2. مفهوم الجامعة الجزائرية
26	3. الفضاء العام للجامعة
28	4. النظام التعليمي المعمول به في الجزائر
29	5. تطور التعليم الجامعي في الجزائر
34	6. أهداف التعليم الجامعي في الجزائر
35	7. سياق الجامعة الجزائرية
37	8. مكونات الجامعة الجزائرية
38	9. أهمية الجامعة الجزائرية
39	10. أبعاد الجامعة لخدمة المجتمع الجزائري
40	11. مبادئ الجامعة الجزائرية
40	رابعا: التعريف بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف
40	1. تعريفه
41	2. مهام المركز الجامعي ميلة
42	3. الهياكل البيداغوجية والمعاهد
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني
	جائحة كورونا وتدابير الوقاية والقرارات المتخذة خلالها
	تمهيد
46	أولا: جائحة كورونا
46	1. تعريف الجائحة وبعض المصطلحات القريبة منها
47	2. خصائص الجائحة
48	3. التمييز بين المرض والوباء والجائحة

49	4. الجوائح عبر التاريخ
51	5. تعريف فيروس كورونا
52	6. تشخيص فيروس كورونا
52	ثانيا: تدابير الوقاية من مرض كوفيد 19
52	1. التباعد البدني
54	2. التباعد البدني بين المجموعات
54	3. ارتداء الكمامات داخل البيئات المدرسية
56	4. التهوية
56	5. النظافة الشخصية والممارسات اليومية في المدارس
58	6. تحري حالات العدوى بين الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين بالمدرسة وإدارة حالاتهم
58	7. تدابير متعلقة بالمدارس بشأن إعادة فتح مدرسة كانت مغلقة
59	8. التعلم عن بعد
60	ثالثا: القرارات المتخذة خلال جائحة كوفيد 19.
	خلاصة الفصل
	الجانب الميداني
	تمهيد
66	1. منهج ومجتمع وعينة الدراسة
67	2. أدوات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات
73	ثانيا: عرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات
73	1. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة
80	2. التحليل الاحصائي لأداء واتجاهات المستجوبين نحو محاور الاستبيان
	خلاصة الجانب الميداني
98	خاتمة
100	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

الملخص

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	حاجات الأستاذ الجامعي حسب Gold	21
02	التعليم الجامعي مرحلة 1962-1963-1970-1971	30
03	التعليم الجامعي مرحلة 1970-1971-1984-1985	31
04	التعليم الجامعي مرحلة 1985-1986-1989-1990	32
05	التعليم الجامعي مرحلة 1989-1990-1998-1999	33
06	أكبر الحوائج التي خلفت أكثر من مليون وفاة	50
07	مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبيانات	67
08	هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)	68
09	توزيع درجات المستخدم في الاستبيان	68
10	تحديد مستويات ودرجة الموافقة للمستجوبين	69
11	نتائج اختيار نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو المتغيرات للدراسة	71
12	مدى الاتساق الداخلي للعبارات (المحور الأول)	75
13	مدى الاتساق الداخلي للعبارات (المحور الثاني)	77
14	قيمة المعامل Cronlach's Alpha للاستبيان	79
15	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	80
16	توزيع افراد العينة حسب الفئة الأساتذة والطلبة الجامعيين	81
17	توزيع أفراد العينة حسب السن	82
18	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	83
19	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول	85
20	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	89
21	نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى	94
22	نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية	95

قائمة الأشكال

الرقم	العناوين	الصفحة
01	المفاهيم المرتبطة بالأداء	08
02	أبعاد الأداء البيداغوجي	11
03	صفات الأشكال الجامعي	15
04	مراحل تطور المرض ليصبح جائحة	49
05	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	81
06	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير فئة الأساتذة والطلبة الجامعيين	82
07	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	83
08	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	84
09	ترتيب عبارات المتعلقة بقياس درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب	87
10	ترتيب عبارات المتعلقة بقياس درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب	91

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستبيان في صورته الأولى
02	الاستبيان في صورته النهائية
03	قائمة المحكمين
04	مخرجات تطبيق نظام SPSS

قائمة المختصرات

الاختصار	المعنى
SPSS	Statistical Pachageloor social sciences
PROGRES	Progiciel de Gestion de la recherche et de l'enseignement supérieurs
Df	درجة الحرية
اختبار T	one Sample t-test
a	معامل الثبات ألفا كرو نباخ
D	الانحراف المعياري
M	المتوسط الحسابي
CS	معامل الارتباط سبيرمان
d	احتمال الخطأ
p	القيمة الاحتمالية
Sig	مستوى الدلالة
%	النسبة المئوية

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة - إشكالية

ظهر مرض فيروس كورونا المستجد (covid-19) في نهاية ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، وانتشر الفيروس مسببا لمرض كورونا في ووهان بسرعة، ثم انتقل إلى أجزاء أخرى من الصين، وإغلقت مدينة ووهان في 23 يناير 2020، من أجل تقليل مخاطر انتقال المرض إلى المزيد من المدن وفي وقت لاحقاً، ثم تم اتخاذ تدابير في أماكن أخرى في الصين، وفي غضون أسابيع قليلة، ثم اكتشف العديد من الحالات المصابة بفيروس كورونا في العديد من البلدان الأخرى، وسرعان ما أصبح المرض تهديداً عالمياً .

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية (who) world Health organisation وباء فيروس كورونا (covid-19) جائحة اعتباراً من شهر مارس 2020، انتشر الفيروس في أكثر من 177 دولة، وأصاب أكثر من 66422058 إنسان حول العالم وأدى إلى حدوث أكثر من 1532418 حالة وفاة، حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة في 7 سبتمبر 2020 .

للاستجابة لمرض كورونا (covid-19) أدخلت العديد من البلدان قيوداً على السفر سواء أكان داخلياً أم خارجياً، يقصد منع انتشار الوباء، وفي إطار جهود الحد من انتشار فيروس covid-19 بين السكان، عمدت الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق واسع النطاق للمدارس والكلية والمؤسسات التعليمية الأخرى، شمل ذلك 150 دولة، مما أثر على أكثر من 80% من طلبة العالم.

كما فرضت جائحة كورونا على جميع المؤسسات التعليمية إغلاق أبوابها أمام الطلبة والتحول إلى التعليم عن بعد، وأجبر ما يقارب 1.5 مليار طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية في 188 دولة حول العالم على تلقي التعليم عن بعد من منازلهم جراء إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي، وبذلك ظهرت الحاجة إلى الانتقال إلى التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت كبديل متاح وآمن، يمكن الطلبة من متابعة تعليمهم دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم، فلجأت الحكومات إلى نظام التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وكان التعليم عن بعد أكثر الوسائل التي من الممكن أن تلبي احتياجات فئة كبيرة من الطلبة وتتيح التواصل بين المعلمين وطلبتهم، والحفاظ على استمرارية العملية التعليمية، على الرغم من وجود العديد من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد.

ولا زال تأثير جائحة كورونا في مختلف دول العالم قائم على أغلب جوانب الحياة وإن كان درجات متفاوتة، فالتأثيرات الاقتصادية من خسائر وأرباح مفقودة في قطاعات الأعمال التي لها علاقة بالتنقل والسياحة والترفيه كانت هي الأشد، ولم يكن قطاع التعليم العالي من جامعات ومؤسسات تعليم

عليا في مأمن من ذلك فالكثير من الجامعات حول العالم قامت إما بتأجيل أو إلغاء جميع فعالياتهما، من دراسته وأنشطة ومحافل بيداغوجية وبحثية، بما في ذلك المؤتمرات العلمية، مما أثر بشكل ملحوظ على أدائها البيداغوجي، على أية حال هناك جامعات قد واجهت تحدي الجائحة بتطوير سبل وحلول مبتكرة لاستمرار النشاط البيداغوجي، والبحثي فيها، مثل التعلم الإلكتروني، والمؤتمرات العلمية الافتراضية، والعمل في مجموعات بحثية عن بعد ولكن مثل هذه الحلول تتطلب وسائل لتنفيذها، تحتاج إلى أعضاء هيئة التدريس لديهم معرفة ومهارة في هذا السياق ورغبة حقيقية لتنفيذها، وأن أغلب الجامعات لم تحرك ساكنا إلا على استحياء اتجاه هذه الأزمة، وجمدت أغلب أنشطتها البيداغوجية والبحثية.

وهذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الوضع الحالي للأداء البيداغوجي للجامعات، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر جائحة كورونا على انشطتهم البحثية والبيداغوجية، وقد احتوت الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب ميداني، وبعد القيام بطرح الإشكالية والتساؤلات حول مشكلة البحث وطرح الفرضيات اضافة إلى تحديد أهداف وأهمية الدراسة وأخيرا تحديد كل المفاهيم المتعلقة بالدراسة، حررنا الجانب النظري الذي يتضمن فصلين :

وتناولنا في الفصل الأول الأداء البيداغوجي والأستاذ الجامعي والجامعة الجزائرية، وخصصنا الفصل الثاني لجائحة كورونا وتدابير الوقاية والقرارات المتخذة خلالها.

من هنا نطرح السؤال الرئيسي التالي :

ما هي انعكاسات التدابير الاستثنائية المتبعة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف في ظل جائحة كورونا على الأداء البيداغوجي للأستاذة.

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

توجد العديد من الانعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف في ظل جائحة كورونا على الأداء البيداغوجي للأستاذة.

الفرضيات الجزئية

✓ تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة في ظل جائحة كورونا على طريقة التدريس المعتمدة للأستاذ في المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف.

✓ تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة في ظل جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة للأستاذ في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

أهمية الدراسة

- ✓ تحاول الدراسة تقديم استبيان للتدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا وتأثيرها على الأداء البيداغوجي للأساتذة.
- ✓ تستمد هذه الدراسة أهميتها من اهتمامها بتأثير جائحة كورونا على الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.
- ✓ تعتبر الدراسة الحالية شريحة من شرائح المجتمع وهي المصابين بفيروس كورونا وعلاقتها بالأداء البيداغوجي للأساتذة.

أهداف الدراسة

- ✓ التعرف على انعكاسات التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا.
- ✓ التعرف على تأثير هذه الجائحة على الأداء البيداغوجي للأساتذة.
- ✓ التعرف على الإجراءات التي تم اتخاذها في الجامعات من أجل مواجهة فيروس كورونا.

المصطلحات الإجرائية

فيروس كورونا: هو فصيلة واسعة الانتشار ومعروفة بأنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة.

الجامعة الجزائرية: هي مؤسسة ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

الأداء البيداغوجي: يعني درجة أو مستوى الممارسة التربوية فيها ومدى تحقيقها للأهداف العامة بالتركيز خصوصا على المورد الأساسي في النشاط التعليمي دون إغفال دور الأطراف الناشطة المؤثرة للعملية التعليمية من المستخدمين.

الأستاذ الجامعي: هو مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة وكذا المعرفة العلمية، وعامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل جدية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين.

التدابير الاستثنائية: هي عبارة عن نظام تتخذه الحكومة في مكان وزمان محدد، وهي الشبكة الأنسب لمرئيات الموظف، وذلك عن طريق مواجهة ظروف طارئة وغير عادية تهدد البلاد، وظروف غير عادية في شروط محددة لحين زوال التهديد والتقييد بالشروط الحازمة للحد من ظاهرة التعسف التي قد تمارسه السلطات التنفيذية.

الجانِب النظري

الفصل الأول

الأداء البيداغوجي للأستاذ

الجامعي

الفصل الأول

الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

تمهيد

أولاً: مفاهيم أساسية حول الأداء البيداغوجي

1. مفهوم الاداء البيداغوجي وبعض المصطلحات القريبة منه
2. تقويم الأداء البيداغوجي في الجامعة
3. أبعاد الأداء البيداغوجي
4. طرق الأداء البيداغوجي
5. الفرق بين الأداء البيداغوجي القديم والجديد في العملية التعليمية

ثانياً: الأستاذ الجامعي

1. مفهوم الأستاذ
2. وظيفة الأستاذ
3. صفات الأستاذ الجامعي
4. أدوار الأستاذ الجامعي
5. واجباته
6. كفاءات الأستاذ الجامعي
7. تكوين الأستاذ الجامعي
8. حاجات الأستاذ الجامعي
9. الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي
10. القوانين الخاصة بالأستاذ الجامعي

ثالثاً: الجامعة الجزائرية

1. السياق التاريخي للجامعة الجزائرية
2. مفهوم الجامعة الجزائرية
3. الفضاء العام للجامعة
4. النظام التعليمي المعمول به في الجزائر
5. تطور التعليم الجامعي في الجزائر

6. أهداف التعليم الجامعي في الجزائر
7. سياق الجامعة الجزائرية
8. مكونات الجامعة الجزائرية
9. أهمية الجامعة الجزائرية
10. أبعاد الجامعة لخدمة المجتمع الجزائري
11. مبادئ الجامعة الجزائرية

رابعاً: التعريف بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

1. تعريفه
2. مهام المركز الجامعي
3. الهياكل البيداغوجية والمعاهد

خلاصة الفصل

تمهيد

إن المدرس هو جوهر الفعل البيداغوجي وسيد الموقف التعليمي و تحسين أداء المتعلم مرهون بتحسين كفاءة المعلم أولاً، فالفعل البيداغوجي متعلق بهيئة التدريس، فهي المرتكز الأساسي في العملية التربوية، لكن هذا لا يعني أنه لا توجد أطراف أخرى تتدخل وتؤثر عليه كالمناهج، الطلاب والعمال، والأداء البيداغوجي قابل للملاحظة والقياس، فتقويمه ركن أساسي في العملية التعليمية وحلقة من حلقاتها لا يمكن فصله عنها، فالتقويم التربوي لدى الكثيرين مرتبط بتقويم المتعلم فقط من خلال الاختبار، فباعتقادهم هي عملية يجريها المعلمون على المتعلمين فحسب، أما تقويم أداء المدرس فهو موضوع محضور لدى الكثيرين.

من خلال هذا الفصل نتعرض إلى بعض المفاهيم المرتبطة بالجامعة عموماً والجامعة الجزائرية خصوصاً كذلك نتطرق إلى تعريف الأداء البيداغوجي وبعض المعايير المتعلقة بتقويم الأستاذ الجامعي باعتباره جوهر الفعل البيداغوجي.

أولاً: مفاهيم أساسية حول الأداء البيداغوجي

1. مفهوم الاداء البيداغوجي وبعض المصطلحات القريبة منه

1.1. الأداء: فيعرف الأداء على أنه الدرجة التي تحقق فيه منظمة ما أهداف الأداء الأربعة: النوعية، السرعة، المرونة، الكلفة والتي تعرف بمصطلح الأسبقية التنافسية.¹

2.1. البيداغوجية: أما البيداغوجية فقد تطور مفهومها عبر العصور من معنى إعداد الطفل للذهاب إلى المدرسة، إلى أن أصبحت مادة مستقلة بذاتها معتمدة في مدارس ومعاهد ترشيح للأساتذة باعتبارها مادة الدراسة، وهذا ما يسمى بالجانب النظري البيداغوجيا. أما الجانب التطبيقي لها يعني الممارسة التربوية بشكل عام مع التركيز على أداء هيئة التدريس.²

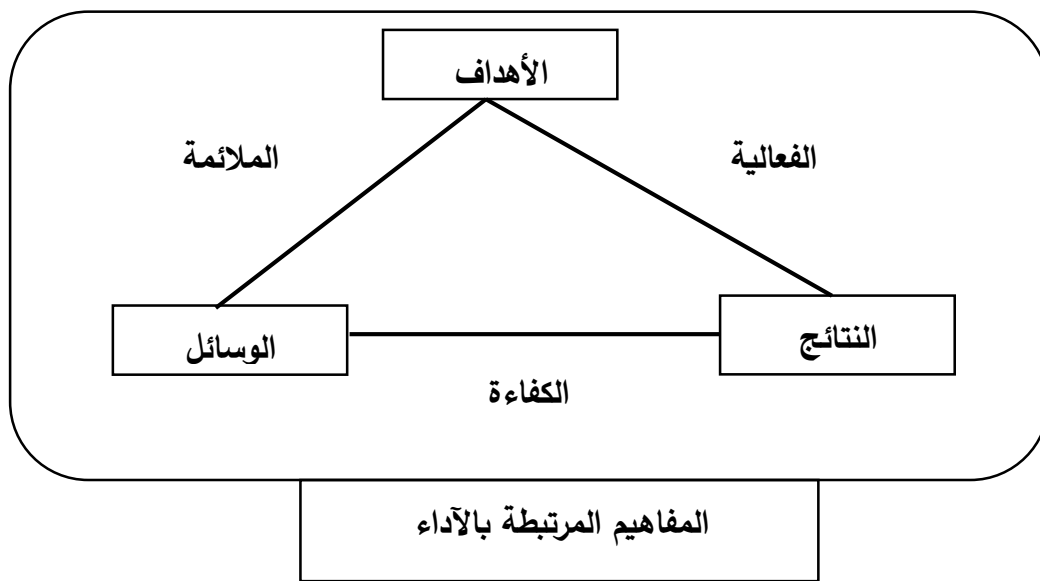
¹ شطبي حنان، الحركة النقابية في الجامعة الجزائرية دافع ومعرقل للأداء البيداغوجي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير الموارد البشرية، تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة 1، مدرسة دكتوراه، الجزائر، 2009-2010. ص 65.

² المرجع نفسه، ص 88.

3.1. الهدف البيداغوجي: يعني الدقة والتجديد، وفي الاصطلاح التربوي سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس والمتدرسين وهو سلوك قابل أن يكون موضوع ملاحظة وقياس وتقويم¹.

4.1. التسيير البيداغوجي: هو وظيفة أساسية يجب على المدير أن يوليها كل العناية والاهتمام والغرض منه تحديد مجموعة الوسائل والسياسات والأساليب البيداغوجية التي يعتمد عليها مدير المدرسة لتحقيق التربية والسمو بمستوى الأداء إلى ما يخدم التلميذ الذي يعد محور كل العمليات².

شكل رقم(01): المفاهيم المرتبطة بالأداء.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسات سابقة.

من خلال الشكل يتضح لنا أن الأداء يتجسد بمستويات الكفاءة والفعالية التي تحققها المؤسسة، حيث يقصد بالكفاءة القدرة على استخدام الأمثل الوسائل دون المساس بالأهداف المسطرة وتقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والوسائل المستخدمة في ذلك إما الفعالية فيقصد بها مدى بلوغ الأهداف المسطرة وتقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والأهداف المسطرة.

¹ علوم التربية، الدف البيداغوجي والكفاية، تمت الزيارة في: 22 أبريل 2022، متاح على الموقع:

<https://www.manhaijati.com>.

²الصدى التربوي، مفهوم التسيير البيداغوجي، تمت الزيارة في 17 ماي 2022، متاح على الرابط: [http://echo-](http://echo-infpe.blogspot.com)

[infpe.blogspot.com](http://echo-infpe.blogspot.com).

5.1. مفهوم الفرقة البيداغوجية ومكوناتها ومهامها

✓ مفهوم الفرقة البيداغوجية: هي عبارة عن مجموع الأساتذة الخاصة بكل مقياس وبكل

سداسي تتكون من:

- رصيد الوحدة التعليمية.
- الأساتذة المسؤولون عن الوحدة التعليمية.
- ممثل الإدارة البيداغوجية.
- ممثل منتخب عن الطلبة.

✓ مكوناتها:

- **نخبة المداولات:** تعتبر المداولات النموذج الأمثل الذي يتم فيه التطرق بشكل سري إلى عمليات تقييم نشاط الطلبة لفترة سداسي في الدراسة وتعتبر المشاركة في فعاليات هذه المداولات عملا بيداغوجيا يتوج سلسلة واجبات الأستاذ. تتضمن نخبة مداولات للوحدة التعليمية في نهاية كل دورة امتحان، تتكون نخبة المداولات من أساتذة الوحدات التعليمية وهذا ما نصت عليه المادتين 33-34 من القرار الوزاري 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 الذي يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي ليسانس والماستر.

- **لجنة الترتيب والتوجيه:** تقوم هذه النخبة بترتيب وتوجيه الطلبة، تجتمع مرة في السنة ويمكنها القيام بدورة استثنائية عند الحاجة، وتتكون من نائب رئيس الجامعة أو نائب المدير المكلف بالدراسات، رؤساء الأقسام المعنية، مسؤولو الميادين والشعب والتخصصات المعنية، تدون نتائج لجنة الترتيب والتوجيه في محضر يحتوي على ترتيب الطلبة ممضي من طرف أعضائها ويبلغ للطلبة عن طريق النشر حسب المادتين 56-57 من القرار الوزاري المذكور أعلاه.

✓ **مهامها:** فالقانون الجزائري أعطى مهمة الأداء البيداغوجي للتعليم الجامعي إلى أساتذة المواد العادية وأساتذة الوحدات التعليمية، وكلفت الرئاسة للأساتذة المسؤولين عن الوحدات التعليمية وذوي الكفاءات العليا لقدرتهم على أداء هذه العملية والتوفيق في تحقيق سلسلة الواجبات الغذائية.¹

¹ القرار الوزاري 911 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، الذي يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادة الماستر والليسانس.

إن فالأداء البيداغوجي يعرف بصفة عامة على أنه مدى تطبيق الأستاذ لمعايير المقاربة بالكفاءة من استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم وذلك كملاحظة حصة تعليمية كاملة باستخدام شبكة الملاحظة.¹

إن الأداء البيداغوجي، يعبر عن أساليب وأصول التدريس يؤدي إلى الفرد إلى تنفيذ مهامه ووظيفة شكل جيد.

2. تقويم الأداء البيداغوجي في الجامعة

تقويم الأداء البيداغوجي عملية نظامية وتعتبر من مراحل العملية التعليمية في الجامعة يتم من خلالها إصدار الحكم على منظومة التدريس وأحد مكوناتها أو عناصرها بما يحقق الأهداف بالتركيز خصوصا على تقويم أداء التدريس.

إن تحسين التدريس من خلال تعديل الأهداف التدريسية، محتوى التدريس، استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، حتى تكون منظومة التدريس أكثر كفاءة وفاعلية في إحدى التعلم المرغوب لدى الطلبة ومساعدة الأستاذ في معرفة مدى تقدمه نحو بلوغ الأهداف.²

نستنتج أن تدريس يتحسن من خلال تعديل الأهداف التدريسية وتحقيق منظومة أكثر كفاءة وفاعلية وبلوغ الأهداف.

3. أبعاد الأداء البيداغوجي: للأداء البيداغوجي مجموعة من الأبعاد يمكن إجمالها في ما يلي:

✓ **التكوين:** هو تلقين الأفراد مهارات فنية تهدف إلى اكتسابها معارف جديدة وتتمى مواهبهم لتمكنهم من النهوض بأعباء وظائفهم الحالية على نحو أكثر فعالية.

✓ **التواصل:** هو نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى آخر من عملية ديناميكية مستمرة.

✓ **طبيعة العمل:** أي المقدار الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز.

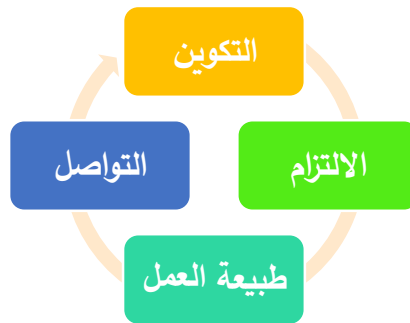
¹ عيسوي جمعة، بوشنوف آمنة، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء البيداغوجي، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2019-2020، ص 60.

² شطبي حنان، المرجع السابق، ص 65.

✓ **الالتزام:** يقصد به مدى قيام الفرد بواجباته والانضباط في أدائها وفق ما تمليه ضوابط وشروط مهنته الأخلاقية والمهنية.¹

ويمكن تمثيل أبعاد الأداء البيداغوجية من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): أبعاد الأداء البيداغوجي



المصدر: عماري سمير، دور الإدارة الالكترونية في تطوير الأداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة بوضياف، الجزائر، 2017-2018.

إن التكوين والتواصل وصيغة العمل والالتزام في الأداء البيداغوجي ينتجون فرد لديه مكتسبات ومؤهلات تساهم في حياته العملية بشكل جيد.

4. طرق الأداء البيداغوجي

✓ **طرق التدريس:** تختلف طريقة التدريس من أستاذ إلى آخر فكل أستاذ يتبع نشاطا بيداغوجيا معينا في عملية تقديم الدروس، سواء يعتمد على مجموعة من الاستجابات الشفهية منها أو الكتابية، أو ينطلق من الأعمال والواجبات الشخصية للطلاب المتمثلة في البحوث والتمارين التطبيقية أو عن طريق المناقشة التي تدور بين الأستاذ وطلابه حول نقاط معينة تقودهم إلى استخلاص أهم عناصر الدرس.

- كل الأنشطة البيداغوجية في عملية التدريس تسري إلى الهدف العام نفسه المتمثل في الوصول إلى الدرس المسطر في البرنامج السنوي.²

¹ مصباح جلاب، مدى التزام الأستاذ الجامعي بميثاق أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 6، 2017، ص 90.

² وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التقييم بكيفية أخرى، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د، جوان 2011، ص 56.

✓ **طرق التقييم:** التقييم أحد الطرق البيداغوجية في العملية التعليمية ومن خلال ما نص عليه القرار الوزاري رقم 712 المؤرخ في نوفمبر 2011 في مادته 18، على أنه يتم تقييم مؤهلات الطالب أو اكتساب المعارف في كل وحدة تعليمية لكل سداسي ويكون ذلك عن طريق المراقبة المستمرة أو المنتظمة عن طريق امتحان نهائي أو كلاهما، وفي الغالب ما ترجح الكفة إلى تطبيق عملية المراقبة المستمرة والمنتظمة على العموم.

- تشمل عملية تقييم الطالب حسب مسلك التكوين على وحدات تعليمية تقدم أشكال مختلفة من التدريس: دروس الأعمال الموجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، مشاريع وتربصات والأعمال الشخصية للطالب ترتبط كل منها بمعامل وتقيم بعلامة وتقاس بأرصدة تتعلق بالحجم الساعي للسداسي حسب النشاطات الواجبة على الطالب للقيام بها خلال السداسي (عمل شخصي، تقرير، مذكرة...) ويمكن تحديد قيمة هذه الأرصدة في السداسي الواحدة بثلاثين (30) رصيداً.¹

إن طرق الأداء البيداغوجي تختلف من أستاذ إلى آخر وكل أستاذ لديه طريقة خاصة في تدريس وتقييم الطالب والعمل على اكتساب الطالب مؤهلات معارف تمكنه من الاستفادة منها خلال حياته التعليمية في المستقبل.

5. الفرق بين الأداء البيداغوجي القديم والجديد في العملية التعليمية

لقد كانت هناك بعض التعديلات الإيجابية في العملية البيداغوجية في التعليم الجامعي بصفة خاصة، وفي ظل هذا النظام الجديد ل. م. د. حدثت مجموعة من التغيرات نذكر منها:

- الممارسات البيداغوجية التي حلت محل البيداغوجيا التقليدية الذي أول ما مسته هو تغيير أسلوب الأستاذ القديم.
- ثم جعله الطالب العنصر الفعال الأول في دراسته بحيث يساعده ذلك ويسهل له عملية بناء معارفه وتجاربه من خلال بحوثه وتكويناته المختلفة بعد ما كان الأستاذ هو المحرك والفاعل والمسؤول.

¹القرار الوزاري رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، يتضمن كيفية التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر.

الفصل الأول..... الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- اكتساب الأستاذ المهارات البيداغوجية المختلفة التي تمكنه من معرفة تلك الأنشطة الدراسية، تنشيط فوج من الطلبة، تسهيل الدراسة الذاتية وتشجيع مواقف ما وراء المعرفة للطلبة، لغياب مسؤولية التعامل والتدخل مع الطلبة قديما.
 - فشل الأداء البيداغوجي القديم لتحقيق هدفين إثنين هما: كسب رهانات مبدأ الديمقراطية أي مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص (الحد من ظاهرة الفشل المدرسي والهدر البيداغوجي، في حين استطاع بيداغوجيا النظام الجديد فرض آراء صارمة والعزيمة على تحقيق الهدفين.
 - الاعتماد على مجموعة من الطرق الحديثة لعملية النقاش وأحداث تفاعل بين أعضاء المجموعة التعليمية في حين قديما كانت تعتمد عملية التلقين واللقاء¹.
- إن الأداء البيداغوجي القديم كان ناقص من عدة جوانب بينما الأداء البيداغوجي الجديد قد كان تكميلة له ذلك السبب البيداغوجي القديم.

ثانيا: الأستاذ الجامعي

1. مفهوم الأستاذ: يعرف تورين Touraine الأستاذ الجامعي بأنه: خبير إذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه إلى الداخل.²

ويعرف أيضا: على أنه مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة وكذا المعرفة العملية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية، مع الحرص على جعل جدية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين.

ويعرف الأستاذ الجامعي على أنه هو كل شخص يحمل درجة الدكتوراه أو الماجستير في حقل من حقول المعرفة ويقوم بتدريس مادة أو أكثر من المواد المقررة في برنامج أي جامعة من جامعات الوطن بإحدى الرتب التالية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد.

الأستاذ الجامعي عامل حر في اختياراته البيداغوجية، وهو يتواجد في أعلى المراتب من مستواه الدراسي.

¹ محمد المنصف الفلسفي، أحمد بوشحيمة، بيداغوجيا الفريقية، منشورات المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر، صفاقص، متاح على الرابط: www.pi.edunet.tn/maou.soua/ped.ago/tarbawiat.htm.

² Ramond. F. les universités à la loupé, édition economica, paris, 1986. P98.

2. وظيفة الأستاذ الجامعي

تطالب منظمة اليونسكو في تصريحاتها، الأستاذ الجامعي بالمهمة السامية والمتمثلة في الالتزام الكامل في المجال الوطني وكذا المجال الدولي لتقدم العلوم.

أما A Carpentier، فيحدد "ثلاثة وظائف للأستاذ الجامعي: البحث، التعلم، التحكم، والتنظيم وهي تكمل بعضها البعض وبالضرورة المترابطة.

أما زسولر فيرى أن الأستاذ الجامعي يقوم بالمهام التالية:

1. المهمة الأولى: يجب أن تكون وتبقى للتعليم الذي يسبق البحث إجراءات، المجالس، النشر، وكل النشاطات المهنية الأخرى مهما كانت.
2. المهمة الثانية ترتبط بالأولى وهي تحضير الوسائل البيداغوجية.
3. المهمة الثالثة: البحث العلمي.¹

يجب على الأستاذ الجامعي تحقيق مهامه وذلك في الشروط التي تضعها المؤسسة.

3. صفات الأستاذ الجامعي

من بين أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ ما يلي:

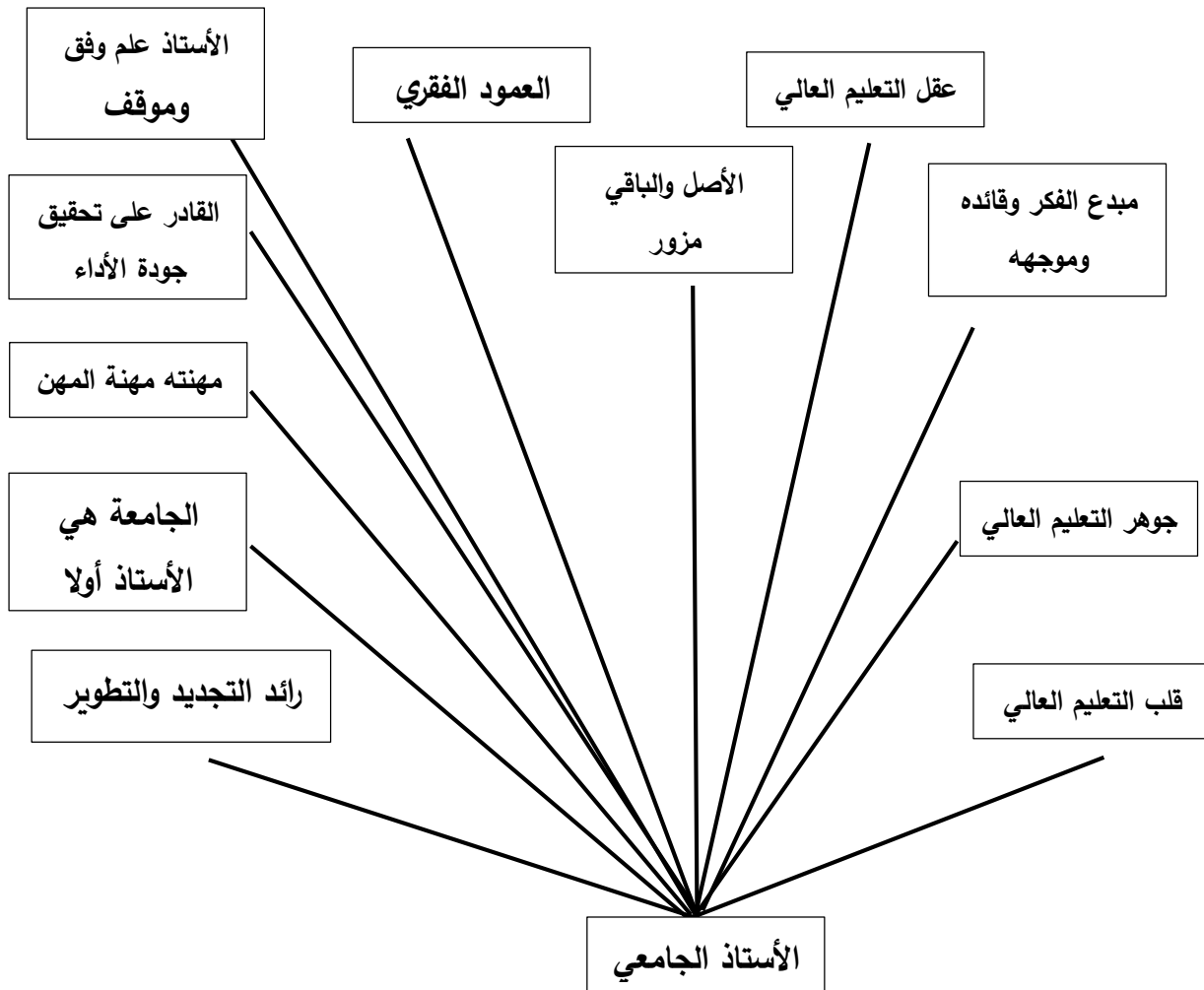
- التمتع بالقدرة على تقييم الأطر التدريسية والتقنية وتطويرها. وفق استراتيجية الجامعة والدول ويستعمل كافة الوسائل لذلك.
- امتلاك القدرة على اجراء البحوث التطبيقية التي تواكب التغير السريع في التكنولوجيا.
- الاهتمام ببيئة العمل الجماعي.
- المعرفة الواسعة في مجال التخصص والمداومة على الاطلاع للمستجدات من دراسات وبحوث ومراجع ونظريات في مجال تخصصه.
- التمتع بروح البحث العلمي المستمرة ومحاولة تطوير قدراته وكفاءاته العلمية.
- قدرته على اعداد جيل قادر على تطوير مجتمعه وإعداده بشكل متكامل في 3 جوانب أساسية هي: الإعداد الثقافي، الإعداد الأكاديمي، الإعداد التربوي.
- الشعور بأهمية المشاركة لتطوير ونمو الكفاءات الجديدة للمجتمع.

¹ Mucchielli. R, rôle et. Communications dans les organisation-psycho sociologie. Des organisations, paris, 1985. P57.

الفصل الأول..... الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

- حب العلم وتقديس الحرية والزمالة من أقوى الروابط التي تجمع بين أساتذة الجامعات.
- يجب أن يمتلك مهارة لغوية سليمة تمكنه من أداء واجباته التعليمية والتدريسية وخلق حديثه من العيوب النطقية المختلفة.
- أن يتمتع بالصحة النفسية والاعتزان والضمير الحي.
- يجب أن يتمتع الأستاذ الجامعي بمظهر لائق وحسن مما يعكس شخصيته الأكاديمية ومستواه الثقافي وذوقه وسلوكه العام.¹

الشكل رقم (03): صفات الأستاذ الجامعي



المصدر: كاظم عبد النور، تنمية التفكير والابداع عن طريق الجامعة إلى تحقيق جودت الأداء في التعلم والتعليم العالي، جامعة الكوفة، العراق، 2011.

¹رياض عزيز، أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، د. ط، العراق، 2009، ص 44.

إن الأستاذ الجامعي ملزم بالقيام بالإجراءات والبحوث التطبيقية والاهتمام ببيئة العمل الجماعي ويجب توفر المعرفة الواسعة في مجال تخصصه.

4. أدوار الأستاذ الجامعي

قد تناول العديد من الباحثين الأدوار التي يهتم بها الأستاذ في ظل عمله المهني الجامعي فقد قسم خليل (1992) الأدوار المهنية له إلى:

أ. الأدوار اتجاه الطلاب: وتتمثل فيما يلي:

- تنمية قدرات الطلاب على البحث والتفكير العلمي.
- اكساب الطلاب المعلومات والمعارف وتنمية قدراتهم على تطبيقها.
- بث القيم الجامعية في نفوس الطلاب وتوجيههم بما يتفق مع أهداف المجتمع.
- الالتزام بأسلوب الاستشاري في المناقشة والحوار مع الطلاب.

ب. الأدوار اتجاه الأنشطة الطلابية:

- تنمية روح التعاون والاخاء بين الأساتذة والطلاب والعاملين.
- المساهمة في تنظيم الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والشفافية والترويحية.
- العمل على تنمية الروابط الاجتماعية بين الأساتذة والطلاب والعاملين.
- تشجيع إقامة الندوات ودعوة أهل الفكر إليها.

ج. الأدوار اتجاه الأعمال الإدارية:¹

- حفظ النظام داخل القاعات التدريس والمحاضرات.
- حل المشكلات بين الطلاب والاداريين.
- متابعة الخدمات التي تحقق دور الجامعة كمركز اشعاع في البيئة المحيطة بها.
- تسيير الكتب والمراجع في مواد القسم وتسيير حصول لطلاب عليها.

د. الأدوار اتجاه محلي:

- حل المشكلات التي تواجه الفئة المحلية.
- توجيه البحوث العلمية والتطبيقية في حل مشكلات المجتمع.
- نقل بعض الصور والمشكلات التي تواجه المجتمع المحلي ومناقشتها مع الطلاب.

¹ خليل نبيل سعد، دراسة تقييمية لبعض الأدوار التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، جامعة أسيوط، ج1، ع 7،

- الاشتراك في لمسكرات العمل والإنتاج التي تنظمها الجامعة.

هـ. الأدوار اتجاه البحث العلمي:

- الإشراف على بحوث الماجستير والدكتوراه التي تستهدف إعداد الأساتذة والباحثين.
- إصدار نشرات ومجلات علمية ودورية تعرض كل جديد في مجال العلوم المختلفة.
- الاشتراك في أعمال المؤتمرات العلمية محليا وعربيا وعالميا.
- إجراء البحوث والدراسات مع الأساتذة في الجامعات العربية والعالمية.
- إنشاء خطوط اتصال مفتوحة بين الجامعات والمراكز العلمية الأجنبية.
- ربط البحوث والدراسات لاحتياجات ومشكلات المجتمع المحلي.¹

دور الأستاذ الجامعي تنمية قدرات الطلاب على البحث والتفكير العلمي واكتساب المعارف وتنمية روح التعاون والاحياء بين الأساتذة والطلاب العاملين.

5. واجباته

- التدريس ضمن النصاب المقرر.
- التدريس الإضافي فوق النصاب المقرر إذا دعت الحاجة إليه.
- إعداد الامتحانات الخاصة بمواده.
- المشاركة مع أعضائه قسمه في إعداد الخطط الدراسية وتطوير البرامج للقسم.
- الإشراف على الجانب العلمي والميداني في متطلبات المواد التي يدرسها.
- القيام بالبحوث والدراسات ورش العمل والمشاركة في البحوث الجماعية في مجال تخصصه.
- الإشراف على البحوث ورسائل طلاب الدراسات العليا.
- إرشاد الطلاب وتوجيههم في مراحل تعليمية متقدمة.
- الاتصال بكل جديد في مجال تخصصه، ومتابعة ما استجد من مؤلفات ودوريات وبحوث في مجال تخصصه.
- القيام بكتابات إبداعية وتحليلات هادفة التي تساهم في تقدم المعرفة وخدمة المجتمع.
- المشاركة في جلسات مجالس الأقسام ولجان الجامعات المختلفة في الجامعة.²

¹ شيخي مريم، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، تلمسان، 2013، ص 76.

² محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي في تكنولوجيا المعلومات في جاهو كراكوك، د. ط، د. س، ص 99.

عندما يقوم الأستاذ باتباع هذه الواجبات اتجاه الطلاب وجميع أفراد الأسرة الجامعية يكون قد حقق مراده بشكل جيد.

6. كفاءات الأستاذ الجامعي: تقسم إلى:

أ. كفاءات معرفية: ويمكن تقسيمها إلى:

✓ **المعرفة في مجال التخصص:** تبرز حالة التناسب بين مؤهلات الأستاذ الجامعي والوظيفة التعليمية، والتي تتمثل في الجانب المعلوماتي المعرفي اللازم لتأدية المهام التعليمية وحسب التخصص، والتي تشمل المواد الأساسية العملية وحسب التخصص أو المواد المساندة لها والتي ينبغي دراستها والتمكن منها مما يزيد من ثقة الأستاذ الجامعي في نفسه وفي عمله وثقة الطلبة فيه.

✓ **التعرف والالمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال:** ففي هذا المجال فتطوير التعليم يترتب عليه مواكبة التطورات من خلال الاستعانة بالشبكات الوطنية والعالمية للمعلومات والمبادرة في إعداد الكوادر القادرة والماهرة في التعامل مع المعلومات في شتى مراحلها وفي كافة أشكالها، وكذا الاستفادة من البرمجيات، من خلال مزج المعلومات التي يتوصل إليها الأستاذ الجامعي من قواعد وبيانات مختلفة بالاستعانة من ثورة المعلومات والاتصال والانترنت.

✓ **الثراء اللغوي:** تعتبر اللغة الواضحة أداة مهمة والفهم الجيد للمادة الدراسية، حيث يقع على الأستاذ تمرين الطلبة على التعبير السليم المتقن للغة إضافة إلى تمكنه من لغات أخرى أجنبية إلى جانب اللغة الأم، مما يساعد على إثراء العملية التعليمية.¹

ب. كفاءات شخصية: وتتلخص فيما يلي:

✓ **الرغبة في التعليم:** حيث تؤثر رغبة في التعليم في اتجاهاته ومواقفه اتجاه نحو قيمة عمله. المادة التي يدرسها طلبته...وتؤثر في دافعيته وأدائه ونوعية العملية التعليمية.

✓ **المهارات الاتصالية:** إن قدرة الأستاذ على استخدام الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات للطلبة بالشكل الصحيح، والاتصال بكل أفراد العملية التعليمية والمجتمع ككل.

¹نوال نمور، كفاءات أعضاء هيئة التدريس وأثره على جودة التعليم العالي، مذكرة ماجستير، وهران: الجزائر، 2011-2012، ص 68-

✓ **مهارات التخطيط وإدارة الوقت:** يستدعي عمل الأستاذ التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت لكي يتسنى له القيام بجميع المهام (المستندة إليه ومع ذلك يجب أن يكون التخطيط مرناً يفسح المجال لإجراء التغييرات كلما دعت الحاجة كذلك.

✓ **كفاءات سلوكية (موقفية):** والمتمثلة فيما يلي:

- الاستماع للطلبة وتقبل أفكارهم.
- احترام التنوع والانفتاح.
- تشجيع المنافسة والتعبير.
- التشجيع على التعليم النشط.
- إعطاء وقت كافٍ للتفكير وتنمية ثقة الطلبة بأنفسهم.
- إعطاء التغذية الراجعة.¹

عندما تتوفر الكفاءات المعرفية والكفاءات الشخصية السلوكية في الأستاذ الجامعي يكون الأستاذ الجامعي كافياً ومتمكناً في حياته العملية والتعليمية.

7. تكوين الأستاذ الجامعي

إن أحد التحديات الأساسية التي تواجه التعليم الجامعي هو العمل على توفير الأعداد الكافية من الأساتذة المؤهلين علمياً وتربوياً ومهنيًا في مختلف أدواره العلمية والعملية سواء كانت تدريسية أو بحثية أو إدارية أو تقييمية أو مهنية أو ذاتية... ويعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية المحاطة به إحداث التغييرات الكبيرة والعميقة في منظومة التعليم والتي تستلزم أن يتحول فيها من ممارسة بمهام بسيطة إلى ممارسة لمهام متعددة ولقد اتجهت اليونسكو منذ 1984 بالاهتمام بالتطوير المهني للأستاذ بهدف تقديم أنشطة مشتركة تتعلق بالتدريس التربوي وترتيب على ذلك أصبح التطوير المهني للأستاذ يشكل مطلباً أساسياً لتحسين الأداء الجامعي وعاملاً مهماً لنقل الخيارات المتميزة أو الإبداعية لمجال التدريس والتعليم ودورة عصرية لمواجهة كثير من التحديات التي يتعرض لها التعليم كما أصبح استثماراً بشرياً على تنويع المعارف وتحسين الأداء واكتساب القيم الجامعية الراقية للأستاذ الجامعي وبذلك اتجهت كثير من الجامعات نحو إنشاء مراكز متخصصة تتسابق في مضمار التنمية المهنية وبنات واضحة كثير من الجامعات على تطوير هذه المراكز لتتعدى مجرد تطوير التدريس والتعليم إلى تحقيق التميز والابداع في العليم العالي إضافة

¹ شيخي مريم، المرجع السابق، ص 56.

إلى تنمية عدد من المهارات الضرورية مثل القدرة على التكيف والمرونة والقدرة على التعامل مع التغير السريع وتوقيعه والقدرة على نقل الأفكار من مجال لآخر ولقد قدم الباحثون عدة أسس من المعرفة المهنية اللازمة لكي يكون الأستاذ في الجامعات قادرا على حل المشكلات متخذ القرارات وممارسا متفكرا.¹

إن الأستاذ الجامعي يحدث تغيرات كبيرة وعميقة في منظومة التعليم ويعتبر حجر الزاوية المحاطة.

8. حاجات الأستاذ الجامعي

نظرا لأهمية دوره وجب الاهتمام بحقوقه وتوفير حاجاته ليتمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه ولعل أهم الحاجات نذكر منها:

- يجب أن يتمتع الأستاذ الجامعي بحرية الفكر أثناء تقديمه المحاضرة حسب ما يراه مناسباً ووفق قناعاته وهذا كي يتسنى له الابداع والابتكار لأداء وظيفته.
- ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية للأستاذ لإعطاء دفعا قويا في أداء مهامه، واختصاره للوقت والجهد في عملية البحث عن المعلومات للوصول للكفاءة العلمية.
- يجب وضع برامج تطويرية، ودورات تدريبية للأستاذ وإنشاء مراكز مخصصة للاطلاع على التطورات الحاصلة في المنظومة التعليمية كالإصلاحات.
- إعادة الثقة للأستاذ من خلال التأكيد على موقعه الحساس واحترامه وتقديره في السلم الاجتماعي وذلك بتوفير له مستوى معيشي مناسب.
- يجب أن يكون القانون الأساسي مكيف مع المعطيات الخاصة للجامعة حتى لا يجد الأساتذة أنفسهم عاجزين عن تطبيقه وتكييف أنشطتهم.²
- أما Gold (1992) فقد حدد حاجات الأستاذ الجامعي ضمن ثلاث محاور كبيرة (الحاجة إلى النمو الفيزيولوجي الجسدي والانفعالي والحاجات المرتبطة بالنمو السيكولوجي الاجتماعي وأخيرا الحاجات المرتبطة بالنمو الشخصي الفكري) والجدول التالي يوضح ذلك:

¹رياض عزيز هادي، المرجع السابق، ص 77.

²حسن محمد قارعة، دراسات وبحوث في مناهج وتكنولوجيا التعليم، عالم الكتب القاهرة، مصر، د. ط، 1975، ص 419.

الجدول رقم 01: يوضح حاجات الأستاذ الجامعي حسب Gold:

الحاجات الفيزيولوجية والانفعالية	الحاجات السيكو اجتماعية	الحاجات الشخصية والفكرية
- تقدير الذات.	- الصداقة.	- الاثارة المعرفية.
- الأمن.	- العلاقات.	- أفكار جديدة.
- التقبل.	- الزمالة.	- معارف جديدة.
- مقاومة الأمراض.	- التفاعل مع الآخر.	- تحدي جديد يرفعه.

المصدر: شرفي عبد الناصر، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في لسنوات الأولى

رسالة ماجستير، جمعة منتوري، الجزائر، 2011-2012، ص 64.

إن توفر حاجات الأستاذ الجامعي وحقوقه تمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه.

9. الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي

- مشاعر متعلق بالمشاعر الشخصية فقد يشعر بالقلق والعصبية وهذا يولد تزايد الشعور بعدم الثقة وسيطرة الخوف، من عدم الإجابة على الأسئلة التي توجه إليه فيتقادم الحوار مع الطلبة، وهذا يولد ضعف الاتصال بين الطالب والأستاذ.
- المقررات الدراسية الحالية لا تراعي احتياجات الطالب فهي تتطلب وقتا كبيرا واطلاعا واسعا وكفاءات عالية وإذا لم تتوفر في الأستاذ من شأنها أن تعرقل أدائه فلا يتمكن من تبسيط المعلومات للطالب.
- عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للمقررات الدراسية فيصعب على الأستاذ تقريب الحقيقة للطالب خاصة في بعض التخصصات.
- عدم التجديد في طرق التدريس، كالمحاضرة التي تجعل الأستاذ كلاسيكي في تقديمه للمعلومات.
- ضعف الاعلام الجامعي في إعداد الأساتذة بالمعلومات عن مهارات وتقنيات متبعة وكيفية استخدامها في الجامعات الأخرى عن طريق توفير إمكانيات تثقيفية حديثة الكتب، البحوث، الرحلات، الزيارات... إلخ، والتي إن وجدت ستستغل للمصالح الخاص.
- غياب الأساتذة في عملية وضع القرار في التعليم العالي زاد من عجزه من ملاحقة المتغيرات العالمية الحاصلة به.
- بيروقراطية الإدارة في تسييرها تواجه عدة عراقيل وعوائق أمام الأستاذ ما تعلق منها بالدوريات التدريسية التجديدية أستاذ الجامعي والتي تخضع في معظمها لمحابة بعض

الأساتذة على حساب البعض الآخر وعدم إيجاد التسهيلات المختلفة لحضور الملتقيات والمؤتمرات داخليا وخارجيا وما تعلق منها بالترقية من درجة لأخرى التي تستغرق وقتا طويلا نتيجة الإجراءات المكتبية الورقية التي تطول مدتها والتي تؤدي إلى هدر وقت الأستاذ في تعامله مع هذه الإدارة.¹

إن بعض الصعوبات التي تواجه الأستاذ تؤدي إلى عدم الثقة وتزيد خوفه وعدم السيطرة عليه لذلك يصعب عليهم الاتصال بيئة وبين الكلية وتؤدي إلى عرقلة أدائه وعدم توفر الوسائل وبين الكلية وتؤدي عرقلة أدائه وعدم توفر الوسائل تصعب عليه تقريب الحقيقة للطالب.

10. **القوانين الخاصة بالأستاذ الجامعي:** إن توظيف أي عامل في وظيفة ما يتطلب شروط وقوانين يخضع لها وذلك لضمان حقوقه وواجباته بما حدده له القانون التوجيهي له. أ. **القوانين العامة:** هي عبارة عن مجموعة القوانين التي تخص العمال بصفة عامة والأستاذ الجامعي واحد منهم وهذه القوانين هي:

1) **القانون الأساسي العام للعامل:** هو عبارة عن القانون رقم 78-12 الصادر في 05 أوت 1978 والذي يعتبر بمثابة الإطار القانوني العام لكل العاملين في القطاع العام والخاص ويشمل كل التراب الوطني وفيه يتم تحديد حقوق وواجبات كل العمال باختلاف القطاعات التي ينتمون إليها انطلاقا من أن العمل شرط أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد وهو مصدر رزق الذي يؤمن به وسائل العيش.

2) **القانون الأساسي النموذجي للجامعة:** لقد صدر المرسوم التنفيذي رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، ويعتبر الجامعة بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في نش المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.

3) **القانون الأساسي النموذجي لعمال الإدارات والمؤسسات العمومية:** لقد بقي الأساتذة الجامعيين يعاملون مثلهم مثل العمال المنتخبين عن طريق الجهد العضلي طبق للقانون الأساسي العام للعمال، وحتى النصوص الشارحة التي تبعته بدورها لا تمس العاملين في التدريس حتى سنة 1985.

¹ عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1992، ص 195.

وقد جاء القانون الأساسي النموذجي لعمال المؤسسات والإدارات العمومية ليكمل ما كان ناقصا في القانون 78-12 الخاص بالعامل.

لكن نفس المشكلة تبقى مطروحة، لأن طبيعة عمل الأستاذ الجامعي تختلف عن طبيعة العمال الإداريين، أو بعبارة أخرى فالقانون هذا عام إلى حد ما، ويتعلق بعمال لا ينتمون إلى سلك العاملين للتدريس ولذلك بقي الأستاذ الجامعي في حاجة إلى إطار قانوني يوضح مهامه وطبيعة عمله.¹

ب. **القوانين الخاصة:** لقد خضع الأستاذ الجامعي لعدد من القوانين بعد الاستقلال، وقد جاءت هذه القوانين في مجملها مفصلة نص كل فئة، ولم تأت موحدة بالرغم من أن أهم هذه القوانين الخاصة تتعلق بذات واحدة وهي مهنة ألا وهي مهنة التعليم الجامعي وهذه القوانين هي:

- القانون الخاص بأساتذة التعليم العالي الاختصاصي الصادر بمقتضى المرسوم رقم 68-333 الصادر بتاريخ 30 ماي 1968.
- القانون الأساسي الخاص للأساتذة المحاضرين الصادر بمقتضى المرسوم رقم 68-294 الصادر بتاريخ 30 ماي 1968.
- القانون الأساسي الخاص بالأساتذة المساعدين الصادر بموجب المرسوم رقم 68-295 الصادر بتاريخ 30 ماي 1968.
- ولقد استمر تطبيق هذه القوانين حتى صدور المرسوم التنفيذي رقم 77-114 المؤرخ في أوت 1977.²

عندما يتقيد الأستاذ بالقوانين العامة والخاصة يتمكن من الحصول على حقوقه وواجباته كاملة ويساهم بشكل كبير في نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.

¹ الجريدة الرسمية العدد 40، المرسوم 83-544، المؤرخ في 27 سبتمبر 1983، ص 16.

² الجريدة الرسمية المرسوم رقم 85-60، المؤرخ في 23 مارس 1985، الخاص بالقانون الأساسي للعمال المؤسسات والأدوات العمومية، ص 96.

ثالثا: الجامعة الجزائرية

1. السياق التاريخي للجامعة الجزائرية

ينحصر السياق التاريخي للجامعة الجزائرية في مرحلتين هما:

أ. التعليم الجامعي قبل 1962 (المرحلة الاستعمارية):

تعد مدرسة الطب أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر بدأت نشاطها عام 1833 وكان يشرف على التدريس أساتذة عسكريين وذلك في "مستشفى باشا" بالعاصمة في البداية كانت توجه الدروس إلى الطلبة الأوروبيين فحسب إلا أن بواجب مذكرة لوزير الحرب تم إصدارها ب 10 جوان 1833 تم قبول الطلبة الترك والجزائريين مسلمين ويهود، كانت هذه الدروس في هذه المرحلة مرحلة الأولى تقتص على علم التشريح الفيزيولوجيا إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة عام 1835 بقرار من الجنرال "كلوزيل" وتم اقتراح فتحها عام 1854 بقرار من المجلس البلدي للجزائر وتم فتحها رسميا بمرسوم مؤرخ في 04 أوت 1857 ولم تبدأ نشاطها إلا ابتداء من عام 1859 وقد وضعت هذه المدرسة تحت إشراف كلية الطب ب (MONTPELIER) وبموجب القانون المؤرخ في 20 ديسمبر 1879 المنشئ للمدارس العليا بالجزائر، تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة وبموجب قانون المؤرخ في 30 ديسمبر 1909 أقيمت أربع مدارس في نظام الكليات لتخلص إلى ميلاد جامعة الجزائر، وجاء مرسوم الصادر في 26 آب/ أغسطس 1957 ليحول مدرسة القانون إلى كلية الحقوق والاقتصاد مكملة بنائين من المعاهد: معهد الدراسات السياسية (الذي تأسس سنة 1949)، ومعهد التحضير التجاري (الذي تأسس عام 1957).

ب. التعليم الجامعي بعد 1962 (مرحلة الجزائر المستقلة):

يتكون من 60 مؤسسة جامعية موزعة على 41 مقاطعة منها:

- 27 جامعة بما فيها جامعة التكوين المتواصل.

- 16 مركز جامعي.

- 05 مدارس وطنية.

- 06 معاهد.

- 04 مدارس عليا.

شهدت هذه الفترة بعد الاستقلال تطور سريع ومتسارع جدا ترجم فيما يلي:

- وصل عدد الطلبة لأكثر من 930000 طالب.
- وطبقه الدراسات العليا 43500.
- هيئة التدريس الأساتذة 29000.
- يتزايد عدد الطلبة في التدرج 80% في العلوم الإنسانية.
- عدد الخريجين 110000 طالب سنويا.
- وتيرة تزايد عدد الطلبة فاقت وتيرة تزايد السكان.
- 219 إقامة جامعية لإيواء الطلبة (تأوي 50% من الطلبة المسجلين) 86% من طلبة الجامعة يستفيدون من منح جامعية.¹

إن المراحل التي مر بها التعليم الجزائري كانت في المرحلة الأولى تقتصر على علم التشريح والفيسيولوجيات ثم تطورت بشكل سريع ومشاريع في مرحلة الاستقلال.

2. مفهوم الجامعة الجزائرية

لقد عرف المشروع الجزائري الجامعة في المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في ذي الحجة عام 1403، الموافق ل: 24 سبتمبر سنة 1983، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، على أنها: "مؤسسة ذات طابع إداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

وعرفها التشريع الجزائري وفقا للمرسوم 98-253 المؤرخ في 17 أوت 1998 المعدل للمرسوم المذكور أعلاه والذي تم تعديله بالقانون رقم 08-05 مؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق ل 23 فبراير سنة 2008، حسب ما ورد في المادة 2 من القانون ذاته: تنشأ الجامعة بمرسوم تنفيذي على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتتكون الجامعة من كليات وإذا كان من البديهي أن الجامعة البنية العلمية الأساسية في الدولة الجزائرية، إلا أن عملها الأساسي يركز على العملية التدريسية، وتشارك بشكل متواضع وهامشي في عملية البحث العلمي والتطوير التقني.

بحيث تصطلح الجامعة الجزائرية بمجموعة من المهام والوظائف المنوطة بها، وعلى رأسها:

¹صالح فلاح، التطور الهيكلي للجامعة الجزائرية وانعكاساته على قطاع التعليم العالي في الجزائر، ملتقى دولي حول برنامج التصحيح الهيكلي وآثاره على قطاع التعليم العالي، باتنة، 2000. ص 74.

- تكوين رأس المال البشري.

- المساهمة في التقدم الاقتصادي، حفظ التراث الوطني...¹

تتمتع الجامعة الجزائرية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وذات طابع إداري وهي تساهم في حفظ التراث الوطني وتكوين رأس المال البشري

3. الفضاء العام للجامعة هو:

أ. **التدريس:** كان التدريس الوظيفة الأولى والوحيدة عند نشأة الجامعات، تلك الوظيفة أجمع على أهميتها كل الممارسين والمنظرين على حد سواء، مما جعل الجامعات توظف كل امكانياتها المادية والبشرية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف، لذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي ركزت على اهتماماتها منذ بداية مسيرتها التاريخية حت الربع الأخير من القرن التاسع عشر-على النوعية في التعليم...، وقد كان ينظر إلى الأستاذ الجامعي على أنه مدرس المقام الأول وليس باحثا، ولذلك وصف أستاذ الجامعة آنذاك بالمعلم العالم، ذو المعرفة العلمية الواسعة والفكر المستنير، الذي يتمتع بقدر كبير من الاحترام والتقدير في الوسط الجامعي، وفي المحيط الاجتماعي كما لم يكن معيار تميز الأستاذ الجامعي في ذلك الحين هو انتاجه من الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية، وإنما كان معيار التميز هو مدى كفاءة وفاعلية أستاذ الجامعة في قاعة التدريس وما يتعلمه مع طلابه من معرفة وفكر وأخلاق وسلوك.

ب. **البحث العلمي:** أصبح البحث العلمي في هذا العصر يشكل حيزا كبيرا من وقت وجهد وفكر أساتذة جامعيين والمسؤولين في جميع الأوساط الأكاديمية دون استثناء، لأن مكانه عضو هيئة التدريس العلمية (أصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحث والنشر والتأليف، هذا فضلا عن دور البحث العلمي في تزويد عضو هيئة التدريس بالمعلومات والمعارف المتنوعة وتحسين مستوى أدائه، وقدمه المهني، كما يمثل موردا مهما من موارد تمويل المعلومات نظير ما تقوم به الجامعات من مشروعات بحثه لصالح قطاعات المجتمع المنتجة.

ج. **خدمة المجتمع:** تقوم الجامعات بدور أساسي في تنمية، تنمية شاملة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية، فالجامعات تقدم خدمات في كافة المجالات ولكافة الافراد

¹ القانون 90-14 المؤرخ في 02-06-1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم 91-30 والأمر رقم 96-12 المتضمن ممارسة الحق النقابي والوقاية.

والمنظمات، من خلال إعداد رأس المال البشري باعتباره أهم مقومات التنمية والتطوير في المجتمع ومتابعة تدريب وتأهيل الأفراد في مهنتهم بهدف تجديد أفكارهم ومعارفهم وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم، فالجامعات منوطة بتحسين مستوى معيشة الأفراد، وحل مشكلاتهم وتحسين نوعية الحياة التي يعيشونها، وغاية للمصلحة المشتركة على الأفراد، فالعامل الأساسي الذي منه توجد العلاقة بين الأفراد هو رعاية المصلحة العامة لكافة المجتمعات أو اتخاذ النظم المقررة من قبل المشروع ذوي القانون الوضعي والعرفي، ولتفعيل هذا الفضاء والحرص عليه وعلى جودته ينبغي إبراز بعض جوانبه التي ينبغي التركيز عليه:

- ❖ جودة مستوى العاملين: التي تفترض مكانة اجتماعية ومالية لائقة توفر لهم حوافز وتشجع الباحثين على البحث الاجتماعي المشترك.
- ❖ جودة مستوى البرامج حتى تتلاءم مع كل ما هو عنصري ومطلوب ومتجدد مع ضرورة التركيز على التخصصات في مجال التكنولوجيا
- ❖ جودة مستوى الطلاب الذين يشكلون المادة الأولية للتعليم العالي، مع الحرص على تطبيق المعايير الجدارة والتفوق، مع الحرص على التوازن بين الشعب العلمية والشعب الأدبية
- ❖ الموقع الجغرافي القريب من أوروبا أحد مراكز الإشعاع العلمي الذي يتطلب مزيدا من التعاون والتنسيق بغرض الاستفادة من التطور التكنولوجي
- ❖ فرص الاستثمار المتوقعة في الجزائر والتي تسمح بإقامة مؤسسات ومشاريع إقتصادية يمكن ربط الجسور بينها وبين الجامعة
- ❖ وفرة الهياكل والبنى الأساسية من الجامعات ومراكز جامعية وهو ما ليس متوفر في العديد من الدول
- ❖ حداثة العديد من الميادين البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث أن المجتمع الجزائري يغير مدروس بشكل كاف، مما يوفر ميادين بحث جديدة.
- ❖ ويمكن أن نستخلص مفهوم حديث للجامعة فهي تعتبر بوابة حقيقية للخروج من التخلف والتبعية الفكرية والاستلاب الثقافي، والعاملة على إثبات الهوية الوطنية وتحقيق التطور في

جميع المجالات لذلك نجد الجامعة الجزائرية تعمل جاهدة من أجل الرقي بهذه المؤسسات التكوينية قصد مسايرتها للتحديات الراهنة المحيطة بها من جميع الأصعدة.¹

يعتبر التدريس والبحث العلمي وحد من المجتمع في الجامعة فضاء داعما لها ويعبر المدرس هو معلم العالم وأصبح البحث العلمي يشغل جزءا كبيرا في وقت وجهد وفكر الأستاذ الجامعي ويساهم في تنمية المجتمع تنمية شاملة في كافة مجالات.

4. النظام التعليمي المعمول به في الجزائر

أ. مراحل التعليم بالجامعة الجزائرية: تتم الدراسة في الجزائر وفق مرحلتين:

✓ **مرحلة التدرج:** والتي بدورها تنقسم إلى نوعين: النوع الأول هو مرحلة التكوين القصير المدى وتقدر مدته ب 3 سنوات، والنوع الثاني هو مرحلة التكوين طويل المدى وتتراوح مدته بين 04-05 أو 07 سنوات حسب التخصص.

✓ **مرحلة ما بعد التدرج:** تكون على مرحلتين متتاليتين: الأولى مرحلة الماجستير وتتراوح مدتها من 02 سنتين كحد أدنى فما فوق، ومرحلة الدكتوراه التي تتراوح مدتها من 3 سنوات كحد أدنى فما فوق.

ب. الشهادات الممنوحة: تقوم مختلف الهياكل الجامعية الجزائرية بتقديم شهادات نهاية الدراسة حسب التخصص وحسب المرحلة الجامعية.

✓ **مرحلة التدرج:** يتوج فيها الطالب بشهادات عدة حسب نوع التكوين.

✓ **تكوين طويل المدى:** تقدم فيه شهادات ليسانس-مهندس-طبيب.

✓ **التكوين قصير المدى:** تمنح فيه شهادات: مهندس تطبيقي-تقني سامي.

✓ **مرحلة ما بعد التدرج:** تمنح فيها شهادات: ماجستير-دكتوراه (دولة/علوم).

ج. لغة التدريس في الجامعات الجزائرية:

- اللغة العربية: في التخصصات الأدبية.

- اللغة الفرنسية: في التخصصات العلمية والتكنولوجيا والطب.

- اللغة الإنجليزية: لتحل محل الفرنسية في التعليم بكل أطواره.

كما يطمح طلبة الجامعة الجزائرية أيضا أن تعرب مناهج التعليم الجامعية العلمية والتقنية والطبية، مما يسهل عملية استيعاب الطلبة للعلوم والتقنيات الحديثة نظرا لأن اللغة العربية والتي

¹ علي عليوة، شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل حالة الأنوميا، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المركز الديمقراطي العربي، دار النهار للنشر للبحث والتوزيع، الجزائر، ص 84.

هي اللغة الأم لأغلبية الجزائريين مما سيساهم في رفع المستوى العلمي للطلاب الجزائري، كما سيساهم في تكوين اللغة العربية كلغة رسمية في الجزائر.¹

إن النظام التعليمي المعمول به في الجزائر قد يكون قصير المدى عادة وقد يكون طويل المدى ويجب فيه شهادة الدكتوراه أو شهادة الماجستير وتكون اللغة في الجامعة الجزائرية متنوعة منها عربية وفرنسية انجليزية.

5. تطور التعليم الجامعي في الجزائر:² ومر بثلاث مراحل هي:

أ. **مرحلة 1962-1963-1970-1971:** تميزت هذه المرحلة بإنشاء وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، حيث شهدت هذه المرحلة تطورا في عدد الطلاب وفتح جامعات جديدة في المدن الكبرى، وكان النظام البيداغوجي المتبع موروثة عن النظام الفرنسي ونظرا للزيادة المطردة في عدد الطلبة ظهر عجز في هياكل الاستقبال، كما انطلق فيها القطاع بجامعة واحدة ومدرستين للتعليم العالي، ونظام جامعي موروثة عن العهد الاستعماري، وشهدت هذه المرحلة انطلاقة التفكير في الإصلاح الجامعي والتوسع في بناء المؤسسات الجامعية حيث شرع في بناء جامعة قسنطينة، باب الزوار، وهران.

¹Abderrahmane rabah. L'enseignement supérieur en Algérie : Evaluation de la qualité Alger : ministère de la recherche scientifique. 2004. Pp12-15.

²المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي في الجزائر، تاريخ إتاحة الصفحة: 20 مارس 2006، متاح في: <http://www.infpe.edu.dz/publication%20secmog/sgstemeduc/systeme%20educ2.pdf>.

الجدول رقم (02): التعليم الجامعي مرحلة 1962-1963-1970-1971:

السنوات	مستوى التدرج		المتخرجين		مستوى ما بعد التدرج		هيئة التدريس	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
1962-63	2725	576	93				298	10
1963-64	3565	783	87		156	34		
1964-65	5425	1135	179		211	47		
1965-66	6883	1429	195		231	58		
1966-67	7478	1349	378		286	58	942	
1967-68	8735	1884	654		235	42	764	
1968-69	9794	2255	724		289	51	693	
1969-70	12243	2911	759		317	60	724	
1970-71	19311	4154	1244		423	74		

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء للجزائر www.ons.dz

ويظهر جليا من خلال الجدول تضاعف عدد الملتحقين بالجامعة وبشكل واضح في مرحلة التدرج من 2725 إلى 19311، ورغم عدد الملتحقين بالجامعة إلا أن نسبة التخرج تبدو ضعيفة، وتبقى جامعتنا الفنية في هذه المرحلة تشكو من ضعف في هيئة التدريس من 298 سنة 1962 تضاعف العدد مرتين فقط وأغلبهم من الأجانب.

ب. **مرحلة 1970-1971-1984-1985:** مرحلة ميزها اصلاح التعليم العالي سنة 1971 والذي من مراميه الكبرى:

إدماج الجامعة الجزائرية في سياق حركة التنمية الشاملة، جزأة المؤطرين والمكونين، ديموقراطية التعليم وتعريبه، التأكيد على التوجه العلمي والتكنولوجي والتذكير على الحرص على التكوين الكمي والنوعي كضرورة لسد حاجات البلاد.

الجدول رقم (03): التنظيم الجامعي مرحلة 1970-1971-1984-1985.

السنوات	مستوى التدرج		المتخرجين		مستوى ما بعد التدرج		هيئة التدريس	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
1971-72	23413	5345	1703	11	921	197	1718	
1972-73	26074	5835	2355	587	1048	58	1854	
1973-74	29465	6840	2786	638	1205	157	2881	
1974-75	35739	8422	2844	406	1400	947	4041	
1975-76	41709	9543	4661	636	1766	429	4670	
1976-77	50097	11658	5410	719	2310	537	4984	
1977-78	51893	12138	5928	816	2654	746	5886	
1978-79	51510	13669	6046	971	3231	709	6421	
1979-80	57445	14540	6963	1092	3965	1051	6207	
1980-81	66064	18092	7477	1452	5229	1390	7058	
1981-82	72590	21956	7800	1810	5429	1430	7796	
1982-83	90145	29644	9584	2415	5722	1553	9311	
1984-85	10322	35343	11713	3560	8597	2696	10560	

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء للجزائر www.ons.dz

وما نتائج الجدول إلا دليل على التوازن العددي في نسب المسجلين في مرحلتي التدرج وما بعد التدرج وفتح المجال أمام المرأة الجزائرية وارتقاءها، كما يدل ارتفاع عدد هيئة التدريس على أن الجامعة الجزائرية أثمرت وبدأت تعتمد فعلا على سواعد خريجية في مرحلة شهدت بداية الإصلاحات.

ج. مرحلة 1985-1986-1986-1990:

وميزتها وضع الخريطة الجامعية التي تنظم القطاع بغية التحكم في التوافد الطلابي وترشيد توزيعه في إطار توحيد المنظومة الجامعية وانتهاج سياسة نسقية تكاملية بين مختلف المؤسسات الممثلة للمجتمع والمستخدم للموارد البشرية وكذا تحسين فعالية المحتوى التكويني والتعليمي للوصول إلى استعمال أفضل للإمكانات والوسائل المادية والبشرية إضافة إلى مراجعة معايير التوجيه الجامعي ونظام التخصصات وكذا مضامين منهاج جامعي وإنشاء شبكة للمراجع الجامعية وكذا إنشاء جامعة التكوين المتواصل.

الجدول رقم (04): التنظيم الجامعي مرحلة 1985-1986-1986-1990.

السنوات	مستوى التدرج		المتخرجين		مستوى ما بعد التدرج		هيئة التدريس	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
1985-86	122084	41558	14097	5068	9973	3490	11264	
1986-87	143293	50085	16645	6155	11407	3992	12204	1735
1987-88	161464	57688	18110	6210	12288	4055	12970	2204
1988-89	166717	60635	20493	7668	13400	4462	14087	2871
1989-90	181350	64784	22917	9009	13367	4658	14536	2244

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء للجزائر www.ons.dz

إن الكم الهائل في عدد الطلبة والذي يبدو تزايداً سريعاً ف كلا الجنسين ذكورا وإناث من خلال الجدول دليل قاطع على تركيز الدول لتصدي للظاهرة ومحاولة احتوائها من خلال توفير الإمكانيات المادية على حساب الجانب النوعي للتكوين. كما أن ظاهرة الاكتظاظ في الجامعة ما تزال الصفة الملازمة لكل الجامعات الجزائرية، رغم التوسع الذي يشهده قطاع التعليم العالي بصفة عامة في هياكله القاعدية.

د. التعليم الجامعي مرحلة 1989-1990، 1998-1999م: لم تستطع الجامعة في هذه المرحلة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الاستعجالي للتكفل بالدفعات الطلابية بحيث عانت فيها الجامعة ضغوطات أدت إلى عدم استقرارها في مجالات التنظيم والتسيير.

رغم ذلك إلا أن الملاحظ هو عدد الطلبة الذي تضاعف مرتين من خلال عشر سنوات من 1989 إلى 1998م أي بمعدل 8% وارتفاع النسبة الممثلة لعنصر النسوة الذي اقتحم مجال التأطير والتدريس الجامعي.

الجدول رقم (05): التنظيم الجامعي مرحلة 1989-1990، 1998-1999م.

السنوات	مستوى التدرج		المتخرجين		مرحلة ما بعد التدرج		هيئة التدريس	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
1989-90	181350	64784	22917	9009	13367	4658	14536	2244
1990-91	197560	77962	25970	10142	14853	4116	15171	2579
1991-92	220878	88833	27954	11332	14607	4669	14496	2663
1992-93	243397	102249	29336	12741	13942	4674	14379	3704
1993-94	238091	101458	29341	13122	12791	4685	14180	3363
1994-95	238427	102633	32552	16033	13949	4556	14593	2833
1995-96	252347	113259	35671	18103	14740	3603	14427	3338
1996-97	285554	134912	3723	17161	16941	3756	14581	3376
1997-98	339518	16682	39554	19620	18126	3731	15801	3624
1998-99	372647	188555			19225	6424	16260	3786

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء للجزائر www.ons.dz

والملاحظ من الجداول (04)، (05)، (06)، (07)، (08) عموما ارتفاع المسجلين بالجامعة الجزائرية حتى أن الفرق بين عدد المسجلين فيما بين الدخول الجامعي 1962-1963-1970 هو 16586 مقعد، كما أن الزيادة في عدد المناصب البيداغوجية فيما بين 1999-1990 بلغت 175087 منصب.

ويسجل بكل وضوح تطور نسبة الاناث الملتحقات بمقاعد الجامعة الجزائرية التي قدرت ب 50.5% (1999-1998) مقارنة ب 21.13% في سنة (1963-1962).

ووصل عدد المتخرجين في جميع التخصصات إلى أكثر من 40% أي أكثر من ألف متخرج سنويا، مقارنة مع السنوات الأولى من الاستقلال التي كان عدد المتخرجين لا يتعدى 100%.

ويعود ذلك لما عرفت الجامعة الجزائرية من اهتمامات وإصلاحات مما أدى إلى الزيادة الملاحظة في عدد الأساتذة والمؤطرين.

وفي نفس الوقت يبقى هذا التطور في الكم يشكل تحديا ملازما للدولة الجزائرية.

بإنشاء أول وزارة متخصصة هذا هذه المراحل تتميز بالسلبية للمرحلة الأولى بينما الثالثة فتميزت بوضع خطة الجامعة التي ينظم القطاع وتوحيد المنظومة الجامعية أما المرحلة الأخيرة فتميزت بالاستجابة للمراحل الاجتماعية والاقتصادية المطروحة.

6. أهداف التعليم الجامعي في الجزائر

تتمثل رسالة الجامعة عموما في المشاركة في البناء العلمي والثقافي والاجتماعي للمجتمع، من خلال برامجها التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية المتميزة الموجهة للطلاب وتسمح بتكوين مزيج متميز.

ولكل بلد سياسته التعليمية الخاصة والتي تخضع لعدة أنظمة وقوانين تبعا لسياسة هذا البلد حيث تكون الكتب ومصادر المعلومات العلمية والمناهج متوافقة مع اتجاهات البلد الدينية والسياسية والاجتماعية، وعلى غرار هذه السياسات تتحدد الأهداف.

كما تختلف الأهداف باختلاف الجهة المرتبطة بالتعليم الجامعي، فمنها ما هي عامة ومنها ما قد تتميز أكثر بالخصوصية.

أ. الأهداف العامة: فالدولة مثلا تهدف إلى تأدية واجبها الوطني في:

- تيسير عملية كسب العلم والمعرفة لمواطنيها قصد تطوير مواردها البشرية التي تعد الحجر الأساس في بناء الوطن بالعلم والمعرفة.
- تحقيق الأمن والاستقرار من خلال مجتمع متعلم يقدر يعي جيدا دوره في المجتمع.
- تطوير أساليب وأدوات التعليم والتعلم.
- تنمية اسهام الجامعة في التطور العلمي على المستوى المحلي والدولي.
- تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضاري للطلاب.
- المشاركة في صياغة رؤية استشرافية لتطوير الإقليم والوطن.

ب. الأهداف الخاصة: تتعدد أهداف طالب العلم أيضا ويمكن تلخيص بعضها فيما يلي:

- كسب العلم حبا فيه ورغبة في الاستزادة منه (التعليم من أجل التعلم).
- كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة.
- كسب العلم بهدف الحصول على ترقية؛ كسب العلم بهدف جني المال.
- كسب العلم بهدف الحصول على مكانة اجتماعية.
- كسب العلم لتحقيق جميع الأهداف السابقة الذكر أو جزء منها.

ج. الأهداف المعرفية:

- التعليم والتكوين، القضاء على الجهل والامية.
- الاستجابة للأعداد المتزايدة من الطلبة المقبلين على المؤسسات الجامعية وفي الوقت الذي تتطرق إلى أهم أهداف الجامعة يجرنا هذا إلى أن نسأل عن دور الجامعة التقليدي ودورها الجديد؟ فدورها التقليدي هو توفير المعرفة لكن مع تزايد عدد الطلاب، ومع تطور المجتمع الجزائري من 1962 إلى 2008 والتحولت الكبرى التي حصلت ولا تزال تحصل في مختلف الأصعدة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وتنمويا وتكنولوجيا تستدعي تحولا في الجامعة وفي دورها والانتقال من الدور التقليدي إلى الدور الاستراتيجي الجديد المتمثل في انتاج المعرفة في حد ذاتها، فعليها إذا أن تقدر المعرفة وتعظمها لأنها الوحيدة التي تدرك أهميتها وتعرف دورها في الحفاظ عليها أي الجامعة واستمرار بقائها أولا وفي تطور المجتمع وتقدمه وتحركه للأمام ثانية، وذلك من خلال إنتاجها وتنويعها والحفاظ عليها قصد استرجاعها ونشرها للاستفادة منها وقت الحاجة إليها في أنها.¹

إن الجامعة تهدف إلى المشاركة في البناء العلمي والثقافي والاجتماعي للمجتمع وتحقيق هذه الأهداف باتجاهات مختلفة ذلك حسب الجهة المرتبطة بالتعليم العالي.

7. بنيات الجامعة: تتكون الجامعة من ثلاث بنيات هي:

أ. البنية البشرية: وتتكون هذه البنية من:

(1) **العمال الإداريين:** إذ تحتاج كل مؤسسة إلى تنظيم إداري، يقوم على أساس التسلسل الهرمي الذي يضبط علاقات الرئيس بالمرؤوس داخل إطار تنظيم لتحقيق أهداف المؤسسة.

(2) **العمال البسطاء:** وهؤلاء يختصون في الأعمال البسيطة كالنقل والخدمات... إلخ وقد تكون لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بكل فئات العاملين في الجامعة والاداريين منهم والتربويين وحتى الطلاب في كثير من الأحيان.

(3) **الأساتذة العاملين في التدريس:** وهؤلاء يمثلون الفئة المهنية بالجامعة ويقومون بتنفيذ العمليات التربوية، وهم على نوعين فئة تباشر العملية التربوية وفئة تشرف على حسن سيرها من بعيد، مثل مديري الكليات، ورؤساء الأقسام...

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بوابة الوزير الأول، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، تاريخ الاتاحة 10-06-7 متاح في:

http://www.premier-ministre.gov.dz/arabe/index.php?option=com_content&task=view&id=506&Itemid=285

ب. البنية القانونية:

للجامعة مجموعة من القوانين والأنظمة تضبط أعمالها وعلاقات عمالها ذلك لأنها مؤسسة رسمية تنشأ بموجب مرسوم من الحكومة وما ننوه به هنا أن كل منظمة تتطوي على تنظيم رسمي يتلخص في الخطط والأساسيات والبناء التنظيمي والإجراءات والمحدد في المراسيم والقوانين الخاصة، كما تضم تنظيم غير رسمي، ينشأ من التعامل الاجتماعي ويكتسي هذا التنظيم قوة وسلطة، تعطى عن طريق أعضاء الجماعة بدلا من التفويض كما هو الشأن في التنظيم الرسمي، ومن ثم فإن السلطة في التنظيم غير الرسمي تتبع من الرفقاء أكثر عادة مما تتبع من الرؤساء، وقد تتداخل مع الخطوة التنظيمية في الأقسام والإدارات المختلفة، وهي عادة أقل استقرار وثباتا من السلطة الرسمية ما دامت عرضة للمشاعر والأحاسيس الخاصة بالعاملين ونظرا لأن التنظيمات غير الرسمية ذاتية طبيعتها، فهي لا تتعرض لرقابة الإدارات بمثل ما يتعرض له التنظيم الرسمي.

فالتنظيم غير الرسمي يشكل معايير اجتماعية وطقوس خاصة، وتضبطه تقاليد ومشاعر تؤثر في أدائه لوظائفه جماعات فرعية لا تتال اعترافا رسميا.

لذا عملية الامتثال للتنظيمات والقوانين أو معارضتها أو عدم تنفيذها غالبا ما تتطوي تحت غطاء ميكانيزمات التنظيمات غير الرسمية، وهي نتاج تفاعل عقلائي لمختلف الجماعات الفردية التي تضمها المؤسسات وهي حصيلة تدافع القوى فيها.

ج. البنية المادية: هي عبارة عن منشأة وهياكل وأبنية الجامعة وهي موجودة للقيام بعدة وظائف منها:

✓ **وظيفة تعليمية:** وأهمها وظيفة التدريس، وهذه الوظيفة تشترط وجود عدد من الطلاب ومجموعة من المعلمين يختصون لتنفيذ هذه الوظيفة.

✓ **وظيفة بحثية:** وتوكل وظيفة البحث العلمي للجامعة زيادة على وظيفتها التعليمية.

✓ **وظيفة تثقيفية:** تصطلح الجامعة بمهمة نشر الثقافة وهذا من خلال قيامها بأنشطة علمية أخرى كالمحاضرات والمعارض والندوات الوطنية والدولية والمؤتمرات وغيرها من الأنشطة.¹

إن الأبنية الجامعية مصممة بحيث أنها تلائم جهة طبيعة العملية التعليمية على المستوى العالي، ومن جهة أخرى بحيث تتلاءم العمليات الإدارية التابعة للعملية التعليمية. لذلك فهي في

¹ غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، دار النهضة العربية، بيروت، 1980. ص 34.

حاجة إلى أقسام للدراسات وقاعات للمحاضرات ومكتبات، وهذا من أجل أن تتماشى مع التطور العلمي والتقدم التكنولوجي، وتجديد المناهج التربوية بما يلائم ذلك فهي في حاجة مستمرة إلى مخابر مجهزة بالأجهزة الضرورية التي تساعد على إعطاء المبادئ الأساسية من العلم للطلاب وتدعيمها بالتجارب والتطبيقات المناسبة لها، كما أنها في حاجة إلى آنية وهياكل إدارية، كالمكاتب وغيرها من اللوازم الضرورية لإجراء العمليات الإدارية، وعلى اعتبار الجامعة هي المؤسسة ذات طبيعة تعليمية وإدارية كما سلف الذكر.

يجب أن تكون التنظيم إداري يقوم على أساس التسلسل الهرمي وتوفره على مواد رمادية وبشرية وقانونية وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة بشكل جيد.

8. مكونات الجامعة: تتكون الجامعة من عدة مكونات نذكرها كما يلي:

أ. **الأستاذ الجامعي عضو هيئة التدريس:** وهو ذلك المفكر وصانع القرار وصاحب الرأي الحر الذي يشقى بعقله لينير طريق الآخرين فهو قارئ المستقبل والمعبر على هموم المجتمع وتطلعات الأجيال، المتقن العضوي الملتزم بالموضوعية وهو الفيلسوف والمؤرخ الأكاديمي والاقتصادي ورجل القانون العام، فهذه المواصفات الأكاديمية جعلته يسعى في البحث عن الحقيقة ويجتهد في سبيل إثبات الذات مؤمنا برسالة التربية والتعليم داخل أروقة الجامعة وحتى خارجها ضمن صفوف المجتمع.

ب. **الطالب الجامعي:** ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية إن الطالب الجامعي هو الذي يدرس في إحدى معاهد التعليم العالي ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى والدرجة المهنية الأولى في حقل دراسته.

ج. **الإدارة الجامعية:** هي علم له صلة بعلم الإدارة العامة لأن الإدارة الجامعية فرع من الإدارة العامة ذات سمة متميزة وشخصية مستقلة، والتي يمكن أن تجعل تعريفها يبتعد قليلا في بعض تفصيلاته عن ذلك التعريف العام للإدارة حيث تعرف الإدارة على أنها توجيه وتسيير الأعمال المشروع يقصد تحقيق أهداف محددة ويقوم شاغلوا هذه الوظيفة بالتخطيط ورسم السياسات والتنظيم والتوجيه والرقابة بينما تعرف الإدارة الجامعية بأنها ذلك النشاط الخاص بقيادة وتوجيه الجامعة أو تخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية في الكيان الجامعي من أفراد ومعدات ومنشآت وأموال لتحقيق أهداف الجامعة المحددة بأفضل الطرق وأقل التكاليف.

د. **المناهج والمقررات الدراسية:** إن أهداف العملية التعليمية تترجم، في كل كلية أو معهد وفقا لطبيعته إلى أهداف تحصيلية تراعي التخصص وطبيعة المعنى التي تعد طلابها وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه، هذه الأهداف تترجم عادة في شكل مناهج ومقررات دراسية لكل مقرر منها محتوياته من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ويحدد في ضوء ذلك ساعاته والفرقة الدراسية الجدول الدراسي، والمنهج هو الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها، ويسعى صانعوه لتحقيق حياة أفضل للإنسانية لذا يعاد النظر دائما في المناهج على ضوء التطور العلمي والتقني والحاصل في المجتمعات ما بعد الصناعية أو ما يعرف بمجتمعات المعرفة.¹

يجب أن يتوفر في الجامعة أساتذة وطلاب والأستاذ هو المفكر وصانع القرار والطالب هو الذي يدرس من الكل اكتساب المعرفة وشهادات جامعية وتوفرها على الإدارة التي توحد وتسيير الأعمال وتحديد المناهج والمقررات الدراسية لأنها تحصل وتراعي كل تخصص وصيغة المتلقي.

9. أهمية الجامعة

- التعليم الجامعي بالنسبة للطالب هو مفتاح العمل والتوظيف والعمل وإن عين الطالب وهو ما يزال على مقاعد الدراسة الجامعية ترنو باستمرار إلى الظفر بالوظيفة التي تؤمن للإنسان المال والراتب الجيد الذي سيكون وسيلة العيش الكريم.
- يعتبر التعليم الجامعي رافدا للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة، كما أنه يمكن للمؤسسات المختلفة من استقطاب الكفاءات المتميزة في كل حال فعال من مجالات العلوم، فالمؤسسة الناجحة تحب المتميزين المتفوقين وتسعى لضمهم باستمرار إلى فريق عملها.
- يؤدي رسالة تربوية في المجتمع فكثير من الناس يظن أن التعليم الجامعي هو تعليم أكاديمي بحث وهذا الرأي خالصي بلا شك.
- التعليم الجامعي هو وسيلة للابتكار والابداع فالجامعات التي توفر مجالا للبحث العلمي تكون فيها الفرص أكبر أمام الطلاب للإبداع وابتكار كل ما هو جديد.

وتكمن أهمية الجامعة أيضا في كونها فكرة ومؤسسة بالنسبة للمجتمع تتبع الفرصة للتيارات الفكرية والآراء المتباينة الالتقاء والاحتكاك، مما ينجم عنه نمو الطاقات الإبداعية والقدرات الخلاقة، ومن ثم حدوث التغيير والتطور والجامعة مؤسسة إنما تهدف في حقيقة الأمر إلى تهيئة

¹ محمد الصالح ربيع العجيلي، التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل، ط1، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص 91-92.

الظروف بين الطلاب والأساتذة من خلال الدراسة والبحث وصولاً إلى تحقيق أهداف المجتمع وقيادة التغيير فيه.¹

هي مفتاح العمل والتوظيف والعمل بالنسبة للطلاب ونستخلص أن الجامعة.

وهي تكون رافد للمجتمع بمجموعة من الكفاءات وتكون الجامعة وسيلة للابتكار والإبداع وهي تهدف إلى تهيئة الظروف بين الطلاب والأساتذة.

10. أبعاد الجامعة لخدمة المجتمع: يوجد ثلاثة أبعاد لقيام الجامعة بخدمة المجتمع وهذه الأبعاد كالتالي:

أ. **البعد الجغرافي:** ويطلق على هذا البعد في بعض الأحيان بالتعليم الإرشادي ولتعليم بغرض الخدمة المجتمع المحيط بالجامعة أو التعليم خارج جدران الجامعة ويقصد به تقديم المناهج النظامية التي تؤدي إلى الحصول على درجات جامعية لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة وذلك عن طريق عقد فصول دراسية نهائية أو مسائية خارج الجامعة أو عن طريق الدراسة بالمراسلة أو عن طريق التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون.

ب. **البعد الزمني:** ويسمى هذا البعد بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار ويقصد به توفير فرص الدراسات العليا للكبار الذين أنهوا تعليمهم الرسمي بالمدارس بهدف تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن وذلك عن طريق إنشاء الفصول الدراسية وإلقاء المحاضرات والتعلم بالمراسلة وتدريس المناهج القصيرة وعقد ندوات البحث وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر، وفي ذلك مثل هذه الدراسات تطبيق برامج جامعة ملائمة لخدمة الكبار.

ج. **البعد الوظيفي:** ويشتمل هذا النوع على ما يسمى بالخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية ويمثل تطوير الموارد الجامعية واستقلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار وبغض النظر على السن والجنس والخبرات التعليمية السابقة كما يقوم بتقديم الاستشارات للهيئات والأفراد في المجالات المختلفة والزراعية والصناعية والتجارية.²

¹ موسوعة موضوع أهمية التعليم الجامعي، mawdo3.com.

² رمزي أحمد عبد الحي، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، ط1، عمان الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، سنة 2012، ص 63.

إن البعد الزمني يعتبر بالتعليم المستمر وتوفير الفرص لدراسة أصحاب المستوى العالي في تعليمهم أما البعد الوظيفي فهو يقوم بالخدمة التعليمية والاستشارة للهيئات والأفراد في مختلف المجالات أما البعد الجغرافي فيكون تعليم ارشادي وتعليمي بغرض خدمة المجتمع.

11. مبادئ الجامعة الجزائرية

أ. الديمقراطية: تسعى الجامعة إلى السماح لأفراد الطبقة الشعبية بالتعلم من أجل تكوين أكبر عدد ممكن من الإطارات تساهم في عملية التنمية.

ب. الجزائر: تسعى الجامعة إلى تحري البلاد من التبعية الثقافية والتكنولوجية وحرارة النظام التعليم الجامعي وخطته ومناهجه، إضافة إلى جزأة الإطارات مستمرة بما فيها اعتماد البلاد على أبنائها واختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمه ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر.

ج. التعريب: فكانت غايتها (الجامعة) تحقيق إحدى مقومات الشخصية الوطنية، ومعنى ذلك استعادة اللغة العربية لمكانتها التاريخية والطبيعية في التعليم الجامعي.

د. الاتجاه العلمي والتقني: فإنها تسعى إلى محاولة التركيز على التعليم التكنولوجي، والتوسع فيه وتشجيع الدارسين على الالتحاق بمدارسه، ومعاهده العليا، والمزج بين الدراسة النظرية والعلمية في المجالات التطبيقية في الصناعة، الزراعة والطب وغيرها.¹

إن مبادئ الجامعة الجزائرية تسعى إلى السماح بالطبقة الشعبية بالتعلم وتحرير البلاد من التبعية وتحقيق إحدى مقومات الشخصية الوطنية ومحاولة التركيز على التعليم التكنولوجي والتوسع فيه.

رابعا: التعريف بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف

1. تعريفه ونشأته

المركز الجامعي ميلة هو مؤسسة عمومية ذات طابع ثقافي، تتمتع بالاستقلال المالي والمعنوي، ويهدف إلى توفير تكوين علمي نوعي للطلبة في ميادين مختلفة تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-204 المؤرخ في 06 رجب عام 1429 الموافق ل 09 يوليو 2008 فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2008-2009 لأكثر من 1000 طالب ليكون بذلك أول

¹ جابر نصر الدين وبوسنة عبد الوالي، آراء الاختصاصيين المتمرسين في مجال علم النفس الاكلينيكي حول مستوى التكوين الجامعي، منشورات مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2006، ص 179.

مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية، ويتوفر على نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة تشرف على تأثير الطلبة ومنحهم تكوينا حسب احتياجاتهم ووفق مساراتهم وتخصصاتهم، واستقطاب المركز الجامعي على بعد خمس كيلومترات عن وسط المدينة على الطريق الرابط بين بلديتي ميله وزغاية ويتربع مساحته الاجمالية قدرها 87 هكتار بموجب المقرر رقم 01/14 المؤرخ في 29 ذي الحجة الموافق ل 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية، ثم إعادة تسمية المركز الجامعي باسم المجاهد عبد الحفيظ بوصوف وذلك يوم أول نوفمبر 2014 بذكرى ثورة التحرير الوطني، ويقع المركز الجامعي على بعد 8 كلم عن مركز مدينة ميله.¹

يتمتع المركز الجامعي ميله بطابع ثقافي والاستقلال المعنوي والمالي وهدفه توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في عدة ميادين.

2. مهام المركز الجامعي ميله

في إطار المرفق العمومي للتعليم العالي يتولى المركز مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين على النصوص فيما يلي:

- تكوين إطارات ضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
 - تلقين الطلبة المناهج البحث والترقية للتكوين عن طريق البحث.
 - المساهمة في انتاج ونشر العلم والمعرفة وتحصيلها وتطويرها.
 - المشاركة في التكوين المتواصل.
- وتتمثل المهام الأساسية في المركز الجامعي في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على النصوص فيما يلي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث والتطوير التكنولوجي.
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- تثمين نتائج البحث العلمي ونشر الاعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعروف وإثرائها...

1 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، متاح على الرابط: <http://www.centre-univ-mila.dz>

تسعى إلى المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها المساهمة في نشر العلم والمعرفة وتحصيلها وتطويرها.

3. الهياكل البيداغوجية والمعاهد

- الهياكل البيداغوجية:

يتوفر المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف على 8000 مقعد بيداغوجي وثلاث مكتبات ومطعم جامعي، ويتوفر المركز على نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة تشرف على تأثير الطلبة ومنحهم تكوين حسب احتياجاتهم وفق مساراتهم وتخصصاتهم.

استقطب المركز الجامعي العديد من الأساتذة حسب الميادين التي يتوفر عليها.

- المعاهد:

يتوفر المعهد الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة على ثلاث معاهد تأسست مع انشاء المركز بالموجب المرسوم التنفيذي 08-204 المؤرخ في 09 جويلية 2008 وهي:

- معهد العلوم والتكنولوجيا: ويضم ثلاث أقسام:
 - ✓ قسم الرياضيات والاعلام الآلي.
 - ✓ قسم علوم الطبيعة والحياة.
 - ✓ قسم العلوم والتقنيات.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:
 - ✓ قسم العلوم الاقتصادية والتجارية.
 - ✓ قسم علوم التسيير.¹

¹ جامعة عبد الحفيظ بوالصوف: الصفحة الرئيسية، متاح على الرابط: <http://www.centre-univ-milla.dz>.

خلاصة الفصل

يحظى التعليم العالي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية وذلك لكونه المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه هذه المجتمعات في تلبية احتياجاتها وأيضاً للتطور والنهوض بالتنمية في كافة مجالات الحياة المختلفة ويوفر الرؤية العلمية الفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات التطور ويساهم في نشر المعرفة من خلال التدريس وتطبيق المناهج المعرفية في حل المشكلات التي يتعرض لها المجتمع يومياً من خلال الأبحاث والدراسات الميدانية التي يقوم بتقديمها.

والتعليم العالي في الجزائر شهد تغيرات جذرية من الاستقلال إلى اليوم حيث سعت الدولة الجزائرية لتحسين أوضاعه للنهوض بمستواه وذلك بالاعتماد على إصلاحات عديدة، لكن بالرغم من ذلك لا تزال الجامعة الجزائرية تعاني من العديد من المشاكل والصعوبات التي تحول دون تقدمها.

الفصل الثاني

جائحة كورونا وتدابير الوقاية
والقرارات المتخذة خلالها

الفصل الثاني: جائحة كورونا وتدابير الوقاية والقرارات المتخذة خلالها

تمهيد

أولاً: جائحة كورونا

1. تعريف الجائحة وبعض المصطلحات القريبة منها

2. خصائص الجائحة

3. التمييز بين المرض والوباء والجائحة

4. الجوائح عبر التاريخ

5. تشخيص فيروس كورونا

ثانياً: تدابير الوقاية من مرض كوفيد 19

1. التباعد البدني

2. التباعد البدني بين المجموعات

3. ارتداء الكمامات داخل البيئات المدرسية

4. التهوية

5. النظافة الشخصية والممارسات اليومية في المدارس

6. تحري حالات العدوى بين الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين بالمدرسة وإدارة حالاتهم

7. تدابير متعلقة بالمدارس بشأن إعادة فتح مدرسة كانت مغلقة

8. التعلم عن بعد

ثالثاً: القرارات المتخذة خلال جائحة كوفيد 19

خلاصة الفصل

تمهيد

يشهد العالم حاليا انتشار وباء خطير ومعدي اجتاح العالم بعد عدة أيام من ظهوره أطلق عليه جائحة فيروس كورونا المستجد، وكان لظهوره تأثير غير مسبق على العديد من جوانب الحياة، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف أكثر حول هذا الفيروس بدءا بتعريف الجائحة وخصائصها والتميز بينها وبين المرض والوباء والجوائح عبر التاريخ، ثم التطرق إلى تعريف فيروس كورونا وتشخيصه، تدابير الوقاية من مرض كوفيد 19، والقرارات المتخذة خلال الجائحة.

أولاً: جائحة كورونا

1. التعريف بالجائحة

1.1. تعريف الجائحة عند بعض العلماء

تأتي كلمة "جائحة" من الكلمة اليونانية التي تعني "الكل" وتعني "الشعب"، وهي إشارة إلى وباء واسع الانتشار للأمراض المعدية في جميع أنحاء بلد أو قارة واحدة أو أكثر في نفس الوقت (Honlgsbaun, 2009) بمعنى أن الجائحة تنتقل من منطقة معينة ظهر فيها مرض فيها مرض معين إلى مجموعة كبيرة من الدول وغير ذلك يمكن أن نطلق عليه وباء وليس جائحة.

أما منظمة الصحة العالمية قد قسمت حدوث الجائحة إلى ستة مراحل، لتضيف العملية التي من خلالها ينتقل فيروس جديد من كونه مرض أصيب به أفراد قلة، إلى نقطة تحوله إلى جائحة، هذا يحدث مع فيروس تصاب به على الأغلب الحيوانات، مع حالات قلة لانتقال العدوى إلى الإنسان، يليها مرحلة انتقال المرض ما بين البشر من فرد إلى آخر مباشرة ويتحول الأمر بالنهاية إلى جائحة مع انتشاره عالمياً وضعف القدرة على السيطرة عليه وإيقافه (who, 2009). وهذا يعني أنه لا يتم تصنيف مرض ما على أنه جائحة بسبب انتشاره الواسع، وقتله لكثير من الأشخاص، وإنما لابد أن يكون معدياً ويمكن انتقاله من شخص لآخر.¹

الجائحة هي وباء ينتشر لبين السير في مساحة كبيرة مثل قارة أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم.

فمن خلال التعاريف السابقة تستنتج أن الجائحة هي مرض أو وباء ينتقل في أغلب الأحيان من الحيوان للإنسان، ويتميز بسرعة الانتشار في منطقة معينة إلى دولة أخرى ومنه إلى بقية الدول ليشمل جميع أنحاء العالم كما يميز بصعوبة إيجاد طريقة لإيقافه والحد منه.²

2.1. المصطلحات القريبة لمعنى الجائحة

- **تعريف الفاشية (Out break)** تعرف الفاشية بأنها زيادة أعداد المصابين بمرض معين في منطقة جغرافية محددة أو مجتمع معين عن العدد المتوقع، وقد تصنف حالة مرضية واحدة أو عدد قليل من

¹ أكرام يوريو، وصمة المرض لدى المصابين بفيروس كورونا من الطواقم الطبية، علم النفس، كلية النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2، الجزائر، 2020-2021، ص 85.

² ويكيديا-جائحة-<https://ar.in-wikipedia.org>.

الحالات فاشية في مجتمع غاب عنه المرض مدة طويلة، وقد تظهر الفاشية في عدة مجتمعات على نحو متزامن.¹

- **تعريف الوباء (Epidemic):** الوباء عبارة عن زيادة مفاجئة وسريعة في عدد حالات المرض على نحو أعلى من المتوقع في مجتمع معين كما هو الحال مع الفاشية، لكنه يمتد على رقعة جغرافية أوسع، وعند إسقاط التعريف على الأزمة الصحية التي نعيشها حاليا يتبين أن ما بدأت نتائج فحوصات أشخاص من خارج مدينة ووهان تظهر إيجابية للإصابة بعدوى فيروس كورونا الجديد، تؤكد العلماء الأوبئة أن المرض المتفشي ينتشر، وهي علامة محتملة على أن جهود الاحتواء لم تكن كافية أو جاءت متأخرة للغاية، لم يكن هذا غير متوقع، نظرا لعدم توفر علاج أو لقاح بعد، لكن حالات انتشار لمرض في جميع أنحاء الصين تعني أن المرض المتفشي في ووهان قد تطور إلى وباء.²

تعريف الجائحة (Pandemic): تعبر الجائحة عن إصابة عدد كبير من الأشخاص في فترة معينة ولكن في منطقة جغرافية واسعة أو جميع أنحاء العالم، أو الجائحة هي أعلى مستوى من الحالات الصحية العالمية الطارئة، وتدل على الأمراض المتفشية على نطاق واسع وتؤثر على العديد من مناطق العالم.

2. خصائص الجائحة

✓ **الامتداد الجغرافي الواسع:** يشير مصطلح الجائحة عادة إلى الأمراض التي تمت عبر مناطق جغرافية واسعة لتشمل مجموعة كبيرة من الدول على سبيل المثال، طاعون القرن الرابع عشر (الموت الأسود) والكوليرا والانفلونزا وفيروس نقص المناعة HIV /AIDS فهذا يشير إلى أن انتشار المرض يشمل جميع أنحاء العالم أو على الأقل مجموعة من الدول حتى يتم تصنيفه كجائحة.

✓ **حركة المرض:** بالإضافة إلى الامتداد الجغرافي، فإن معظم استخدامات مصطلح الجائحة تدل على أنها غير متوقعة حركة المرض أو انتشاره من مكان إلى آخر تتضمن أمثلة حركة المرض انتشاره من مكان إلى آخر. تتضمن أمثلة حركة المرض انتشار الأمراض الفيروسية من شخص إلى آخر عن طريق الجهاز التنفسي، مثل الإنفلونزا والسارس (SARS).

✓ **فالمقصود بحركة المرض هذا هو أن الجائحة تعرف حركة سريعة الانتشار مقارنة بالوباء أو المرض فبالرغم من معرفة طرق انتشار المرض إلا أنه ينشر بشكل مبالغ فيه.**

¹ حريد رامي، دراسة تحليلية لتداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي، الآفاق الدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي عبد الحميد بوالصوف-ميلة، الجزائر، 2021. ص 23.

² المرجع نفسه، ص 24.

- ✓ **الحادثة:** تم استخدام مصطلح الجائحة لوصف الأمراض الجديدة، أو على الأول مرتبطة بمتغيرات جديدة من الكائنات الحية الموجودة، فالحادثة هي مفهوم نسبي حيث أن العديد من الأمراض طورت أنواع جديدة، بالرغم من أنها ناتجة عن متغيرات من نفس الكائن.
- ✓ فالمقصود بالحادثة هنا ليس فقط ظهور أمراض جديدة ولكن قد تكون أمراض موجودة بالفعل لكن طورت نوع جديد.
- ✓ **الشدة:** تم تطبيق مصطلح الجائحة على الأمراض الوخيمة أو المميتة مثل: فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز و SARS) أكثر من استخدامه في الأمراض الخفيفة (Rewar et al ; 2015)، حيث يتم تقدير الشدة من خلال نسبة إماتة المرض وكذا من خلال ارتفاع نسبة الإصابة به.
- ✓ **العدوى:** مصطلح الجائحة أقل شيوعاً في وصفه للأمراض التي يفترض أن تكون غير معدية مثل السمنة، أو بعض السلوكيات الخطيرة مثل: تدخين السجائر، التي تكون واسعة النطاق جغرافياً وقد تتزايد الإصابة العالمية بها ولكن غير قابلة للانتقال، على عكس الأمراض الوبائية التي تكون معدية وتنتقل من شخص إلى آخر وتكون سريعة الانتشار يمكن تصنيفها على أنها جائحة.¹

ومن خلال ما تقدم يمكننا القول بأن الجائحة تتميز بمجموعة من الخصائص مجتمعة مع بعضها تشمل الامتداد الجغرافي، والانتشار الواسع وكذا العدوى، ونسبة الوفيات والاصابة التي تكون مرتفعة.

3. التمييز بين المرض والوباء والجائحة

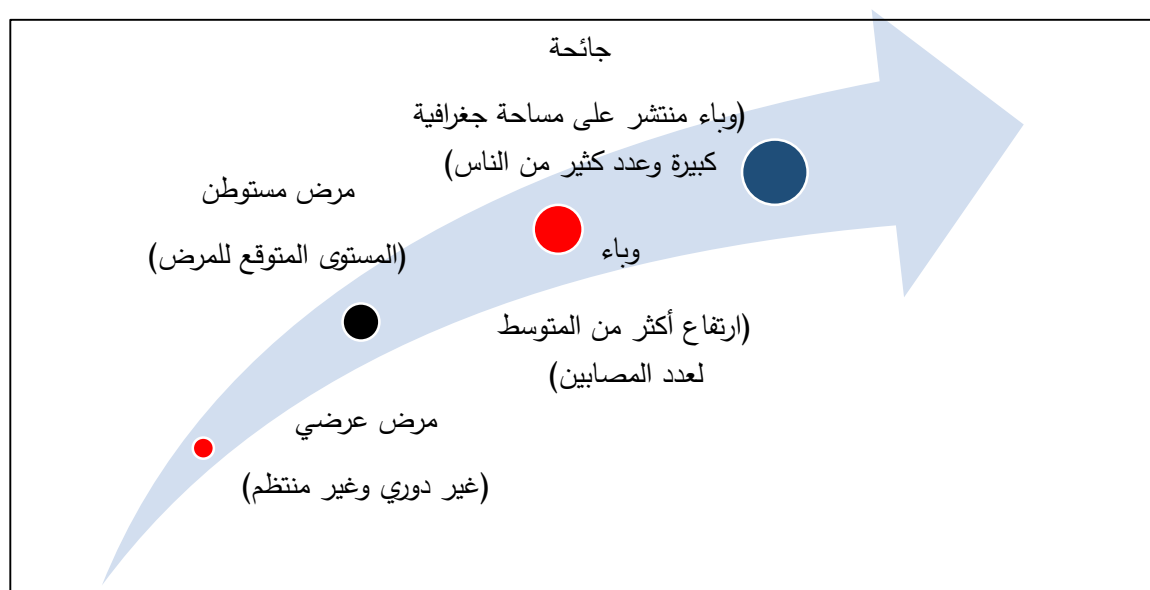
يشار إلى مقدار مرض معين موجود عادة في المجتمع باسم المستوى الأساسي أو المستوطن للمرض Level Endomic، وهو مستوى الملاحظ ومقبول في مجتمع ما في حالة عدم التدخل وافترض أن المستوى مرتفع بما يكفي للاستفاد مجموعة الأشخاص المعرضين، فقد يستمر المرض في الحدوث عند هذا المستوى إلى أجل غير مسمى، وبالتالي غالباً ما ينظر إلى مستوى خط الأساسي على أنه المستوى المتوقع للمرض ولا يشكل أي قلق، فالمرض المستوطن (Endomic) يشير إلى التواجد المستمر أو الانتشار المعتاد لمرض أو عامل معد في مجموعة سكانية داخل منطقة جغرافية، في حين هناك مصطلح قريب هو المرض العرضي (Sporadic) والذي يشير إلى مرض يحدث بشكل غير دوري وغير منتظم، وبوره لا يشكل هذا النوع من الأمراض قلقاً في بعض الأحيان، ترتفع كمية المرض (أي عدد المصابين) في المجتمع فوق المستوى المتوقع، وهذا ما يعرف بالوباء (Epidemic) أو الوباء المتفشي يشير الوباء المتفشي إلى

¹ حريد رامي، المرجع السابق، ص 25-26.

زيادة، غالبا مفاجئة، في عدد حالات المرض فوق ما هو متوقع عادة في تلك الفئة من السكان في تلك المنطقة.¹

تشير الجائحة (Pondemic) إلى وباء انتشر في عدة بلدان أو قارات وعادة ما يصيب عددا كبيرا من الناس. يوضح الشكل (1) التمييز بين كل من المرض العرضي والمرض المستوطن والوباء والجائحة.

شكل (04): مراحل تطور المرض ليصبح جائحة.



المصدر: إكرام يوريو، المرجع السابق، ص 37.

4. الجوائح عبر التاريخ

عرفت البشرية على مر الزمان انتشار العديد من الأمراض والجوائح، حيث اختلفت تداعياتها ومدة انحسارها، والجدول الموالي يبين أكبر الجوائح التي خلقت أكثر من مليون وفاة.

¹ حريد رامي، المرجع السابق، ص 45.

الجدول (06): أكبر الجوائح التي خلفت أكثر من مليون وفاة.

الواقعة	بدايتها	نهاية	أعداد الوفيات (مليون)
الموت الأسود	1331	1353	75
طاعون إشبيلية الكبير	1647	1652	02
جائحة الكوليرا الروسية	1852	1860	01
جائحة الإنفلونزا العالمية	1889	1980	01
جائحة التهاب الدماغ	1915	1926	1.5
الإنفلونزا الروسية	1918	1920	100
الآسيوية	1957	1958	02
إنفلونزا هونغ كونغ	1968	1969	01

المصدر: حريد رامي، المرجع السابق، 2021، ص 55.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (6) أن البشرية مرت بالعديد من الأوبئة على مر الزمان، حيث شهد العلم على الأقل ثمانية جوائح كبيرة أفضت إلى أكثر من مليون حالة وفاة، ويعتبر الطاعون الأسود (1331-1353م) من بين الأزمات الكبرى من حيث حجم الخسائر في الأرواح البشرية، حيث قدر عدد المتوفين بسببه حول العالم بحوالي 75 مليون فرداً، كما أن جائحة الإنفلونزا الإسبانية (1918-1920) تعتبر من أعنف الأزمات من حيث عدد الوفيات والتي انتشرت في أعقاب الحرب العالمية الأولى في أوروبا والعالم مخلفة وفاة قرابة 100 مليون شخص.

وأما اقتصادياً فقد تسببت جائحة الإنفلونزا الإسبانية في انخفاض نمو الاستهلاك والانفاق العام بثمانية نقاط، وتسبب مرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيم (2003) في خسارة ما نسبته 0.1% من إجمالي الناتج العالمي السنوي وانخفاض إجمالي الناتج المحلي في الصين بما ما مقداره من نقطة إلى نقطتين مؤويتين، وبالنسبة للتأثير الاقتصادي لمرض إنفلونزا الطيور (2003) فقد تسبب المرض في خسارة ما نسبته 0.1% من إجمالي الناتج العالمي السنوي.

وما نسبته 0.4% من إجمالي الناتج السنوي في آسيا لوحدها، ويمر العالم حالياً بجائحة جديدة اندلعت شرارتها من الصين لتنتشر لباقي دول العالم تعرف بجائحة فيروس كورونا. ولعل أهم ما يميز هذه الجائحة مقارنة بالأوبئة السابقة هو تلك الإجراءات وتدابير الاحتواء واسعة النطاق والتي تم تطبيقها في معظم دول العالم بالتزامن، ما جعل عجلة النمو الاقتصادي العالمي وكأنها تتوقف فجأة. كما أن قنوات التأثير هذه المرة متعددة ومتشابكة تستدعي دراسات مفصلة

لعلها تحمل في طياتها سبل الخروج من الأزمة الاقتصادية العالمية بأقل التكاليف نحو الانتعاش مجدداً.

5. تعريف فيروس كورونا

هو ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كوفيد 19 أصبح جائحة عالمية، حيث تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019.

وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والسعال والتعب وفقدان حاسة التذوق والشم حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق قطرات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ، أو يلمس سطحاً استقر عليه هذا الرذاذ ثم يلمس عينيه أو أنفه أو فمه فإنه قد يصاب بمرض كوفيد -19.

- هناك أعراض أخرى قد تشمل وجعاً في الجسم وآلام، أو تعباً، أو احتقان الأنف أو رشحاً فيه، أو الإسهال وقد سبب المرض لبعض المصابين التهاباً رئوياً شديداً ومشكلات في القلب، بل قد يؤدي إلى الوفاة، وفي المقابل فإن بعض المصابين الآخرين قد لا تظهر عليهم أي أعراض.

ومرض كوفيد-19 يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حد سواء ولكن معظم الحالات المرض المسجلة هي الإصابات بين البالغين. ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين. وقد وردت تقارير مؤخراً عن متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهاب لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد-19، وتسبب أعراضاً مثل الطفح الجلدي والتقيؤ والإسهال.

وتعرف فيروسات الكورونا بأنها فيروسات مغلفة بجينوم RNA كبير زائد حبلاً، يبلغ حجم الحمض النووي الريبي الجينومي 27-32 كليوبايت ومغطى بمتعدد الأدينيلات. تم وصف ثلاث مجموعات متميزة مصلياً من فيروسات كورونا. وتم التعرف عليها في الفئران والجرذان والخنازير والكلاب والعديد من الحيوانات وحتى البشر، ويمكن أن تسبب مجموعة متنوعة من الأمراض الخطيرة بما في ذلك التهاب المعدة والأمعاء وأمراض الجهاز التنفسي (Almeida, Tyrrell, 1967)، فالبنية المميزة والخاصة لهذا الفيروس.¹

¹ حريد رامي، المرجع السابق، ص 56.

6. تشخيص فيروس كورونا

يمكن تشخيص المرض بناءً على:

- ✓ **العلامات والأعراض**، خاصة إذا كان الشخص:
- يعيش في منطقة تفشي الفيروس التاجي الجديد.
- سافر مؤخرًا من أو إلى منطقة تفشى فيها الفيروس.
- يوفر الرعاية أو يعيش مع شخص تم تشخيصه بالفيروس التاجي.
- ✓ **الفحص السريري:**
- الفحوصات المخبرية، والتي قد تشمل:
- مسحة أنفية لأخذ عينة من سوائل الأنف.
- مسحت الحلق لأخذ عينة من السوائل من حلقك.
- عينة من المخاط من الرئة (البلغم).
- اختبارات الدم.¹

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن تشخيص الإصابة بفيروس كورونا يعتمد على الأعراض الظاهرة على الشخص المصاب أو غير الظاهرة، ويمكن تشخيصه بعدة طرق إما عن طريق الأخذ الطاقم الطبي لعينات من مساجات البلعوم والأنف والبلغم وإفرازات من الجهاز التنفسي السفلي والدم والبراز للمريض.

ثانياً: تدابير الوقاية من مرض كوفيد 19²

1. التباعد البدني

1.1. التباعد البدني في المدارس

يمكن تطبيق تدابير التباعد البدني على الأفراد (داخل القاعات الدراسية وخارجها). ومن خلال التدابير الإدارية التي تهدف إلى الفصل بين المجموعات (التقسيم إلى مجموعات منغلقة، وتحديد مواعيد متعاقبة، والتناوب بين التعلم عن بعد والحضور إلى المدرسة، حيثما أمكن، وغيرها).

¹ تُرجم عن النسخة الأصلية بموافقة شركة السيفير بتاريخ 15 مارس 2020 من قبل وزارة الصحة ووقاية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة.

² منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo.

2.1. التباعد البدني بين الأفراد

✚ خارج القاعات الدراسية

الحفاظ على المسافة لا تقل عن متر واحد بين الطلاب (جميع الفئات العمرية) والعاملين حيث أمكن داخل القاعات الدراسية، يمكن النظر في التدابير التالية المناسبة للفئات العمرية المختلفة حسب كثافة الانتقال المحلي لفيروس كورونا-سارس-2.¹

✚ المناطق/ المناطق الفرعية التي تشهد انتقالا مجتمعيا للمرض

- الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد بين جميع الأفراد (الطلاب من جميع الفئات العمرية والعاملين) في أي مدرسة لا تزال مفتوحة.

✚ المناطق/ المناطق الفرعية التي تشهد حالات إصابة جماعية بالمرض

- يجب تطبيق نهج قائم على المخاطر للحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد بين الطلاب، وينبغي الموازنة بين فوائد الالتزام بالتباعد البدني بمسافة لا تقل عن متر واحد داخل القاعة الدراسية، والمكاسب الاجتماعية والعاطفية والتموية ومكاسب الصحة النفسية الناتجة عن التفاعلات بين الأطفال ويجب على المعلمين وعاملي الدعم الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الطلاب وفيما بينهم، وعند ما يكون خيار الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد غير عملي ويمكن أن يحول دون تقديم الدعم للطلاب، ينبغي للمعلمين وعاملي الدعم ارتداء الكمامات.

✚ المناطق/ المناطق التي تشهد حالات إصابة فردية

- من غير المطلوب من الأطفال دون 12 عاما الحفاظ على التباعد البدني في جميع الأوقات.
- ينبغي حيث أمكن، أن يحافظ الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عاما فأكثر على مسافة لا تقل عن متر واحد فيما بينهم.
- يجب على المعلمين وعاملي الدعم الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الطلاب وفيما بينهم. وعندما يكون خيار الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد غير عملي أو يحول دون تقديم الدعم للطلاب، ينبغي على المعلمين وعاملي الدعم ارتداء الكمامات.

✚ المناطق الفرعية التي لا توجد بها حالات

- من غير المطلوب من الأطفال دون 12 عاما الحفاظ على التباعد البدني في جميع الأوقات.

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo.

- ينبغي حيثما أمكن، أن يحافظ الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عاما فأكثر على مسافة لا تقل عن متر فيما بينهم.
- يجب على المعلمين وعاملي الدعم الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الطلاب فيما بينهم، وعندما يكون خيار الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد غير عملي أو يحول دون تقديم الدعم للطلاب، ينبغي للمعلمين وعاملي الدعم ارتداء كمادات.

2. التباعد البدني بين المجموعات

- الحد من الخلط بين الصفوف والفئات العمرية المختلفة من الأنشطة أثناء الدوام المدرسي وما بعده.
- قد تنتظر المناطق التعليمية ذات المساحة أو الموارد المحدودة في الطرق البديلة للقاعات الدراسية للحد من المخالطة بين مختلف القاعات على سبيل المثال، في طريقة تحديد المواعيد المتعاقبة، تبدأ مختلف القاعات الدراسية وتنتهي في أوقات مختلفة.
- يمكن تعديل الجدول الزمني للمدارس الثانوية، على أن يحضر بعض الطلاب والمعلمين في الصباح، ويحضر آخرون بعد الظهر، وآخرون في المساء، ويمكن للمدارس أيضا أن تقلل من أوقات الاستراحة المشتركة، من خلال التناوب بين أوقات وأماكن تناول الوجبات.
- النظر في زيادة عدد المعلمين أولا الاستعانة بالمتطوعين، إن أمكن، لجعل عدد الطلاب في القاعة الدراسية أقل (إذا كانت هناك مساحة متوفرة).
- الحرص على عدم احتشاد الطلاب أثناء دخولهم إلى المدرسة أو خروجهم منها، وتحديد نقاط الدخول والخروج بوضوح، مع تحديد اتجاه السير والنظر في فرض قيود على دخول الآباء والقائمين على الرعاية إلى حرم المدرسة والمباني الملحقة بها.
- إنكاء وعي الطلاب بشأن عدم تجمعهم في مجموعات كبيرة أو الوقوف على مقربة شديدة من بعضهم في طوابير أو عند مغادرة المدرسة أو في أوقات الراحة.¹

3. ارتداء الكمادات داخل البيئات المدرسية

أصدرت منظمة الصحة العالمية واليونسيف مؤخرا نصائح بشأن ارتداء الأطفال للكمادات في المجتمع المحلي في سياق جائحة كوفيد-19، ولتنفيذ هذه الإرشادات في البيئات المدرسية، يجب الموائمة بين الفئات العمرية والهيكل التعليمي المحلي.

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo.

وفي البلدان أو المناطق التي تشهد انتقالا مجتمعيا مكثفا لفيروس كورونا سارس-2، وفي الأماكن التي يتعذر فيها التباعد البدني، توعي منظمة الصحة العالمية واليونسيف صناع القرار بتطبيق المعايير التالية لاستخدام الكمامات في المدارس (إما في القاعات الدراسية أو الممرات أو المناطق المشتركة عند وضع السياسات الوطنية:

- الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 أعوام أو أقل لا يجب عليهم ارتداء الكمامات.
- بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 عاما، ينبغي تطبيقا نهج قائم على المخاطر عند اتخاذ قرار بارتداء الكمامات.
- وينبغي أن يراعي هذا المنهج ما يلي:
- كثافة انتقال العدوى في المنطقة الموجود فيها الأطفال، والبيانات المحدثة/ البيانات المتاحة عن خطر العدوى وانتقالها في هذه الفئة العمرية.
- البيئة الاجتماعية والثقافية، مثل المعتقدات أو العادات أو السلوكيات أو الأعراف الاجتماعية، التي تؤثر على التفاعلات الاجتماعية للمجتمع والسكان لاسيما مع الأطفال وفيما بينهم.
- قدرة الأطفال على الالتزام بالاستخدام المناسب للكمامات، وتوافر الاشراف المناسب من البالغين.
- الأثر المحتمل لارتداء الكمامات على التعلم والتنمية النفسية الاجتماعية.
- اعتبارات وتعديلات محددة إضافية لسياقات محددة، مثل الأنشطة الرياضية أو فيما يتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة والذين يعانون من أمراض كامنة.
- يجب أن يتبع الأطفال والمراهقون البالغ أعمارهم 12 عاما أو أكثر المبادئ التوجيهية الوطنية بشأن ارتداء البالغين للكمامات.
- قد يطلب من المعلمين وعاملي الدعم ارتداء الكمامات، في حالة تعذر الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الآخرين، أو عندما يكون هناك انتقال واسع النطاق للعدوى في المنطقة.
- ينبغي بذل كل الجهود لضمان ألا يتعارض استخدام الكمامة مع التعلم.
- ينبغي عدم حرمان الأطفال من الحصول على التعليم في حالة عدم ارتداء الكمامات أو عدم توافرها بسبب قلة الموارد أو انعدامها¹.

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص cc-by-vc-sa3.oigo.

ينبغي النظر في ارتداء الأطفال والمراهقين الكمامات في المدارس على أنه جزء من استراتيجية شاملة للحد من انتشار المرض كوفيد-19 ويجب على المدارس إنشاء نظام لإدارة النفايات، بما يشمل التخلص من الكمامات المستعملة، للحد من خطر التخلص من الكمامات الملوثة في القاعات الدراسية وساحات اللعب في المدارس.

4. التهوية

يرد وصف تفصيلي لاستراتيجيات ضمان التهوية الكافية في المباني العامة، بما في ذلك القاعات الدراسية، في وثيقة الاعتبارات التشغيلية لإدارة حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 في القطاع الفندقي ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ينبغي النظر في الاستعانة بالتهوية الطبيعية (أي فتح النوافذ، إن أمكن وإذا كان ذلك آمناً) من خلال السماح بتدفق الهواء الخارجي لتجديد الهواء الداخلي، وذلك عندما تتيح الظروف البيئية ومتطلبات المبنى ذلك.
- ضمان التهوية الكافية وزيادة التدفق الهواء في الأماكن المشغولة إن أمكن.
- في حالة استخدام نظم التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، ينبغي فحصها وصيانتها وتنظيفها بانتظام. ومن الضروري وضع معايير صارمة لتركيب نظم التهوية وصيانتها، لضمان فعاليتها ومأمونيته. وينطبق الأمر نفسه على رصد حالة الفلاتر، ويجب زيادة الترشيح المركزي للهواء إلى أعلى مستوى ممكن، دون أن يقلل ذلك من تدفق الهواء بشكل كبير إن أمكن.
- تعطيل ضوابط التحكم في طلبات التهوية التي تقلل من إمدادات الهواء تبعاً على درجة الحرارة أو الاشتعال.
- النظر في تشغيل نظم التدفئة والتهوية وتكييف الهواء على أقصى مستوى لتدفق الهواء الخارجي لمدة ساعتين، قبل أوقات اشغال المبنى وبعدها وفقاً لتوصيات جهة التصنيع.¹

5. النظافة الشخصية والممارسات اليومية في المدارس

تشمل تدابير النظافة الشخصية وتنظيف البيئة التي تهدف إلى الحد من التعرض للعدوى ما يلي:

- توعية الجميع في المدارس بشأن الوقاية من مرض كوفيد-19، بما يشمل المواظبة على تنظيف اليدين بشكل صحيح واتباع الآداب التنفسية واستخدام الكمامات، في حالة التوصية

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص cc-by-vc-sa3.oigo.

بذلك، وأعراض كوفيد-19 وما ينبغي القيام به عند الشعور بالمرض، وتوفير تحديثات عن تطور الجائحة بانتظام، والتصدي للشائعات والمعلومات المغلوطة من خلال الرسائل والتواصل.

- وضع جدول زمني لتنظيف اليدين، خاصة الأطفال الصغار، لا سيما عند وصولهم إلى المدرسة وفي أوقات أخرى مهمة أثناء الدوام المدرسي، بما يشمل قبل الوجبات الخفيفة والغداء وقبل الخروج من المدرسة، وتوفير كمية كافية من الصابون والماء النظيف أو المطهر الكحولي لليدين في مداخل المدرسة وفي جميع أنحاءها وفي القاعات الدراسية، حيثما أمكن، وضمان التباعد البدني بين الطلاب عند انتظارهم في طوابير لتنظيف أو غسل اليدين بوضع علامات على الأرض.

- جدول التنظيم المنتظم للبيئة المدرسية يوميا، بما في ذلك المراحيض، بالماء والصابون/ المنظفات والمطهرات، وتنظيف وتطهير الأسطح غالبا ما يتم لمسها مثل مقابض الأبواب، والمكاتب، والألعاب، واللوازم المكتبية ومعدات اللعب، وإطارات الأبواب ومعينات التدريس التي يستخدمها الأطفال وأغطية الكتب المشتركة، ووضع قوائم مرجعية دقيقة لعاملي التنظيف بالمدارس لضمان، انجاز جميع مهام النظافة اليومية، وضمان توفير، مدادات التنظيف والوقاية لعاملي التنظيف مثل معدات الحماية الشخصية.

- تقييم الأمور التي يمكن القيام بها للحد من الخطر التعرض للعدوى، أو التلامس البدني المباشر، في دروس التربية البدنية، والرياضية أو الموسيقى أو الأنشطة البدنية الأخرى وساحات اللعب، والمناطق الرطبة (مناطق الاستحمام حمام السباحة) وغرف تغيير الملابس والمكاتب ومناطق تناول الطعام الكافتيريا.

- زيادة معدل التنظيف في مطعم المدرسة والصالة الرياضية والمرافق الرياضية وغرف تغيير الملابس، وتوفير محطات لتنظيف اليدين عند مداخل المدرسة ومخارجها، وتدفق طلاب الأنشطة الرياضية إلى المرافق في اتجاه واحد والحد من عدد الأشخاص المسموح لهم بدخول غرفة خلع الملابس في وقت واحد، وعرض المعلومات واضحة عن عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول عند مدخل كل مرفق من مرافق المدرسة.

- وضع تدابير لإتباع الآداب التنفسية وتنظيف اليدين والتباعد البدني في وسائل النقل مثل الحافلات المدرسية، وينبغي إن أمكن إبقاء نوافذ الحافلات مفتوحة، وتوفير معلومات للطلاب عن تنقل الأمن من المدرسة وإليها بما في ذلك أولئك الذين يستخدمون وسائل النقل العام.

6. تحري حالات العدوى بين الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين بالمدرسة وإدارة حالاتهم.

- تطبيق سياسة البقاء في المنزل عند الشعور بالمرض على الطلاب أو المعلمين أو العاملين في المدرسة المحتمل اصابتهم بعدوى كوفيد-19، وتوجيههم إلى مقدمي الرعاية الصحية لتقييم حالتهم واختبارهم ورعايتهم والتواصل مع المنظمات المحلية لدعم الرعاية المنزلية وضمان التواصل بين المنزل والمدرسة، إن أمكن.
- نشاء قائمة مرجعية لأباء الطلاب/ العاملين لتحديد ما إذا كانوا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة، مع المراعاة الواجبة للسماوات الوبائية لمرض كوفيد-19 وتشمل تلك القائمة المرجعية ما يلي:
 - الحالات الطبية الكامنة ونقاط الضعف، لحماية الطلاب/ العاملين.
 - مرض أو أعراض حديثة تشير إلى احتمالية الإصابة بكوفيد-19 لمنع انتقاله إلى الآخرين.
 - ظروف خاصة في بيئة المنزل، لتخصيص الدعم حسب الحاجة.
- الإعفاء من شرط تقرير الطبيب لتبرير حالات الغياب، في حالة الانتقال المجتمعي لمرض كوفيد-19.
- الأخذ في الاعتبار التحري اليومي، لتحديد تاريخ الإصابة بالحمى أو ارتفاع درجة الحرارة خلال الأربعة والعشرين ساعة السابقة لدخول المبنى لجميع العاملين والطلاب والزوار، لتحديد المرضى.
- ضمان بقاء الطلاب المخالطين لحالة مصابة بمرض كوفيد-19 في المنزل لمدة 14 يوماً، ويجب على مسؤولي المدرسة إبلاغ الصحة العمومية في حالة ظهور حالة إصابة إيجابية بمرض كوفيد-19 بين الطلاب أو العاملين للاستجابة للحالات في المدارس، ينبغي العزل الفوري للحالات وتتبع المخالطين واخضاعهم للحجر الصحي، والحفاظ على سرية بياناتهم.¹

7. تدابير متعلقة بالمدارس بشأن إعادة فتح مدرسة كانت مغلقة

- ضمان توفير الخدمات الصحية داخل المدارس والخدمات المرتبطة بها، وتعزيز الصحة والتغذية المدرسية، وخدمات الرعاية والدعم حيثما أمكن مع مراعاة الوقاية من العدوى ومكافحتها في الوقت ذاته:

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo.

- تقييم أثر التفاوت في الحصول على المعلومات الصحية والتعليم أثناء إغلاق المدارس، وبمجرد إعادة فتح المدارس، ينبغي تصميم استراتيجيات مخصصة للاستدراك لاسيما الطلاب الذين يعانون من نقاط ضعف معينة.
- مواصلة تطبيق سياسات الصحة المدرسية القائمة مثل التمنيع بالنسبة لبرامج التمنيع في المدارس، ينبغي التأكد من وجود خطة للتطعيم التداركي، إذا لزم الأمر.
- إعادة توفير خدمات الصحة المدرسية الأساسية (بما في ذلك إدارة النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية والمنتجات ذات الصلة) وعبوات الإطعام/ التغذية المدرسية، ومواصلة تقديم هذه الخدمات.
- تكثيف التعلم الاجتماعي العاطفي في القاعات الدراسية عند إعادة فتح المدارس، ومتابعة التسرب من المدارس لإنشاء آليات الدعم، وتعزيز إتاحة الفرص للشباب وأسرهم، للحصول على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.
- الانتباه إلى احتمالية تعرض الأطفال أو المراهقين للعنف أو العنف الجنسي للفترات التي تجري فيها تقييد الحركة التنقلات، واتخاذ تدابير تمكنهم من الحصول على الدعم والرعاية إذا لزم الأمر.
- المدارس الداخلية وغيرها من المؤسسات المتخصصة تحتاج إلى توسيع نطاق جميع التدابير المعنية بمرض كوفيد-19 لتشمل المرافق السكنية وقاعات المحاضرات والمختبرات ومرافق التعلم الأخرى.¹

8. التعلم عن بعد

- في الحالات التي لا يتمكن فيها الأطفال من الحضور شخصيا إلى القاعات الدراسية، ينبغي تقديم الدعم لضمان استمرار حصول هؤلاء الطلاب على المواد والتكنولوجيا التعليمية (الأنترنت أو الرسائل النصية أو الإذاعة أو التلفزيون).²
- ان اتباع هذه الاجراءات داخل الحرم الجامعي تحمي الأسرة الجامعية من الإصابة بجائحة كورونا.

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo، ص 16.

² منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo، ص 18.

ثالثا: القرارات المتخذة خلال جائحة كوفيد 19¹

تعتبر القرارات الإدارية مظهرا من مظاهر الامتيازات التي تتمتع بها الإدارة العامة، باعتبارها سلطة عامة تسعى إلى تحقيق المصلحة العامة، من أجل ذلك تملك الإدارة سلطة تنفيذه بالطريق المباشر والوسائل الممكنة والمتاحة لدى السلطة.

يجدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجي والتقييم وانتقال الطلبة في ظل فترة كوفيد-19 بعنوان السنة الجامعية 2020-2021، قرار رقم 055 مؤرخ في 21 جانفي 2021.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 أوت سنة 2008 والمتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-176 مؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 26 رجب عام 1441 الموافق 21 مارس 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-70 المؤرخ في 29 رجب عام 1441 الموافق 21 مارس سنة 2020، الذي يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته؛
- وبمقتضى القرار رقم 82 المؤرخ في 13 جوان سنة 1993 الذي يحدد كفايات تنظيم التقييم والتدرج في الدراسات الجامعية التدرج في الطب؛
- وبمقتضى القرار رقم 128 المؤرخ في 17 سبتمبر سنة 1998 الذي يحدد كفايات تنظيم التقييم والتدرج في الدراسات الجامعية للتدرج، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى القرار رقم 711 المؤرخ في 7 ذو الحجة عام 1432 الموافق 3 نوفمبر سنة 2011 الذي يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر؛

¹ يجدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجي والتقييم وانتقال الطلبة في ظل فترة كوفيد-19 بعنوان السنة الجامعية 2020-2021، قرار رقم 055 مؤرخ في 21 جانفي 2021.

- وبمقتضى القرار 712 المؤرخ في 7 ذو الحجة عام 1432 الموافق 3 نوفمبر سنة 2011 والمتضمن كفايات التقييم والتدرج والتوجيه قرار رقم 55 مؤرخ في 21 جانفي 2021 يحدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين والتقييم وانتقال الطلبة في ظل فترة كوفيد-19 بعنوان السنة الجامعية 2020-2021. وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- بمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 ابريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم رقم 71-215 المؤرخ في 4 رجب عام 1391 الموافق 25 غشت سنة 1971 والمتضمن تنظيم الدروس الطبية، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم رقم 71-216 المؤرخ في 4 رجب عام 1391 الموافق 25 غشت 1971 المتضمن تنظيم الدروس للحصول على دبلوم صيدلي، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم رقم 71-216 المؤرخ في 4 رجب عام 1391 الموافق 25 غشت 1971 المتضمن تنظيم الدروس للحصول على دبلوم جراح أسنان، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 مؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره؛
- بطلب المعني لدواعي شخصية (تعب نفسي، نقص الوسائل الكفيلة بمتابعة التعليم...) ينبغي إيداع الطلب لدى الإدارة، أسبوع كحد اقصى قبل بداية الامتحانات السداسية. تقييم الطلبة
- المادة 07: يتم تقييم الطلبة وفقا لأحد الأشكال التالية وذلك بعد أخذ رأي الفرقة البيداغوجية:
- حضوريا.
- عن بعد، بالنسبة للوحدات التعليمية اللافقية والاستكشافية.
- بناء على أعمال منجزة من قبل الظل.

• المادة 08: يتعين تدعيم قدر الإمكان.¹

إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضعت هذه القرارات من أجل سير السنة الدراسية بشكل جيد وتقادي عدم الدراسة وذلك باتباع هذه القرارات والقوانين التي تم وضعها.

مراسلة الوزارة مضمونها وتاريخها:

مراسلة الوزارة: بخصوص إجراءات وقائية، 29 فيفري 2020.

يمر العالم اليوم بوضعية استثنائية جراء التفشي الواسع المحتمل للوباء العالمي، مما يحتم علينا اتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم.

لهذا الغرض فإن مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء المجالس العلمية، مدعوون لتحسين وتعبئة زملائهم الأساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية، كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في:

- وضع على موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى الدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل،

- وضع على موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد يعادل شهرا واحدا من الأعمال الموجهة مرفوقة بتصحيحات وجيزة،

- وضع على موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد الأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم،

- الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية، بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين الأستاذ والطالب،

في كل الأحوال، يتعلق الأمر بمبادرة أولية من هذا النوع. يجب على هذه العدة أن تكون عملية ابتداء من تاريخ 15 مارس 2020.

ينبغي أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية متاحة لكل طلبة الوطن، مما يمهّد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية الوطنية.

إنني أولي أهمية قصوى، للتطبيق الصارم لفحوى هذه المذكرة.²

¹ منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo، ص 22.

² مراسلة وزارة التعليم العالي إلى السادة والسيدات مدراء الجامعات رق. 288 بتاريخ 29 فيفري 2020.

ينبغي على المرؤوسين اتخاذ مبادرة بيداغوجية لضمان استمرارية ونجاح التعليم في الجامعة.

خلاصة الفصل

من خلال ما تقدم في هذا الفصل استنتجنا أن فيروس كورونا ينتمي إلى عائلة الفيروسات التاجية نسبة للهالة أو التاج الموجودة على سطحه، وهي مجموعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان، وهو يضم مجموعة من الأنواع وكل نوع منها يحتوي على مجموعة أخرى فرعية، ويعرف فيروس كورونا بمجموعة من الأعراض كالحُمى والسعال، وفي الحالات الحرجة أي الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مسبقاً تظهر الأعراض بشكل أكثر حدة تصل إلى الاختناق وانقطاع التنفس ومنه الوفاة.

ولقد اتخذت الجامعة مجموعة من التدابير منها التباعد البدني بين الأفراد، التعليم عن بعد، ارتداء الكمامات، وعند احترام هذه التدابير تمنع الأسرة الجامعية من التقليل من الإصابة بمرض فيروس كورونا.

الجانب الميداني

تمهيد

سيتم في هذا الجانب الميڤاني إسقاط ما تم التطرق له في الجانب النظري على الواقع العملي، فقد اخترنا معهد العلوم الاقئصاءية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبء الحفيظ بالصوف-ميلة لغرض الوصول إلى أهداف البءء، والتحقق من صحة الفرضيات وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان التي تتضمن مجموعة عبارات لقياس متغيرات الدراسة من خلال استقصاء عينة من الأساءة الجامعيين وسنحاول فيه عرض المنهج وعينة الدراسة ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

1. منهج الدراسة

كل دراسة تستدعي منهجًا ملائمًا لها، والمنهج هو: ¹ "مجموعة من الأساليب والمداخل المتعددة التي تستعمل لغرض جمع البيانات والوصول من خلالها الى تفسيرات أو نتائج".

وتماشيا مع أهداف وإشكالية الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"².

تم استخدامنا لهذا المنهج لأنه يتناسب وطبيعة دراستنا، كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة، بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها، حيث نقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ونهتم بوصفها وصفاً تفسيريًا دقيقاً من خلال البيانات المجمعة والمتوفرة، ومعبّر عن تعبيراً كميًا وكيفيًا سواء بفقرات أو في شكل رسوم بيانية أو في جداول رقمية وصفية.

1.1. مجتمع الدراسة: يعرف بأنه: " عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها"³.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الأكاديميين الذين يُدرسون بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-.

2.1. عينة الدراسة: في العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من وحدات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع أفراد المجتمع، وباختصار فان العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.⁴

ستتم على عينة من أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في الأساتذة الأكاديميين الذين يُدرسون بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-، حيث تم تطبيق أسلوب العينة القصدية بحكم مزاولة الدراسة في هذا المعهد ومعرفة الاساتذة وتقديمهم يد المساعدة لنا.

¹ لويس كوهين، (ترجمة كوثر حسين كوجيك): مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية، ط1، القاهرة، مصر، دار العربية للنشر، سنة 1990 ص62.

² عمار بوحوش، وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر. 2000، ص 32

³ - مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج Excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 19.

⁴ مصطفى طويطي . المرجع السابق، ص 20.

الجانب الميداني

إذ بعد الضبط الاستبيان، قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة إذ قمنا باسترجاع 78 استبيان من أصل 80 استبيان موزع في حين لم نتمكن من استرجاع 02 استبيان، وبعد الفحص التفصيلي لجميع الاستبانات المسترجعة تبين لنا أن هناك كل الاستبانات صالحة للدراسة، وبالتالي فإن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة للتحليل هو 78 استبيان، أي أن نسبة الاستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية لبياناتها بلغت (97.95%) والتي قمنا بتفريغ محتوياتها في برنامج SPSS للمعالجة الإحصائية. والجدول التالي يوضح مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات:

الجدول رقم (07): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات غير مسترجعة	عدد الاستبانات غير الصالحة للدراسة	العدد النهائي للاستبانات التي تم تفريغها والاعتماد عليها في الدراسة (عدد الاستبانات المقبولة)
80	78	2	0	78
100.00%	97.50%	2.50%	0.00%	97.50%
نسبة الردود % = (عدد الاستبانات المقبولة / عدد الاستبانات الموزعة) * 100				

المصدر: من إعداد الطالبتين.

2. أدوات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

1.2. أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية

يتطلب اعداد أي دراسة ميدانية في الغالب على اجراء عملية استقصاء لأراء واتجاهات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة واهميتها في الواقع الميداني وذلك من خلال اعتماد على أداة الاستبيان — جمع معلومات والبيانات التي تحيط بالظاهرة موضع الدراسة.

و " يعتبر الاستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية والإنسانية إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال ارسالها الى المستجوبين عبر البريد او وسيلة اخرى تلبي الغرض المطلوب من الاستبيان".¹

وتم تصميم وبناء الاستبيان بناءً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ولقد تم إتباع الخطوات التالية في إعدادها وتصميمها:

صياغة الاستبيان الأولي، من خلال وضع محاور وعبارات الاستبيان؛

¹ د. طويطي مصطفى، د. وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014. ص 28

الجانب الميداني

عرض الاستبيان على الأستاذة المشرفة والمحكمين وهذا في إطار التأكد أن العبارات الاستبيان أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه وضبط مدى صلاحيتها واستخدامها لجمع البيانات ومدى شمولها لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها؛ وفي ضوء اقتراحاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة حيث تم تقسيمه في شكله النهائي إلى جزأين سبقتهما مقدمة تعريفية توضح للمستقضي الغرض من الدراسة وتقدم له إرشادات وتعليمات لملء الاستبيان، إضافة إلى طمأننتهم على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي البحت فقط، وفيما يلي شرح مختصر لتلك الأجزاء وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (08): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

الجزء الأول	الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة	عدد العبارات
الجزء الثاني	المحور الأول: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب	(14) عبارات
	المحور الثاني: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب	(13) عبارات
مجموع عبارات الاستبيان		(27) عبارة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من الجدول أعلاه: يبين الصورة النهائية لأداة الدراسة المستخدمة في استطلاع آراء المستجوبين نحو موضوع الدراسة حيث روعي في تصميم الاستبيان أن يكون متناسقاً من حيث **الشكل** (بنفس عدد العبارات)، ومن حيث **المضمون** تم قياس المتغيرات من خلال العبارات واضحة ومفهومة لأفراد العينة حتى يتمكن من الحصول على بيانات دقيقة وصالحة للمعالجة الإحصائية. وقياس مستوى توفر وتطبيق واستخدام هذه المتغيرات في ميدان الدراسة.

وبغرض القيام بدراسة ميدانية موضوعية تساعدنا على تحقيق أهداف البحث، تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس لكارتر الخماسي، بغية معرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول كل محور من محاور القسم الثاني من الاستبيان، ويسهل ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان

بدائل القياس	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موفق	غير موفق تماماً
الدرجة/الترميز	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

الجانب الميداني

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاوَر الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: **المدى العام**: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة تم حساب المدى: (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) = (5-1) = 4 وللحصول على طول الخلية الصحيح نقوم بقسمة المدى العام على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: $0.8 = 5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى وهكذا مع كل درجات الموافقة، وتقيد هذه العملية في التعرف على موقف مشترك لإجمالي أفراد العينة كما هو مبين في ما يلي¹:

الجدول رقم (10): تحديد مستويات ودرجة الموافقة للمستجوبين

مجال المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	تحديد اتجاهات المستجوبين
[1.80 - 1]	درجة منخفضة جدا	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1.80 - 1] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة عليها تمثل درجة منخفضة جدا؛
-1.81 [2.60]	درجة منخفضة	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [2.60 - 1.81] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة؛
-2.61 [3.40]	درجة متوسطة	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [3.40 - 2.61] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛
-3.41 [4.20]	درجة عالية	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [4.20 - 3.41] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛
[5 - 4.21]	درجة عالية جدا	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [5 - 4.21] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جدا.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

¹ د. طويطي مصطفى، د. وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي" -، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014،

3.1. تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

✓ اختبار كشف التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات

من أجل معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة ومن أجل اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، فإنه يجب أولاً تحديد ما إذا كان بيانات المستجوبين نحو المتغيرات التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى.

تفيد عملية تحديد نوع توزيع البيانات في اختيار نوع الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات لأنه يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي:

أ- أساليب إحصائية معلمية والتي تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي.

ب- أساليب إحصائية اللامعلمية والتي لا تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان منها:¹

أ- طريقة اختبار كولومنجوروف -سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50.

ب- طريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) يستخدم إذا كان عدد العينة أقل من 50. ولكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها من مستوى الدلالة (0.0) حيث:²

كقاعدة العامة المعمول بها في حالة كشف عن نوع التوزيع البيانات هي/-

✍ إذا كانت قيمة (sig) أقل من 0.05، فإن بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

✍ إذا كانت قيمة (sig) أكبر من 0.05، فإن بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

¹ أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005، ص 156
² أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS -مهارات أساسية اختبارات الفروض الإحصائية (المعلمية - اللامعلمية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 121،

الجانب الميداني

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو المتغيرات للدراسة

نوع التوزيع بيانات كل محور	Shapiro–Wilk اختبار شابيرو ويلك			Kolmogorov–Smirnov ^a اختبار كولومنجوروف –سيمرنوف			محاور الاستبيان
	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	القيمة الإحصائية للاختبار	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	القيمة الإحصائية للاختبار	
يتبع التوزيع طبيعي	0.592	78	0.987	0.200*	78	0.052	المحور الاول
يتبع التوزيع طبيعي	0.426	78	0.984	0.200*	78	0.087	المحور الثاني
القاعدة: إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن البيانات المستجوبين نحو ما تضمنه محور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: وبما أن أفراد عينة الدراسة أكبر أو يساوي من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Kolmogorov–Smirnov^a). وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان هي أكبر من (0.05)، حيث: بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور 01 (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب) نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.200*) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05. وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور تتبع التوزيع الطبيعي .

وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور 02 (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب) نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.200*) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05. وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور تتبع التوزيع الطبيعي

الاستنتاج: وبما ان البيانات المستجوبين تتبع التوزيع الطبيعي فانه في دراستنا سنستخدم الاساليب الإحصائية من نوع المعلمية لـ تحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار فرضيات الدراسة وفيما يلي شرح للأساليب الإحصائية المعلمية المستخدمة في الدراسة.

4.1. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V26) Statistical Package for the Social Sciences وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف الاحصائي البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة،
2. الرسوم البيانية: من أجل عرض القيم المؤشرات الإحصائية بياناً كي يسهل فهمها أكثر.
3. المتوسط الحسابي: وهو أحد مقاييس النزعة المركزية التي سنتعرض لها هو مجموع القيم مقسم على عددها؛ فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة من (01- 05 درجات) تبعاً لدرجات المعطاة لبدائل لمقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان. ويستخدم. إضافة الى تحديد الاتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضاً نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (أقل تشتت) بينهما
4. الانحراف المعياري D: وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.
5. معامل الثبات ألفا كرو نباخ: وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرو نباخ هي ¹: $a > 0.6$ (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين $a > 0.6$ و $a > 0.65$ (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين $a > 0.65$ و $a > 0.70$ (مقبولة نوعاً ما) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.70$ و $a > 0.85$ (حسنة) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.85$ و $a > 0.90$ (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.
- اختبار T (one Sample t-test): لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات المتعلقة بكل محور على حدا ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة و المتوسط الفرضي 03 والذي يمثل محايد في مقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة الإحصائية باستخدام الاختبار الاحصائي (One-Sample T-Test):² نجد
كل إذا كانت قيمة مستوى المعنوية (احتمال الخطأ) للاختبار (T-Test) ويرمز لها في برنامج SPSS بالرمز Sig، (Significant) أقل من المستوى الدلالة (0.05)، فإن نتيجة إجابة المبحوثين دالة إحصائياً بمعنى أن الفرق الملاحظ بين متوسط الحقيقي لإجابات العينة والمتوسط الفرضي (03) هو فرق دال إحصائياً أي نرفض الفرضية الإحصائية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

¹ Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

² عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويًا وباستخدام Spss، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص:

الجانب الميداني

✓ إذا كانت قيمة Sig أكبر من (0.05)، فإن نتيجة إجابة المبحوثين غير دالة احصائياً بمعنى أن الفرق الملاحظ بين متوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي فرق غير دال إحصائياً، نرفض الفرضية الإحصائية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

■ **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معام الف كرونباخ هي ¹: $a > 0.6$ (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين $a > 0.6$ و $a > 0.65$ (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين $a > 0.65$ و $a > 0.70$ (مقبولة نوعاً ما) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.70$ و $a > 0.85$ (حسنة) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.85$ و $a > 0.90$ (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.

■ **معامل الارتباط سبيرمان (Correlation de Spearman)**، ويستخدم لقياس الصدق الاستبيان وتقع قيمة معامل الارتباط بين -1 إلى +1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كنت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الآخر أي العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح، ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط:

أقل أو يساوي 0.30	ضعيفة
من 0.3 إلى 0.7	متوسطة
أكبر من 0.7	عالية

ثانياً: عرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات

نتناول ضمن هذا الجزء بالعرض والتحليل لبيانات محاور أداة الدراسة (الاستبيان)، من حيث المعالجة الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم نجري تحليلاً مفصلاً رقمياً وبيانياً لخصائص وسمات عينة الدراسة، إضافة إلى تحليل عبارات ومحاور الاستبيان ومدى توفر وتطبيق متغيرات الدراسة بالواقع العملي بميدان الدراسة. وفي الأخير نتأكد من صحة فرضيات الدراسة.

1. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

تعتبر المصدقية والثبات من أهم الموضوعات التي تهتم الباحثين من تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط المصدقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات، وبالتالي قبل أن يقوم الباحث بطباعة أداة جمع البيانات في صورتها النهائية، ينبغي عليه أن يقوم باختبارها لتحديد نقاط الضعف فيها وتصحيحها قبل استعمالها في عملية استقصاء الآراء من المبحوثين، حيث يتم التأكد من مدى صلاحيتها

¹ Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

بطرق عديدة كأن يتم اختبارها على عينة من الأفراد مختارة عشوائيا ومتشابهة في خصائصها مع مجتمع البحث (عينة استطلاعية)، كما أن هذا الإجراء المتمثل في الاختبار الميداني للأداة على عينة استطلاعية لا يغني عن عرضها على المشرف على البحث وبعض الخبراء والباحثين الأكفاء في هذا الشأن للتعرف على وجهات نظرهم إلى جانب أنه من المهم كذلك أن يقوم الباحث بقياس الثبات للتأكد من جودة قائمة الاستقصاء.¹

ويشير **الصدق** إلى درجة استقلالية الإجابات عن الظروف العرضية للبحث، ومن ثمة إلى مدى صلاحية أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه، أما **الثبات** فيشير إلى الحد الذي يتم فيه فهم نتائج الاستبيان فهما صحيحا، أي بمدى دقة النتائج ودرجة توافقها في حالة تكرارها، أكثر من مرة ومن ثم قابلية تعميمها².

1.1. حساب صدق أداة الاستبيان:

✓ صدق المحكمين

ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارة الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

✓ صدق الاتساق الداخلي

وقمنا بالتأكد من صدق عبارات الاستبيان من خلال **صدق الاتساق الداخلي** يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح. وإحصائيا نعبر عن الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) وهذا الأخير محصور بين (-1) و (+1)، ويكون معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لكل معامل الارتباط (Spearman) أقل تساوي مستوى الدلالة: 0.05 أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم (مضمون) المحور الذي تنتمي إليه. وفي ما يلي نتائج حسابات الصدق الاتساق الداخلي:

¹ - مصطفى طويطي — التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel - ، دار النشر الجامعي ، تلمسان ، الجزائر ،

2018، ص 141

² - فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 02 (2014/12/01)، ص: 82-91

الجانب الميداني

أ-صدق الاتساق الداخلي: لعبارات المحور الأول (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب)

الجدول رقم (12): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

Correlation de Spearman			رقم العبارات	Correlation de Spearman			رقم العبارات
النتيجة	Sig.	قيمة معامل ارتباط		النتيجة	Sig.	قيمة معامل ارتباط	
دال	0.035	0.474*	العبارة رقم 08	دال	0.014	0.542*	العبارة رقم 01
دال	0.000	0.745**	العبارة رقم 09	دال	0.005	0.599**	العبارة رقم 02
دال	0.001	0.706**	العبارة رقم 10	دال	0.023	0.505*	العبارة رقم 03
دال	0.000	0.737**	العبارة رقم 11	دال	0.023	0.504*	العبارة رقم 04
دال	0.000	0.714**	العبارة رقم 12	دال	0.005	0.599**	العبارة رقم 05
دال	0.000	0.704**	العبارة رقم 13	دال	0.013	0.547*	العبارة رقم 06
غير دال	0.060	0.427	العبارة رقم 14	دال	0.003	0.625**	العبارة رقم 07
دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها ** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05، فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها							

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من النتائج الارتباطات الثنائية (Spearman) المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة

الجانب الميداني

إحصائياً، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط (Spearman) في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 08 مع محورها بلغ قيمة $r=0.474^{**}$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $0.000=sig$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات.

كما وأظهرت نتائج الجدول أعلاه أيضاً أن العبارة رقم 14 غير دالة إحصائياً حيث بالنسبة نجد أن قيمة $SIG=0.060$ هي أكبر من بمستوى دلالة 0.05 أي لا يوجد ارتباط معنوي بين هاته العبارات غير دالة والدرجة الكلية للمحور الأول: المتعلق بقياس أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب لذا يتوجب حذفها كما أنه تأكدنا أيضاً من ضرورة حذف هاته العبارات غير الدالة حيث بحساب ثبات تبين أن قيمة الفا كرومباخ ترتفع ومنه عدد عبارات هذا المحور أصبح 13 عبارات.

وعليه يمكننا القول بأن عبارات المحور الأول: (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب)، تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياسه وبذلك لا نستثني أي عبارة منها في التحليل، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

ب. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب

*- الاحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التعليم في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟

الجانب الميداني

الجدول رقم (13) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

Correlation de Spearman			رقم العبارات	Correlation de Spearman			رقم العبارات
النتيجة	Sig.	قيمة معامل ارتباط		النتيجة	Sig.	قيمة معامل ارتباط	
دال	0.031	0.483*	العبرة رقم 08	دال	0.017	0.527*	العبرة رقم 01
غير دال	0.216	0.289	العبرة رقم 09	دال	0.014	0.542*	العبرة رقم 02
دال	0.001	0.664**	العبرة رقم 10	دال	0.001	0.667**	العبرة رقم 03
دال	0.005	0.606**	العبرة رقم 11	دال	0.000	0.776**	العبرة رقم 04
دال	0.002	0.659**	العبرة رقم 12	دال	0.028	0.490*	العبرة رقم 05
دال	0.000	0.848**	العبرة رقم 13	دال	0.006	0.591**	العبرة رقم 06
				دال	0.001	0.695**	العبرة رقم 07
دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها ** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها							

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من النتائج الارتباطات الشاذية (Spearman) المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور ، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائية، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط (Spearman) في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 08 مع

الجانب الميداني

محورها بلغ قيمة $r=0.474^{**}$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $0.031=sig$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات.

كما وأظهرت نتائج الجدول أعلاه أيضاً أن العبارة رقم 09 غير دالة إحصائياً حيث بالنسبة نجد أن قيمة $SIG=0.060$ هي أكبر من بمستوى دلالة 0.05 أي لا يوجد ارتباط معنوي بين هاته العبارات غير دالة والدرجة الكلية للمحور الثاني : المتعلق بقياس أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب لذا يتوجب حذفها كما أنه تأكدنا أيضاً من ضرورة حذف هاته العبارات غير الدالة حيث بحساب ثبات تبين أن قيمة ألفا كرونباخ ترتفع ومنه عدد عبارات هذا المحور أصبح 12 عبارات.

وعليه يمكننا القول بأن عبارات المحور الثاني (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب)، تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياسه وبذلك لا نستثني أي عبارة منها في التحليل، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

2.1. حساب ثبات لأداة الاستبيان:

وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو أكثر استخداماً من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات مجموعة من عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة وفق ظروف مماثلة وأكثر من مرة. وتتفق معظم البحوث العلمية على قيم العتبة لمعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha هي إذا حقق لمعامل قيمة أكبر من (0.60) . فنقول أن عبارات الاستبيان ككل أو عبارات المحور أو البعد تتمتع بالثبات. وفيما يلي نتائج حساب قيم ألفا كرونباخ:

* - استخدام نظام التفويج للطلبة في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟

الجانب الميداني

جدول رقم (14): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

أبعاد ومحاور الاستبيان	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	النتيجة
ثبات جميع عبارات المحور الأول: (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب)	0.720	13	ثابت
ثبات جميع عبارات المحور الثاني: (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب)	0.765	12	ثابت
ثبات جميع عبارات الاستبيان	0.802	25	ثابت
القاعدة العامة: المعمول بها في الدراسات السابقة هي أنه إذا كان قيمة معامل الثبات أكبر من 0.6 أن أداة الدراسة تتميز بالثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيعها لأكثر من مرة في نفس الظروف.			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من العبارات الاستبيان، أي لكل بعد وكذا محاوره وهذا من أجل معرفة مدى تمتع عبارات كل بعد وكل محور بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان مرة ثانية خلال فترات زمنية مختلفة؛ فإننا نتفحص قيمة معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، إذ دلت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه على أن قيم معامل ألفا كرونباخ جيدة ومقبولة إحصائياً، حيث أن كل قيم أكبر من العتبة (0.6).

فبالنسبة للمحور المتعلق بقياس (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب) بلغت قيمة معامل الثبات (0.720) والذي يضم 13 عبارة، أما بالنسبة للمحور المتعلق بقياس (أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب) بلغ (0.765) والذي يضم 12 عبارة، وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.802 بإجمالي 25 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6. ومنه ومن قيم معامل ألفا كرونباخ المتحصل عليها، تدل على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على بيانات الاستبيان في قياس متغيراتها وأن الاستبيان الذي قمنا بأعداده لدراستنا الحالية يكون دائماً قادراً على أن يحقق دائماً ثبات في النتائج فيما لو أعيد تطبيقه في نفس الظروف عبر أزمنة مختلفة.

الصورة النهائية للاستبيان: بناءً على الخطوات سابقة الذكر المتعلقة بحساب صدق وثبات عبارات الاستبيان فإنه تكون الصورة النهائية للاستبيان مكونة من: المحور الأول: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب ويتضمن 13 عبارة، المحور الثاني: أثر التدابير

الجانب الميداني

الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب ويتضمن 12 عبارة وإجمالي عبارات الاستبيان بلغت 25 عبارة

خلاصة: من نتائج حساب قيم مؤشرات الصدق والثبات للاستبيان نكون قد تأكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها.

2. التحليل الإحصائي لأراء واتجاهات المستجوبين نحو محاور الاستبيان

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض مختلف نتائج المستجوبين من خلال استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) بهدف تحديد اتجاهاتهم نحو المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى وأقل درجات الموافقة، إضافة الى وصف المتغيرات الديمغرافية للأفراد عينة الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسبة % لكل فئة من فئات المتغير الديمغرافي:

1. تحليل وصفي لبيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

1.1. بالنسبة لمتغير الجنس المستجوبين

جدول رقم (15): يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

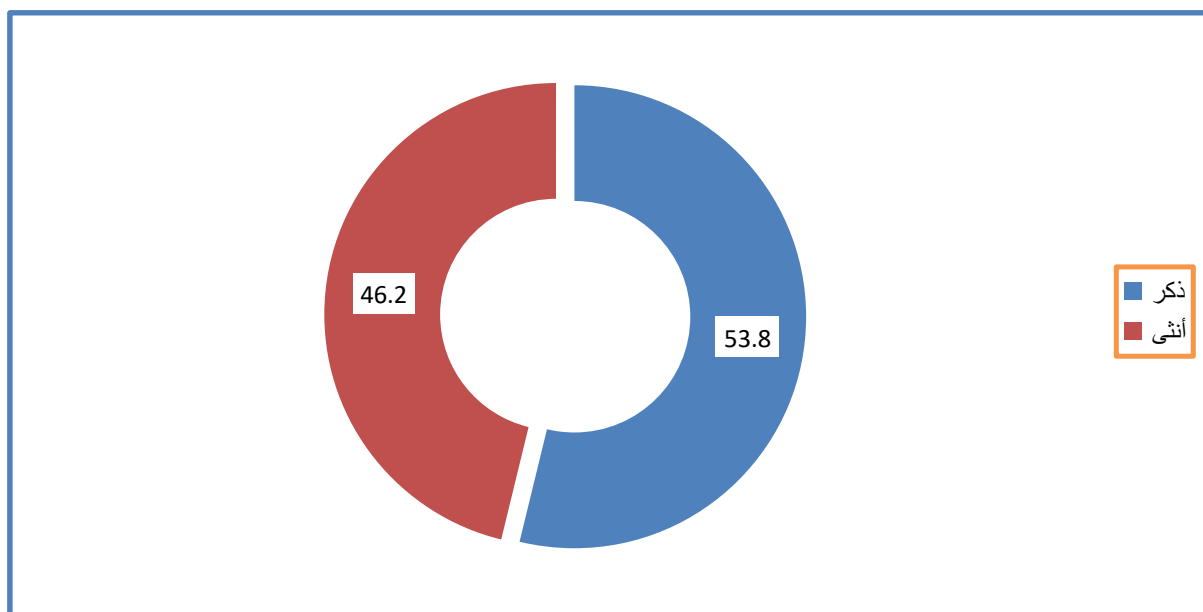
النسبة %	التكرار		
53.8	42	ذكر	الجنس
46.2	36	أنثى	
100.0	78	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 78 فرداً، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بعدد 42 ونسبة 53.80 % لصالح الذكور وهي تمثل غالب أفراد العينة وعدد فئة الاناث بلغ 36 فرد ونسبة 46.20 % ونتائج أعلاه تمثلها رفي رسم بياني التالي:

الجانب الميداني

الشكل رقم (05) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج اكسل.2010

2.1. بالنسبة لمتغير الفئة المستجوبين

جدول رقم (16) يبين توزيع افراد العينة حسب الفئة الأساتذة والطلبة الجامعيين

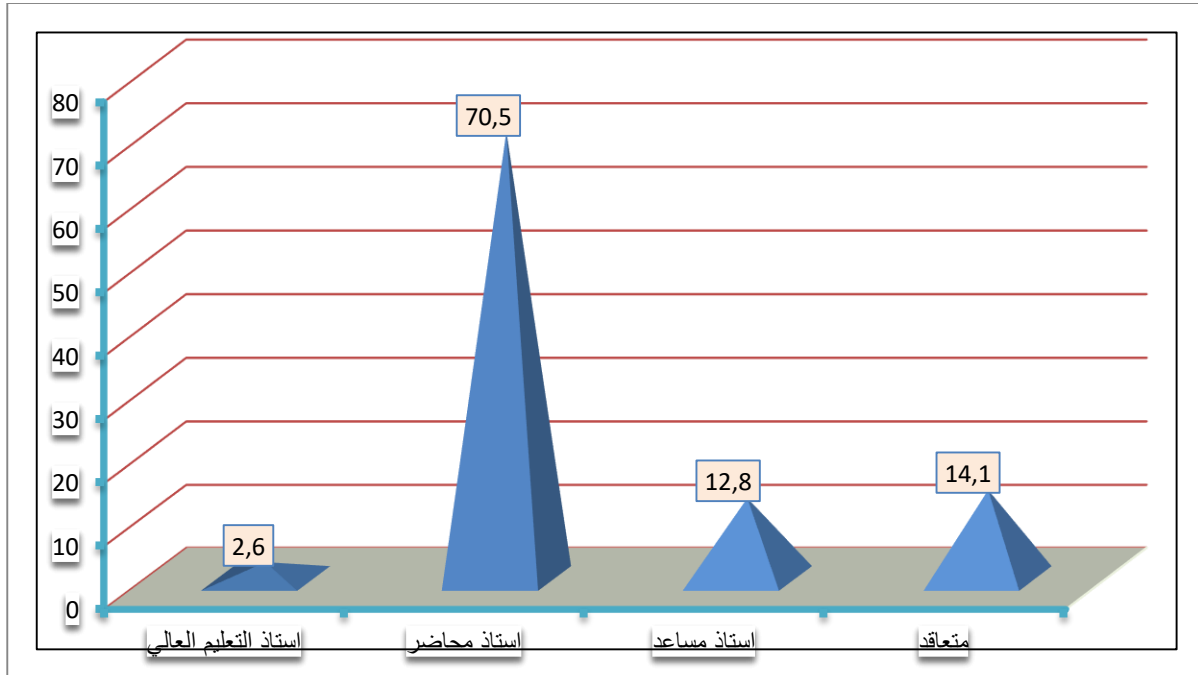
النسبة %	التكرار		
2.6	2	استاذ التعليم العالي	فئة الأساتذة الجامعيين
70.5	55	استاذ محاضر	
12.8	10	استاذ مساعد	
14.1	11	متعاقد	
100.0	78	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير رتبة الأساتذة الجامعيين بنسبة 70.50 % لصالح الفئة (استاذ محاضر) هي تمثل غالب أفراد العينة وبنسبة 14.1 % لصالح الفئة (متعاقد) وبنسبة 12.80 % لصالح الفئة (استاذ مساعد ونتائج أعلاه تمثلها رفي رسم بياني التالي:

الجانب الميداني

الشكل رقم (06) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة الأساتذة والطلبة الجامعيين



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج اكسل. 2010

3.1. بالنسبة لمتغير السن المستجوبين

جدول رقم (17): يبين توزيع افراد العينة حسب السن

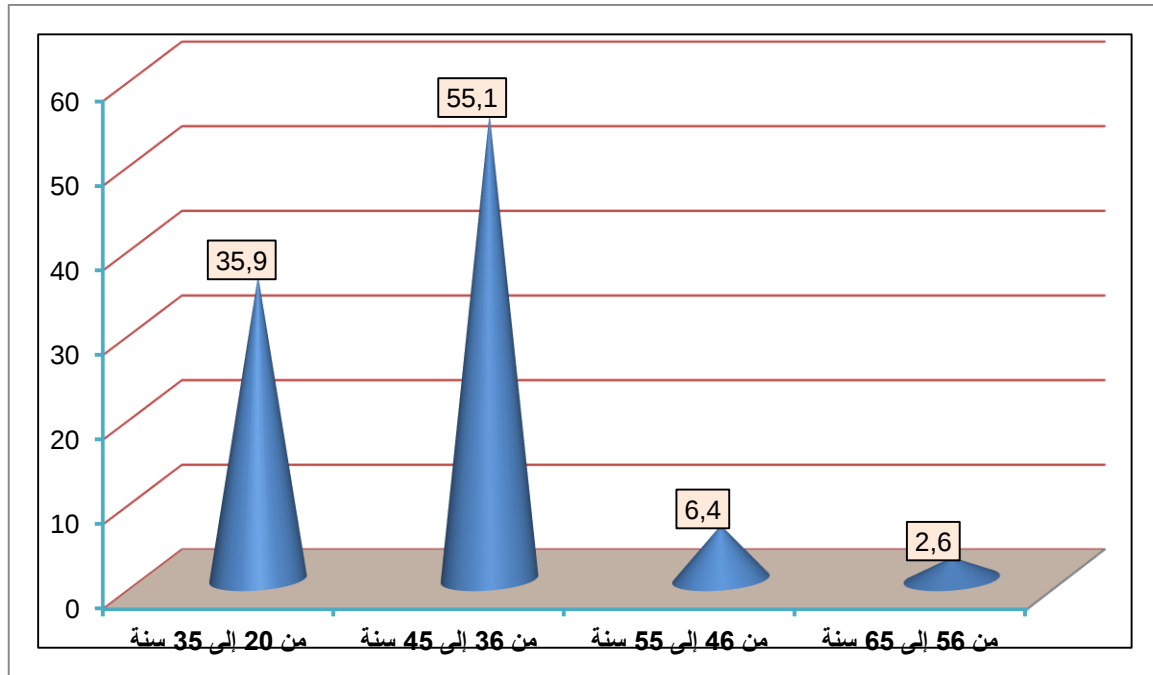
النسبة %	التكرار		
35.9	28	من 20 إلى 35 سنة	السن
55.1	43	من 36 إلى 45 سنة	
6.4	5	من 46 إلى 55 سنة	
2.6	2	من 56 إلى 65 سنة	
100.0	78	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 78 فرداً، نجد أنهم يتوزعون حسب متغير السن بأكبر فئة بعدد 43 فرد ونسبة 55.10% لصالح الفئة العمرية (من 36-45 سنة) ونسبة 35.90% لصالح الفئة العمرية (من 20-35 سنة) ونسبة 6.4% لصالح الفئة العمرية (من 46 إلى 55 سنة) ولصالح الفئة (من 56 إلى 65 سنة) بنسبة 2.60% وما نستنتج من توزيع المستجوبين حسب متغير العمر أن المبحوثين من فئة الشباب ونتائج أعلاه تمثلها رفي رسم بياني التالي:

الجانب الميداني

الشكل رقم (07): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

4.1. بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية

جدول رقم (18): يبين توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية

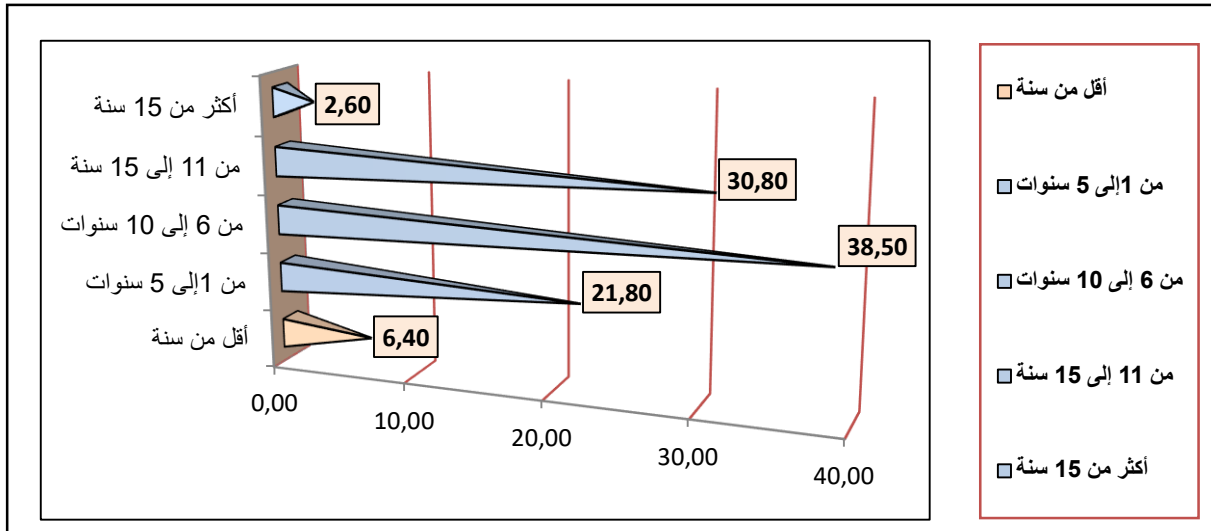
النسبة %	التكرار		
6.4	5	أقل من سنة	الخبرة المهنية
21.8	17	من 1 إلى 5 سنوات	
38.5	30	من 6 إلى 10 سنوات	
30.8	24	من 11 إلى 15 سنة	
2.6	2	أكثر من 15 سنة	
100.0	78	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 78 فردا، نجد أنهم يتوزعون حسب متغير مدة الخبرة المهنية بأكبر فئة بعدد 30 فرد وبنسبة 38.50% لصالح الفئة الخبرة المهنية (من 6 إلى 10 سنوات) وبعدد 24 فرد وبنسبة 30.80% لصالح الفئة (من 11 إلى 15 سنة) وما نستنتج أن معظم المستجوبين لهم فترة عمل طويلة العمل وهذا يؤهلهم على الإجابة بدقة على عبارات الاستبيان كون لهم مدة تعامل طويلة في معرفتهم بالتغيرات التي تحدث نحو متغيرات الدراسة بالواقع العملي ونتائج أعلاه نمثلها في رسم بياني التالي:

الجانب الميداني

الشكل رقم (08): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

2. العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الاول: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو التعرف على أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الجانب الميداني

الجدول رقم (19): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
01	استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	4.19	0.838	83.85	موافقة عالية
02	عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟	4.18	0.922	83.59	موافقة عالية
03	استخدام دروس الدعم المبرمجة (مثلاً: youtube....) في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	3.38	1.341	67.69	موافقة متوسطة
04	عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن أعمال تطبيقية ورشات، خرجات ميدانية، وتربصات) في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟	4.24	0.942	84.87	موافقة عالية جدا
05	التعليم عن بعد أثر على سيرورة التفاعل بين الأستاذ والطالب في ظل جائحة كورونا وأثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	4.37	0.968	87.44	موافقة عالية جدا
06	البرنامج المقرر لتقديم المحاضرات والأعمال الموجهة خلال جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	4.09	0.928	81.79	عالية
07	استخدام التباعد بين الأستاذ والطالب في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة الأستاذ للطلبة؟	3.55	1.202	71.03	موافقة عالية

الجانب الميداني

08	التقليل من الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	4.32	0.781	86.41	02	موافقة عالية جدا
09	التباعد الاجتماعي يؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	3.50	1.375	70.00	11	موافقة عالية
10	استخدام نظام التفويج للطلبة خلال جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	3.71	1.310	74.10	08	متوسطة
11	تطبيق نظام الدفعات خلال الجائحة أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	3.76	1.341	75.13	07	موافقة عالية
12	عدم توفر الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟	3.59	1.353	71.79	09	موافقة عالية
13	تطبيق تدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟	3.47	1.297	69.49	12	موافقة عالية
المتغير:		3.8738	0.57843	77.48	تطبيق بدرجة عالية	
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
مجال المتوسط	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5	
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا	
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل محور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما						

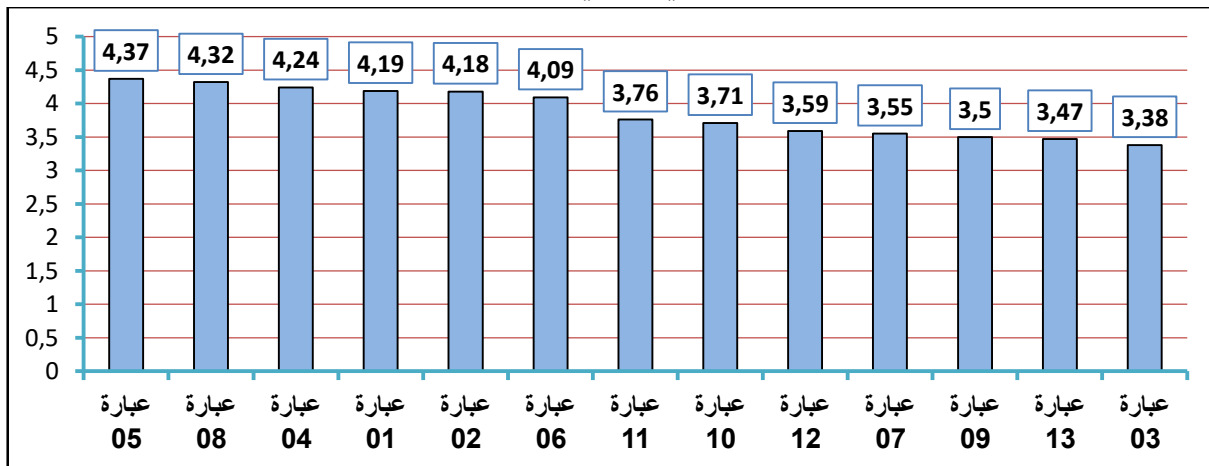
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

الجانب الميداني

التعليق على الجدول : نتائج أعلاه تبين حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور: المتعلق بقياس مستويات أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطلاب لدى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع عبارات المحور قيمة 3.87 وهو ضمن المجال موافقة عالية (من 3.41 - 4.20 درجة) وبانحراف معياري قدره: 0.578، وهو منخفض جدا مما يشير إلى تقارب أراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة ولا يوجد تشتت كبير في اجاباتهم أي موافقون ونسبة 77.48 % على أن درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطلاب هو بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إزاء اجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية جدا إلى عالية فمتوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.37 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 05 إلى أدنى قيمة بلغت 3.38 لدى العبارة رقم 01). والشكل التالي بين ترتيب كل عبارة حسب درجة الموافقة المستجوبين عليها كمايلي:

شكل الرقم (09): يبين ترتيب عبارات المتعلقة بقياس درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة

كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطلاب



المصدر من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL

وفيما يلي شرح اتجاهات العينة نحو عبارات المحور حسب ترتيبها وأهميتها لدى المستجوبين: **بالنسبة للعبارة (05):** حيث احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.37)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية جدا على أن التعليم عن بعد أثر على سيرورة التفاعل بين الأستاذ والطلاب في ظل جائحة كورونا وأثر على طريقة تدريس طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 87.44 % حسب وجهة نظرهم.

الجانب الميداني

بالنسبة للعبارة (08): حيث احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.32)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية جدا على أن التقليل من الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريس طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 86.41 % حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (04): حيث احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.24)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية جدا على أن عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن أعمال تطبيقية ورشات، خرجات ميدانية، وتربصات) في ظل جائحة كورونا اثرت على طريقة تدريس طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 84.87 % حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (04): حيث احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.24)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية جدا على أن عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن أعمال تطبيقية ورشات، خرجات ميدانية، وتربصات) في ظل جائحة كورونا اثرت على طريقة تدريس طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 84.87 % حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (13): حيث احتلت المرتبة ثمانية عشر من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (3.47)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية على أن استخدام دروس الدعم المبرمجة (مثلا: youtube....) في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريس طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 69.46 % حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (03): حيث احتلت المرتبة الأخير من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (3.38)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة متوسطة على أن استخدام دروس الدعم المبرمجة (مثلا: youtube) في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريس طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 67.69 % حسب وجهة نظرهم.

3. العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو التعرف على أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الجانب الميداني

الجدول رقم (20): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الاتجاه العام
01	عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطلاب؟	4.65	0.680	93.08	01	موافقة عالية جدا
02	الاعتماد على تقييم الطلبة وفقا لحضورهم عن بعد في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطلاب؟	4.41	0.746	88.21	02	موافقة عالية جدا
03	طريقة تقييم مذكرات الطلبة من طرف المشرف والممتحنين في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطلاب؟	3.68	1.264	73.59	07	موافقة عالية
04	تعليق حق الطالب في الاطلاع على أوراق الامتحان في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطلاب؟	3.17	1.313	63.33	12	متوسطة
05	عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تتجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن الأعمال التطبيقية، ورشات) في ظل الجائحة تؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطلاب؟	3.87	1.085	77.44	04	موافقة عالية
06	الأخذ بعين الاعتبار تفاعلات الطلبة مع الأساتذة على منصة (Moodle) في ظل الجائحة في عملية التقييم أثرت على أسلوب الأستاذ المعتمدة في طريقة تقييم الأستاذ للطلاب؟	3.49	1.214	69.74	11	موافقة عالية

الجانب الميداني

07	اتباع تدبير التباعد الجسدي بين الطالب والأستاذ في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟	3.64	1.206	72.82	09	موافقة عالية
08	التقليل من الحجم الساعي للأعمال الموجهة والمحاضرات في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تقييمك للطالب؟	4.12	1.057	82.31	03	موافقة عالية
09	تطبيق نظام الدفعات في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييمك للطالب؟	3.79	1.242	75.90	06	موافقة عالية
10	البرنامج الدراسي المقرر للمحاضرات والاعمال الموجهة في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟	3.83	1.133	76.67	05	موافقة عالية
11	عدم توفر الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تقييم الاستاد الطالب؟	3.55	1.265	71.03	10	موافقة عالية
12	تطبيق تدابير الوقاية في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟	3.67	1.374	73.33	08	موافقة عالية
X	المتغير:	3.8226	0.59540	76.45	تطبيق بدرجة عالية	
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
مجال المتوسط		من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
مستوى الموافقة		درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل محور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما						

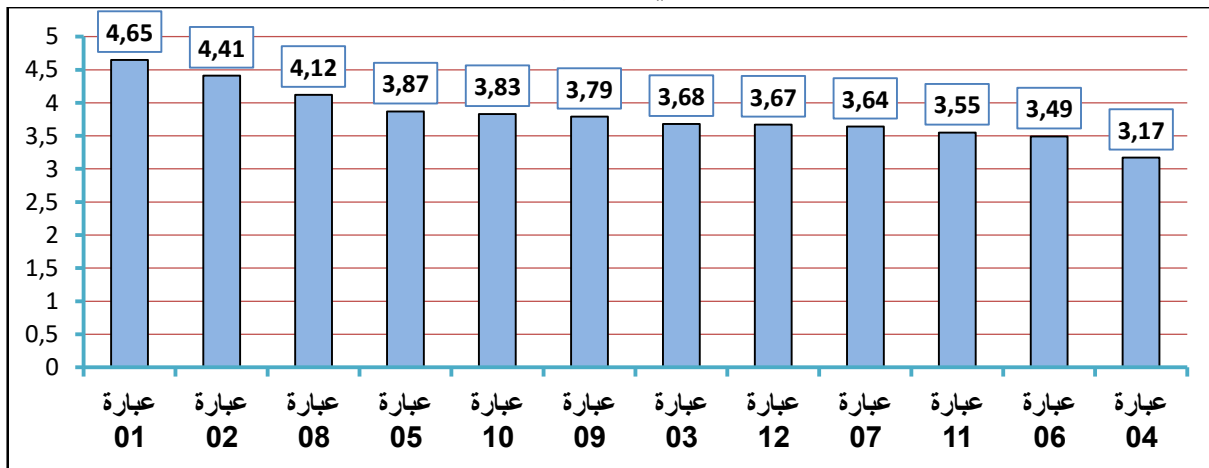
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

الجانب الميداني

التعليق على الجدول : نتائج أعلاه تبين حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور: المتعلق بقياس مستويات أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب لدى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 3.82 وهو ضمن المجال موافقة عالية (من 3.41 - 4.20 درجة) وبانحراف معياري قدره: 0.595، وهو منخفض جدا مما يشير إلى تقارب أراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة ولا يوجد تشتت كبير في اجاباتهم أي موافقون ونسبة 76.45 % على أن درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب هو بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إزاء اجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية جدا إلى عالية فمتوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.65 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 01 إلى أدنى قيمة بلغت 3.17 لدى العبارة رقم 04) . والشكل التالي بين ترتيب كل عبارة حسب درجة الموافقة المستجوبين عليها كمايلي:

شكل الرقم (10): يبين ترتيب عبارات المتعلقة بقياس درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة

كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب



المصدر من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL

وفيما يلي شرح اتجاهات العينة نحو عبارات المحور حسب ترتيبها وأهميتها لدى المستجوبين: **بالنسبة للعبارة (01):** حيث احتلت المرتبة الاولى من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.65)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية جدا على أن عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ لطلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 93.08 % حسب وجهة نظرهم.

الجانب الميداني

بالنسبة للعبارة (02): حيث احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.41)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية جدا على أن الاعتماد على تقييم الطلبة وفقا لحضورهم عن بعد في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الاستاذ لطلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 88.21% حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (08): حيث احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (4.12)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية على أن التقليل من الحجم الساعي للأعمال الموجهة والمحاضرات في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تقييم طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 82.31% حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (05): حيث احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (3.87)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية على أن عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن الأعمال التطبيقية، ورشات) في ظل الجائحة تؤثر على طريقة تقييم الاستاذ لطلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 77.44% حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (06): حيث احتلت المرتبة الحادية عشر من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (3.49)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة عالية على أنهم الأخذ بعين الاعتبار تفاعلات الطلبة مع الأساتذة على منصة (Moodle) في ظل الجائحة في عملية التقييم أثرت على أسلوب الأستاذ المعتمدة في طريقة تقييم الأستاذ لطلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 69.74% حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (04): حيث احتلت المرتبة الاخيرة من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي (3.17)، حيث أن المستجوبين يدركون ويؤكدون وبدرجة متوسطة على أنهم تعليق حق الطالب في الاطلاع على أوراق الامتحان في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الأستاذ لطلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهذا بنسبة موافقة بلغت 63.33% حسب وجهة نظرهم.

ثالثا: اختبار ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تتمحور فرضيات الدراسة حول دراسة الدلالة الإحصائية لنتائج واءاء المستجوبين نحو متغير واحد فقط أي بحث في الدلالة الإحصائية لإجابات المستجوبين على مضمون كل محور من محاور الاستبيان ومن ثم تعميم النتائج على كامل المجتمع الدراسة اذا كانت دالة احصائيا:

وللإجابة عن هذا نوع من الفرضيات فانه تم الاعتماد على اختبار (One-Sample T-Test) و يهدف إلى الكشف عن وجود اختلاف معنوي (Significant Difference) بين المتوسط إجابة المستجوبين (المتوسط الحقيقي) نحو كل متغير (محور) والمتوسط الفرضي (Constant) ويتم تحديد

الجانب الميداني

القيمة النظرية (المتوسط الفرضي) وفقا للعلاقة التالية: $\frac{(H+L)}{2} = a$ حيث H : تمثل قيمة ترميز الحد الأعلى لسلم القياس؛ (Constant): a و L : تمثل قيمة ترميز الحد الأدنى لسلم القياس وفي دراستنا فان سلم القياس استجابات المبحوثين على عبارات الاستبيان هو سلم ليكرت الخماسي وهي عليه $\frac{(H+L)}{2} = a = \frac{(5+1)}{2} = 03$.

ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة الإحصائية لنتائج إجابات المستجوبين على مضمون كل محور من محاور أي اتخاذ القرار برفض أو قبول الفرضية فانه قد تصادفنا الحالات التالية:

إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig) المصاحبة للاختبار (T-Test) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإن الفرق دال إحصائياً وهنا قد نجد:	
01- الفرق بين المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين نحو مستوى توفر المتغير والمتوسط الفرضي (02) سالب الإشارة ودالاً إحصائياً وهذا يبين لنا أن اتجاهات أفراد العينة سلبية (غير موافق، غير وافق بشدة) نحو ما تضمنه مضمون اجمالي عبارات المحور من الاستبيان. أي مستوى توفر المتغير غير مقبول لدى المستجوبين	أ- حالة الفرق دال إحصائياً:
02- الفرق بين المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين نحو مستوى توفر المتغير والمتوسط الفرضي (02) سالب الإشارة ودالاً إحصائياً وهذا يبين لنا أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية (موافق، موافق بشدة) نحو ما تضمنه مضمون اجمالي عبارات المحور من الاستبيان. مستوى توفر المتغير مقبول لدى المستجوبين	
إذا كانت قيمة Sig، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وكان الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي ($\bar{x}=3$) يساوي الصفر أو يقترب منه ($\bar{x} \approx 3$) وغير دال إحصائياً فإن اتجاهات أفراد العينة مترددة وليس لهم قرار واضح نحو ما تضمنه اجمالي من الاستبيان. أي مستوى توفر المتغير غير مقبول لدى المستجوبين	ب- حالة الفرق غير دال إحصائياً

1. اختبار الفرضية الاولى:

نص الفرضية: تؤثر التدابير الاستثنائية المتحدة خلال جائحة كورونا على طريقة التدريس المعتمدة من طرف الأستاذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

الجانب الميداني

الفرضية الصفرية (H_0): لا تؤثر التدابير الاستثنائية المتحدة خلال جائحة كورونا على طريقة التدريس المعتمدة من طرف الأستاذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة - عند مستوى (0.05)

الفرضية البديلة (H_1): تؤثر التدابير الاستثنائية المتحدة خلال جائحة كورونا على طريقة التدريس المعتمدة للأستاذة على الاداء البيداغوجي في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة - عند مستوى (0.05)

الجدول رقم (21) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية الاولى

التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور			التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور				العبارة رقم
نتيجة الدالة الإحصائية	Significan المعنوية	قيمة:	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
عند 0.05	Sig	T-Test	Mean Difference	Std. Deviation	الحسابي (%)	Mean	
دال	0.000	13.341	0.87377	0.57843	77.47%	3.8738	درجة الكلية للمحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 26

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (13.341) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي: $(\bar{X} - 03) = 0.87377$ ، هي دال إحصائياً. أي نتائج المستجوبين هي دالة إحصائياً اتجاه موافقته على مضمون المحور الأول من الاستبيان وبنسبة وبنسبة (77.47%) ومنه نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1) عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين. وهذه النتائج الإحصائية تقودنا الى الاستنتاج التالي: نقبل الفرضية الاولى للبحث والتي تنص على " تؤثر التدابير الاستثنائية المتحدة خلال جائحة كورونا على طريقة التدريس المعتمدة من طرف الأستاذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -"

الجانب الميداني

2. اختبار الفرضية الثانية:

نص الفرضية: تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الاساتذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الأساتذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- عند مستوى (0.05)

الفرضية البديلة (H_1): تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الاساتذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- عند مستوى (0.05)

الجدول رقم (22) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية الثاني

التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور			التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور			
العبارة رقم	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة:	Significan المعنوية
	Mean	الحسابي (%)	Std. Deviation	Mean Difference	T-Test	Sig
درجة الكلية للمحور	3.8226	76.45	0.59540	0.82265	12.203	0.000
نتيجة الدلالة الإحصائية عند 0.05						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 26

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (12.203) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي: $(03 - \bar{X}) = 0.8226$ ، هي دال إحصائياً. أي نتائج المستجوبين هي دالة إحصائياً اتجاه موافقته على مضمون المحور الأول من الاستبيان ونسبة

الجانب الميداني

وبنسبة (76.46%) ومنه نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1) عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين. وهذه النتائج الإحصائية تقودنا الى الاستنتاج التالي: نقبل فرضية الثاني للبحث والتي تنص على " تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الاساتذة في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-"

اهم النتائج المتوصل اليها من الجانب الميداني:

- درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب هو بدرجة عالية حسب وجهة نظر المستجوبين بنسبة موافقة بلغت 77.48 %
- درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب هو بدرجة عالية حسب وجهة نظر المستجوبين بنسبة موافقة بلغت 76.45 %.
- توجد العديد من الانعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب المعتمدة من طرف الأستاذ منها: الاعتماد على تقييم الطلبة وفقا لحضورهم عن بعد بموافقة عالية جدا بنسبة 88.21%.
- توجد العديد من الانعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب المعتمدة من طرف الأستاذ منها: التقليل من الحجم الساعي للأعمال الموجهة والمحاضرات تم الموافقة عليها بدرجة عالية بنسبة 82.31%.
- توجد العديد من الانعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الأستاذ منها: عدم حضور الطلبة الأعمال الموجهة وهي كانت الأكثر تأثير في الأهمية النسبية وبدرجة عالية بنسبة 93.08%.
- مع وجود العديد من المؤشرات الأخرى احتلت أقل النسبة المئوية، وهذه هي أهم المؤشرات المتعلقة بالتدابير الاستثنائية على طريقة تقييم الأستاذ، وتوجد العديد من المؤشرات الأخرى التي احتلت أضعف قيم للنسب المئوية.
- توجد العديد من التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس المعتمدة من طرف الاستاذ التعليم عن بعد إثر سيرورة التفاعل بين الأستاذ والطالب وطبق بدرجة عالية وأخذ الأهمية النسبية التي بلغت 87.44% من وجهة نظر المستجوبين.
- توجد العديد من التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس المعتمدة من طرف الاستاذ منها: التقليل من الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال الموجهة تم الموافقة عليها بدرجة عالية جدا بنسبة 86.41%.

الجانب الميداني

- توجد العديد من التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس المعتمدة من طرف الاستاذ منها: عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية تم الموافقة عليها بدرجة عالية جدا بنسبة 84.87%.

وتوجد العديد من المؤشرات الأخرى المتعلقة بتأثير التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ، وتوجد العديد من المؤشرات الأخرى التي احتلت أضعف قيم للنسب المئوية.

خلاصة الجانب الميداني

في هذا الجانب اعتمدنا على الاستبيان الذي تم توزيعه على الأساتذة الجامعيين ب **معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-**، وتضمن الاستبيان محورين أساسيين يقيسان متغيرات الدراسة، وعند استرجاع الاستبيانات ثم تفرغها وتحليل بياناته بالاستعانة على برنامج الاحصائي-SPSS-26. ثم بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة على إشكالية الدراسة.

ومن خلال تحليل إجابات أفراد العينة وتفسيرها توصلنا إلى أنه: توجد العديد من الانعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في المركز الجامعي (معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير) في ظل جائحة كورونا على أداء الأساتذة سواء طريقة التقييم المعتمدة للأساتذة أو طريقة التدريس المعتمدة للأساتذة.

خاتمة

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على انعكاسات التدابير الاستثنائية خلال جائحة كورونا، كون هذا المرض خطير وله أبعاد وآثار على الاسرة الجامعية، ومن خلال هذه الدراسة الميدانية التي أجريناها توصلنا الى الاجابة على تساؤلات الدراسة والمتمثلة في: ماهي انعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، وما هو أثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال الجائحة على طريقة التدريس المعتمدة من طرف الاستاذ في ظل جائحة كورونا، وما هو أثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال الجائحة على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الاستاذ في ظل جائحة كورونا، ومن هنا تم التوصل الى وجود عدة تدابير متبعة لمواجهة هذه الجائحة نذكر منها: التباعد الجسدي تطبيق نظام الدفعات في الجامعة، واستخدام نظام التعليم عن بعد، التقليل من الحجم الساعي، اضافة الى أنه تم التحقق من صحة كل من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، وهي ترتبط ارتباطا قويا به حيث كلما زاد مرض كورونا زادت ردود أفعال المجتمع وحدة الأعراض النفسية، وكذا استراتيجيات المواجهة المستخدمة والعكس.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين، فبعد تناول مقدمة واشكالية الدراسة وعرض أهدافها وأهميتها ومصطلحاتها الإجرائية حيث تناولنا في الجانب النظري فصلين الفصل الأول حول الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي تناولنا فيه مفاهيم أساسية حول الأداء البيداغوجي والفرق البيداغوجي القديم والحديث في العملية التعليمية والعديد من المعلومات حول الأستاذ الجامعي والجامعة الجزائرية حيث تطرقنا فيها إلى السياق التاريخي مفهومها والفضاء العام للجامعة والنظام المعمول به في الجزائر وتطور التعليم في الجزائر وأهدافه وأخيرا تم التطرق إلى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة- والعديد من المعلومات حول هذا المركز، أما الفصل النظري الثاني فقد تناولنا فيه جائحة كورونا.

أما عن الجانب ميداني للدراسة، فقد تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات المتحصل عليها وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبالاعتماد على طريقة الاستبيان الذي وزع على عينة قصدية تمثلت في أساتذة معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وبعد عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة تم الوصول إلى العديد من النتائج ولعل أهمها:

توجد العديد من الانعكاسات والتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الأستاذ منها: عدم حضور الطلبة الأعمال الموجهة وهي كانت الأكثر تأثير في الأهمية النسبية وبدرجة عالية بنسبة 93.08%.

توجد العديد من التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس المعتمدة من طرف الأستاذ التعليم عن بعد إثر سيرورة التفاعل بين الأستاذ والطالب وطبق بدرجة عالية وأخذ الأهمية النسبية التي بلغت 87.44% من وجهة نظر المستجوبين.

ولعل أهم النتائج المتوصل إليها والتي يمكن تقديمها كما يلي:

✓ درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب هو بدرجة عالية حسب وجهة نظر المستجوبين بنسبة موافقة بلغت 77.48%.

✓ درجة تأثير التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب هو بدرجة عالية حسب وجهة نظر المستجوبين بنسبة موافقة بلغت 76.45%.

ويمكن تقديم العديد من التوصيات من خلال هذه الدراسة:

- ✓ اجراء دراسات أخرى حول جائحة كورونا من أجل الوصول الى أبعاد هذه الجائحة.
- ✓ تقديم النشرات التوعوية بكيفية انتشار فيروس كورونا حتى يتسنى للأشخاص التوقف عن إصاق العدوى بالأطباء.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القواميس والمعاجم:

1. غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.

ثانياً: الكتب:

1. أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005.
2. أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج-SPSS مهارات أساسية اختبارات الفروض الإحصائية (المعلمية- اللامعلمية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر ، 2008.
3. حسن محمد قارعة، دراسات وبحوث في مناهج وتكنولوجيات التعليم، عالم الكتب القاهرة، مصر، د. ط، 1975.
4. رمزي أحمد عبد الحي، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، ط1، عمان الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، سنة 2012.
5. رياض عزيز، أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، د. ط، العراق، 2009.
6. عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1992.
7. عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss ، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
8. عمار بوحوش، وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر. 2000.
9. لويس كوهين، (ترجمة كوثر حسين كوجيك): مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية، ط1، القاهرة، مصر، دار العربية للنشر، سنة 1990 .
10. محمد الصالح ربيع العجيلي، التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل، ط1، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013.

11. محمد منير مرسى، الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي في تكنولوجيا المعلومات في جاهو كراكوك، د. ط، د. س.
12. مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج Excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018.

ثالثا: الرسائل ومذكرات التخرج:

1. اكرام يوريو، وصمة المرض لدى المصابين بفيروس كورونا من الطواقم الطبية، علم النفس، كلية النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-، الجزائر، 2020-2021.
2. جابر نصر الدين وبوسنة عبد الوالي، أراء الاختصاصيين المتمرسين في مجال علم النفس الاكلينيكي حول مستوى التكوين الجامعي، منشورات مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2006.
3. حريد رامي، دراسة تحليلية لتداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي، الآفاق الدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي عبد الحميد بوالصوف-ميلة، الجزائر، 2021.
4. شطيبي حنان، الحركة النقابية في الجامعة الجزائرية دافع ومعرقل للأداء البيداغوجي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير الموارد البشرية، تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة 1، مدرسة دكتوراه، الجزائر، 2009-2010.
5. شيخي مريم، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، تلمسان، 2013.
6. عيساوي جمعة، بوشنوف آمنة، دور الإدارة الالكترونية في تحصيل الأداء البيداغوجي، سم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2019-2020.
7. نوال نمور، كفاءات أعضاء هيئة التدريس وأثره على جودة التعليم العالي، 2011-2012.

رابعا: المجلات والملتقيات:

1. خليل نبيل سعد، دراسة تقييمية لبعض الأدوار التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، جامعة أسيوط، ج1، ع 7، 1992.
2. صالح فلاح، التطور الهيكلي للجامعة الجزائرية وانعكاساته على قطاع التعليم العالي في الجزائر، ملتقى دولي حول برنامج التصحيح الهيكلي وآثاره على قطاع التعليم العالي، باتنة، 2000.

3. طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة "أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي -"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية و علوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014.
4. علي عليوة، شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل حالة الأنوميا، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المركز الديمقراطي العربي.
5. فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 02 (2014/12/01).
6. مصباح جلاب، مدى التزام الأستاذ الجامعي بميثاق أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 6، 2017.

خامسا: القرارات والقوانين:

- القرار الوزاري 911 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011.
- الجريدة الرسمية العدد 40، المرسوم 83-544، المؤرخ في 27 سبتمبر 1983.
- الجريدة الرسمية المرسوم رقم 85-60، المؤرخ في 23 مارس 1985، الخاص بالقانون الأساسي للعمال المؤسسات والأدوات العمومية.
- القانون 90-14 المؤرخ في 02-06-1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم 91-30 والأمر رقم 96-12 المتضمن ممارسة الحق النقابي والوقاية.
- القرار الوزاري رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011.
- قرار رقم 055 مؤرخ في 21 جانفي 2021.
- مراسلة وزارة التعليم العالي إلى السادة والسيدات مدراء الجامعات رق. 288 بتاريخ 29 فيفري 2020.

سادسا: المنظمات والهيئات:

1. منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) 2020 بعض الحقوق محفوظة، هذا المصنف بمقتضى الترخيص ccby-vc-sa3.oigo.
2. وزارة الصحة ووقاية المجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة، 15 مارس 2020.
3. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التقييم بكيفية أخرى، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د، جوان 2011.

سابعا: المواقع الالكترونية:

1. جامعة عبد الحفيظ بالصوف: الصفحة الرئيسية، متاح على الرابط: <http://www.centre-univ-milla.dz>.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بوابة الوزير الأول، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، تاريخ الاثاحة 10-06-7 متاح في: http://www.premier-ministre.gov.dz/arabe/index.php?option=com_content&task=view&id=506&Itemid=285.
3. الصدى التربوي، مفهوم التسيير البيداغوجي، تمت الزيارة في 17 ماي 2022، متاح على الرابط: <http://echo-infpe.blogspot.com>.
4. علوم التربية، الدف البيداغوجي والكفاية، تمت الزيارة في: 22 أفريل 2022، متاح على الموقع <https://www.manhaijati.com>.
5. محمد المنصف الفلسفي، أحمد بوشحيمة، بيداغوجيا الفريقية، منشورات المركز الجهوي للتربية والتكوين المسـتمـر، صـفاقـص، متـمـاح عـلـى الـرـابـط: www.pi.edunet.tn/maou.soua/ped.ago/tarbawiat.htm.
6. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي في الجزائر، تاريخ إتاحة الصفحة: 20 مارس 2006، متاح في: <http://www.infpe.edu.dz/publication%20secmog/sgstemeduc/systeme%20edu.c2.pdf>.

7. ويكيديا-جائحة-<https://ar.in-wikipedia.org>.

8. موسوعة موضوع، أهمية التعليم الجامعي، mawdo3.com.

ثامنا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Abderrahmane rabah. L'enseignement supérieur en Algérie : Evaluation de la qualité Alger : ministère de la recherche scientifique. 2004.
2. Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009.
3. Mucchielli. R, rôle et. Communications dans les organisation-psycho sociologie. Des organisations, Paris, 1985.
4. Ramond. F. les universités à la loupe, édition economica, paris, 1986.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان في صورته الأولى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الموضوع: طلب تحكيم استبيان

للأستاذ الفاضل: (معلومات حول المحكم):

الاسم:

اللقب:

الرتبة:

التخصص:

المؤسسة الجامعية:

تحية طيبة وبعد:

بداية أقدم بكل الشكر والتقدير للأستاذة الأفاضل في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف على تعاونهم معنا، حيث في إطار إعداد مذكرة تخرج واستكمالاً لدراساتنا لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال، تحت إشراف الأستاذة الكريمة "عبيدي سناء"، يشرفنا نحن الطالبتين: لكل أميرة، وقرين أميرة أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للتحكيم، حيث هناك هدفين أساسيين للدراسة هما: دراسة أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب، ودراسة أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب، ونأمل أن يسمح وقتكم لتحكيم هذا الاستبيان بوضع ملاحظاتكم القيمة.

حيث:

1- تعليمية الاستبيان: تكون الإجابة بوضع العلامة (x) في المكان المناسب.

2- الاعتماد على سلم ليكرت:

موافق تماماً	موافق	غير موافق	غير موافق تماماً
--------------	-------	-----------	------------------

إعداد الطالبين:

إشراف الأستاذة:

د/ عبيدي سناء .

السنة الجامعية : 2022/2021

➤ لكل أميرة.

➤ قرين أميرة.

أولاً: معلومات شخصية عن أفراد عينة الدراسة

يهدف إلى معرفة بعض البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-الرتبة:

*استاذ التعليم العالي ☐

*استاذ محاضر ☐

*استاذ مساعد ☐

*متعاقد ☐

3-العمر:

*من 20 إلى 35 سنة ☐

*من 36 إلى 45 سنة ☐

*من 46 إلى 55 سنة ☐

*من 56 إلى 65 سنة ☐

*أكثر من 65 سنة ☐

4-الحالة الاجتماعية:

*أعزب ☐

*متزوج ☐

*أرمل ☐

*مطلق ☐

5-الخبرة المهنية:

*أقل من سنة ☐

*من 1 إلى 5 سنوات ☐

*من 6 إلى 10 سنوات ☐

*من 11 إلى 15 سنة ☐

*أكثر من 15 سنة ☐

ثانياً: محوري الاستبيان

غير موافق تماما	غير موافق	موافق	موافق تماما	المحور الأول: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب
				1- هل استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				2- هل عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				3- هل استخدام دروس الدعم المبرمجة (مثلاً: youtube....) في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				4- هل عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن أعمال تطبيقية ورشات، خرجات ميدانية، وتربصات) في ظل جائحة كورونا اثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟
				5- هل التعليم عن بعد أثر على سيرورة التفاعل بين الأستاذ والطالب في ظل جائحة كورونا وأثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				6- هل البرنامج المقرر لتقديم المحاضرات والأعمال الموجهة خلال جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				7- هل استخدام التباعد بين الأستاذ والطالب في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة الأستاذ للطلبة؟

				8-هل التقليل من الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				9-هل التباعد الاجتماعي يؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				10-هل استخدام نظام التفويج للطلبة خلال جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				11-هل تطبيق نظام الدفعات خلال الجائحة أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				12-هل عدم توفر الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
				13-هل تطبيق تدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟
				14-هل الاحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التعليم في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟
المحور الثاني: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب				
				1-هل عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
				2-هل الاعتماد على تقييم الطلبة وفقا لحضورهم عن بعد في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟

				3-هل طريقة تقييم مذكرات الطلبة من طرف المشرف والممتحنين في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟
				4-هل تعليق حق الطالب في الاطلاع على أوراق الامتحان في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
				5-هل عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن الأعمال التطبيقية، ورشات) في ظل الجائحة تؤثر على طريقة تقييم الاستاذ الطالب؟
				6-هل الأخذ بعين الاعتبار تفاعلات الطلبة مع الأساتذة على منصة(Moodle) في ظل الجائحة في عملية التقييم أثرت على أسلوب الأستاذ المعتمدة في طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
				7-هل اتباع تدبير التباعد الجسدي بين الطالب والأستاذ في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟
				8-هل التقليل من الحجم الساعي للأعمال الموجهة والمحاضرات في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تقييمك للطالب؟
				9-هل استخدام نظام التفويج للطلبة في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟
				10-هل تطبيق نظام الدفعات في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييمك للطالب؟

				11-هل البرنامج الدراسي المقرر للمحاضرات والاعمال الموجهة في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
				12-هل عدم توفر الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تقييم الاستاذ الطالب؟
				13-هل تطبيق تدابير الوقاية في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟

1- كيف تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا على طريقة التدريس المتبعة من طرف الاستاذ؟

.....

.....

.....

.....

2- كيف تؤثر التدابير الاستثنائية المتخذة خلال جائحة كورونا على طريقة تقييم الاستاذ للطالب ؟

.....

.....

.....

.....

شكرا لكم

الملحق رقم (02): الاستبيان في صورته النهائية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الموضوع: طلب استبيان

تحية طيبة وبعد:

بداية أتقدم بكل الشكر والتقدير للأستاذة الأفاضل في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف على تعاونهم معنا، حيث في إطار إعداد مذكرة تخرج واستكمالاً لدراستنا لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال، تحت إشراف الأستاذة الكريمة "عبيدي سناء"، يشرفنا نحن الطالبتين: لكل أميرة، وقرين أميرة أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للتحكيم، حيث هناك هدفين أساسيين للدراسة هما: دراسة أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب، ودراسة أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب، ونأمل أن يسمح وقتكم لتحكيم هذا الاستبيان بوضع ملاحظاتكم القيمة.

حيث:

- 3- تعلية الاستبيان: تكون الإجابة بوضع العلامة (x) في المكان المناسب.
4- الاعتماد على سلم ليكرت:

موافق تماماً	موافق	غير موافق	غير موافق تماماً	محايد
--------------	-------	-----------	------------------	-------

إعداد الطالبين:

إشراف الأستاذة:

د/ عبيدي سناء .

➤ لكل أميرة.

➤ قرين أميرة.

السنة الجامعية: 2022/2021

أولاً: معلومات شخصية عن أفراد عينة الدراسة

يهدف إلى معرفة بعض البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-الرتبة:

*استاذ التعليم العالي ☐

*استاذ محاضر ☐

*استاذ مساعد ☐

*متعاقد ☐

3-العمر:

*من 20 إلى 35 سنة ☐

*من 36 إلى 45 سنة ☐

*من 46 إلى 55 سنة ☐

*من 56 إلى 65 سنة ☐

*أكثر من 65 سنة ☐

4-الحالة الاجتماعية:

*أعزب ☐

*متزوج ☐

*أرمل ☐

*مطلق ☐

5-الخبرة المهنية:

*أقل من سنة ☐

*من 1 إلى 5 سنوات ☐

*من 6 إلى 10 سنوات ☐

*من 11 إلى 15 سنة ☐

*أكثر من 15 سنة

ثانيا: محوري الاستبيان

محاور	غير موافق تماما	غير موافق	موافق	موافق تماما	المحور الأول: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ للطالب
					1-استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					2-عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟
					3-استخدام دروس الدعم المبرمجة (مثلا:youtube....) في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					4-عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن أعمال تطبيقية ورشات، خرجات ميدانية، وتربصات) في ظل جائحة كورونا اثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟
					5-التعليم عن بعد أثر على سيرورة التفاعل بين الاستاذ والطالب في ظل جائحة كورونا وأثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					6-البرنامج المقرر لتقديم المحاضرات والاعمال الموجهة خلال جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟

					7-استخدام التباعد بين الأستاذ والطالب في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة الأستاذ للطلبة؟
					8-التقليل من الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					9-التباعد الاجتماعي يؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					10-استخدام نظام التفويج للطلبة خلال جائحة كورونا أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					11-تطبيق نظام الدفعات خلال الجائحة أثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					12-عدم توفر الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تدريسك للطلبة؟
					13-تطبيق تدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا أثرت على طريقة تدريسك للطلبة؟
المحور الثاني: أثر التدابير الاستثنائية في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب					
					1-عدم حضور الطلبة للأعمال الموجهة في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
					2-الاعتماد على تقييم الطلبة وفقا لحضورهم عن بعد في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
					3-طريقة تقييم مذكرات الطلبة من طرف المشرف والممتحنين في ظل جائحة كورونا يؤثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟

					4-تعليق حق الطالب في الاطلاع على أوراق الامتحان في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
					5-عدم احتساب أشكال التعليم التي لم تنجز بسبب الوضعية الصحية (المتعلقة بالمواد التي تتضمن الأعمال التطبيقية، ورشات) في ظل الجائحة تؤثر على طريقة تقييم الاستاد الطالب؟
					6-الأخذ بعين الاعتبار تفاعلات الطلبة مع الأساتذة على منصة(Moodle) في ظل الجائحة في عملية التقييم أثرت على أسلوب الأستاذ المعتمدة في طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
					7-اتباع تدبير التباعد الجسدي بين الطالب والأستاذ في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الاستاد للطالب؟
					8-التقليل من الحجم الساعي للأعمال الموجهة والمحاضرات في ظل جائحة كورونا أثرت على طريقة تقييمك للطالب؟
					9-تطبيق نظام الدفعات في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييمك للطالب؟
					10-البرنامج الدراسي المقرر للمحاضرات والأعمال الموجهة في ظل الجائحة أثر على طريقة تقييم الأستاذ للطالب؟
					11-عدم توفر الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي في ظل جائحة كورونا تؤثر على طريقة تقييم الاستاد الطالب؟

					12-تطبيق تدابير الوقاية في ظل جائحة كورونا أثر على طريقة تقييم الاستاذ للطالب؟
--	--	--	--	--	---

شكرا لكم

الملحق رقم (03): قائمة المحكمين

الأستاذ(ة)	الرتبة	التخصص	الجامعة
مفيدة لمزري	أ. محاضر أ	قانون	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
نظيرة بوعزة	أ. محاضر أ	قانون	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
أسماء لمديلي	أ. محاضر ب	إدارة الموارد البشرية	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
نوال بيراز	أ. محاضر أ	اقتصاد اسلامي	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

الملحق رقم (04): مخرجات تطبيق نظام SPSS

ملحق رقم 02 يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss (إصدار 26)

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences

Correlations									
Spearman's rho		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7	أثر: الأول المحور
التدابير أثر: الأول المحور	Correlation Coefficient	.542*	.599**	.505*	.504*	.599**	.547*	.625**	1.000
جانحة ظل في الاستثنائية	Sig. (2-tailed)	.014	.005	.023	.023	.005	.013	.003	.
طريقة على كورونا	N	20	20	20	20	20	.547*	20	20
للطالب الأستاذ تدريس									

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations									
									التدابير أثر :الأول المحور
									جانحة ظل في الاستثنائية
									تدريس طريقة على كورونا
Spearman's rho		x8	x9	x10	x11	x12	x13	x14	للطلاب الأستاذ
أثر :الأول المحور	Correlation Coefficient	.474*	.745**	.706**	.737**	.714**	.704**	.427	1.000
في الاستثنائية التدابير	Sig. (2-tailed)	.035	.000	.001	.000	.000	.000	.060	.
كورونا جانحة ظل	N	20	20	20	20	20	20	20	20
تدريس طريقة على									
للطلاب الأستاذ									

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations															
Spearman's rho		y1	y2	y3	y4	y5	y6	y7	y8	y9	y10	y11	y12	y13	المحور الثاني: للطلاب
المحور الثاني:	Correlation Coefficient	.527*	.542*	.667**	.776**	.490*	.591**	.695**	.483*	.289	.664**	.606**	.659**	.848**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.017	.014	.001	.000	.028	.006	.001	.031	.216	.001	.005	.002	.000	.
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

```
RELIABILITY
/VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10 x11 x12 x13 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.720	13

```
RELIABILITY
/VARIABLES=y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y9 y10 y11 y12 y13
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.765	12

```
RELIABILITY
/VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 x6 x7 x8 x9 x10 x11 x12 x13 y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 y8 y10 y11 y12
y13
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.802	25

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر: الأول المحور للطلاب الأستاذ تدريس طريقة على كورونا	.052	78	.200*	.987	78	.592
جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر: الثاني المحور للطلاب الأستاذ تقييم طريقة على كورونا	.087	78	.200*	.984	78	.426

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Statistics

		الجنس	الرتبة	العمر	الاجتماعية الحالة	المهنية الخبرة
N	Valid	78	78	78	78	78
	Missing	0	0	0	0	0

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	42	53.8	53.8	53.8
	أنثى	36	46.2	46.2	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		الرتبة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العالى التعليم استاذ	2	2.6	2.6	2.6
	محاضر استاذ	55	70.5	70.5	73.1
	مساعد استاذ	10	12.8	12.8	85.9
	متعاقد	11	14.1	14.1	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		العمر			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 35 إلى 20 من	28	35.9	35.9	35.9
	سنة 45 إلى 36 من	43	55.1	55.1	91.0
	سنة 55 إلى 46 من	5	6.4	6.4	97.4
	سنة 65 إلى 56 من	2	2.6	2.6	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

		المهنية الخبرة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة من أقل	5	6.4	6.4	6.4
	سنوات 5 إلى 1 من	17	21.8	21.8	28.2
	سنوات 10 إلى 6 من	30	38.5	38.5	66.7
	سنة 15 إلى 11 من	24	30.8	30.8	97.4
	سنة 15 من أكثر	2	2.6	2.6	100.0
	Total	78	100.0	100.0	

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	78	2	5	4.19	.838
x2	78	1	5	4.18	.922
x3	78	1	5	3.38	1.341
x4	78	1	5	4.24	.942
x5	78	1	5	4.37	.968
x6	78	1	5	4.09	.928
x7	78	1	5	3.55	1.202
x8	78	1	5	4.32	.781
x9	78	1	5	3.50	1.375
x10	78	1	5	3.71	1.310

x11	78	1	5	3.76	1.341
x12	78	1	5	3.59	1.353
x13	78	1	5	3.47	1.297
جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر: الأول المحور	78	2.46	5.00	3.8738	.57843
للطالب الأستاذ تدريس طريقة على كورونا					
Valid N (listwise)	78				

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	78	1	5	4.65	.680
y2	78	2	5	4.41	.746
y3	78	1	5	3.68	1.264
y4	78	1	5	3.17	1.313
y5	78	1	5	3.87	1.085
y6	78	1	5	3.49	1.214
y7	78	1	5	3.64	1.206
y8	78	1	5	4.12	1.057
y10	78	1	5	3.79	1.242
y11	78	1	5	3.83	1.133
y12	78	1	5	3.55	1.265
y13	78	1	5	3.67	1.374
جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر: الثاني المحور	78	2.33	5.00	3.8226	.59540
للطالب الأستاذ تقييم طريقة على كورونا					
Valid N (listwise)	78				

```

T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=xxx
  /CRITERIA=CI (.95) .

```

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
كورونا جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر: الأول المحور	78	3.8738	.57843	.06549
للطالب الأستاذ تدريس طريقة على				

One-Sample Test					
			Test Value = 3		
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper

كورونا جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر :الأول المحور	13.341	77	.000	.87377	.7434	1.0042
للطالب الأستاذ تدريس طريقة على						

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر :الثاني المحور	78	3.8226	.59540	.06742
للطالب الأستاذ تقييم طريقة على كورونا				

One-Sample Test

Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جائحة ظل في الاستثنائية التدابير أثر :الثاني المحور	12.203	77	.000	.82265	.6884	.9569
للطالب الأستاذ تقييم طريقة على كورونا						

المخلص

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التدابير الاستثنائية المتبعة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة- وانعكاساتها على الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الاستبيان الذي تكون في صورته النهائية من 25 سؤال على عينة تكونت من 78 أستاذًا بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-.

وأهم النتائج التي تم التوصل إليها:

توجد العديد من الانعكاسات والتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة التقييم المعتمدة من طرف الأستاذ منها: عدم حضور الطلبة الأعمال الموجهة وهي كانت الأكثر تأثير في الأهمية النسبية وبدرجة عالية بنسبة 93.08%.

توجد العديد من الانعكاسات للتدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تقييم الأستاذ للطالب المعتمدة من طرف الأستاذ منها: التقليل من الحجم الساعي للأعمال الموجهة والمحاضرات تم الموافقة عليها بدرجة عالية بنسبة 82.31% مع وجود العديد من المؤشرات الأخرى احتلت أقل نسبة مئوية وهذه أهم المؤشرات المتعلقة بالتدابير الاستثنائية على طريقة الأستاذ.

توجد العديد من التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس المعتمدة من طرف الأستاذ التعليم عن بعد إثر سيرورة التفاعل بين الأستاذ والطالب وطبق بدرجة عالية وأخذ الأهمية النسبية التي بلغت 87.44% من وجهة نظر المستجوبين.

وتوجد العديد من المؤشرات الأخرى المتعلقة بتأثير التدابير الاستثنائية المتبعة في ظل جائحة كورونا على طريقة تدريس الأستاذ، وتوجد العديد من المؤشرات الأخرى التي احتلت أضعف قيم للنسب المئوية.

الكلمات المفتاحية: الأداء البيداغوجي؛ الأستاذ الجامعي؛ الجامعة الجزائرية؛ جائحة كورونا؛ التدابير الاستثنائية.

Résumé :

La présente étude visait à identifier les mesures exceptionnelles adoptées au Centre universitaire Abd El Hafid Boussouf -Mila et ses implications pour la performance pédagogique du professeur d'université, où l'approche descriptive analytique a été utilisée et le questionnaire, qui était sous sa forme finale de 25 questions, a été appliqué à un échantillon de 78 professeurs de l'Institut des sciences économiques, commerciales et de gestion du Centre universitaire Abd El Hafid Boussouf -Mila.

Les résultats les plus importants :

Il existe de nombreuses implications et mesures exceptionnelles dans le cadre de la pandémie corona sur la méthode d'évaluation du professeur, notamment : le manque de présence des étudiants aux travaux ciblés, qui a été le plus influent en importance relative et à un score élevé de 93,08%.

Les mesures exceptionnelles adoptées dans le cadre de la pandémie corona ont de nombreuses implications sur l'évaluation par le professeur de l'étudiant approuvé par le professeur, notamment: réduire le volume de travaux ciblés et de conférences approuvées de 82,31%, de nombreux autres indicateurs occupant le pourcentage le plus bas et ce sont les indicateurs les plus importants de mesures exceptionnelles sur le chemin du professeur.

Il existe de nombreuses mesures exceptionnelles utilisées dans le cadre de la pandémie de CORONA sur la méthode d'enseignement adoptée par le professeur d'enseignement à distance à la suite du processus d'interaction entre le professeur et l'étudiant et appliquée à un degré élevé et prenant l'importance relative de 87,44% du point de vue des répondants.

Il existe de nombreux autres indicateurs sur l'impact des mesures exceptionnelles adoptées dans le cadre de la pandémie corona sur la façon dont le professeur est enseigné, et il existe de nombreux autres indicateurs qui ont occupé les valeurs de pourcentage les plus faibles.

Mots-clés : Performance pédagogique ; Professeur d'université ; Université d'Algérie ; Pandémie de Corona ; Mesures exceptionnelles.